

مدارات	منطق الايباك والناتو: القتل قتلان! 18
رأي	المأزق الأساوي لحزب الله 19

# القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6862 الثلاثاء 5 تموز (يوليو) 2011 - 4 شعبان 1432هـ

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6862 Tuesday 5 July 2011

ثقافة	11 اين الفنانون الفلسطينيون مما يجري اليوم؟
فضائيات	13 الجزيرة، سلفية مندسة... ومسلحة

## المعارضة السورية واختراق ليفي

عبد الباري عطوان

برنارد ليفي كاتب وفيلسوف صهيوني فرنسي يتباهى بصداقاته مع القادة الاسرائيليين، والمتهمين بارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين خاصة مثل بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء، وايهود باراك وزير دفاعه، ويعتبر حركة «حماس» المنتخبة من الشعب الفلسطيني حركة «ارهابية»، ويدافع بشراسة عن الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، والعدوان الديموي على قطاع غزة.

المستّر ليفي نصّب نفسه أباً روحياً للثورات العربية، رغم أن الثورة الوحيدة التي رحبت به وفتحت له ابواب قلبها وعاصمتها بنغازي، هي الثورة الليبية، بينما رفضته وترفضه كل الثورات الأخرى، بما في ذلك ثورة الشعب التونسي الجديدة الرائدة التي اطاحت بنظام الرئيس زين العابدين بن علي الديكتاتوري، فلم يسمح له ثوار تونس، الذين يعرفونه جيداً، ويصرون على فرض محاربة التطبيع واشكاله كافة مع اسرائيل، كبند في الدستور الجديد، لم يسمحوا له بان يما تراب بلادهما الطاهر.

بعد ان افسد المستر ليفي الثورة الليبية، ونقل باسم مجلسها الوطني الانتقالي رسالة الى بنيامين نتنياهو تتضمن عرضاً ضمّنياً بالاعتراف والتطبيع، ها هو يحاول افساد الانتفاضة السورية وتلويثها من خلال ركوب موجتها، والترويج لمؤتمر يعقد حول سورية في باريس، بحضور عدد من رؤساء الوزراء ووزراء خارجية فرنسا السابقيين، وبعض المعارضين السوريين، خاصة من اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر انطاليا.. وقد احسن عدد كبير من هؤلاء المعارضين صنعاً عندما تنهوا الى خطورة هذه المصيدة وقرروا مقاطعة هذا المؤتمر المشبوه. فليفي هذا من اشد الداعين لتدخل حلف الناتو لدعم الثورات العربية تحت ذرائع عديدة.

العداء في سورية لاسرائيل الغاصبية المحتلة تاريخي متواصل، بل هو ثقافة محورية، يلتقي حولها اهل الحكم والمعارضة معاً، والدعم السوري للمقاومة، سواء كانت فلسطينية او لبنانية، يأتي تجسيدا صادقا ومتجددا لقناعات الشعب السوري بكل فئاته وطبقاته وقومياته، ولا فضل لاي نظام فيه.

\*\*\*

ومن هنا، فإن اي شخص يشارك في مؤتمر ليفي هذا سيتهيم بأنه من المنفذين لأجندات خارجية لا تريد الخير لسورية، حكومة ومعارضة، بل لا تريد خيراً للعرب والمسلمين معاً. فهذه الشخصية التي تعتبر الخبير الاسرائيلي الذي يحتل الارض العربية في فلسطين والجولان ولبنان، هو الاكثر انسانية في العالم، ويدافع بشراسة عن استخدام قتال الفوسفور الابيض لقتل اطفال غزة ومدنييها، لا يمكن ان يضع مصلحة سورية وشعبها وانتفاضتها المشروعة طلباً للحرية والكرامة، على قمة اهتماماته.

توقيت تحرك المستر ليفي يفضح اهداف مؤتمره هذا، ملثماً يفضح انتماءات وهويات كل الذين قبلوا بدعوته للمشاركة، هؤلاء يسعون لتأسيس «كونترا» سورية، ويخططون للاستعانة بقوات حلف الناتو لتدمير بلدهم، ووضعها تحت الوصاية الليبرالية مجدداً للعشرات السنوات القادمة. فليس صدفة ان يتزامن انعقاد هذا المؤتمر مع صدور القرار الظني المتعلق بمحكمة رئيس الوزراء اللبناني الراحل فيق الحريري، بعد تأجيل متعمد استمر لأكثر من سبعة اشهر، ويهدف اشعال نيران فتنة طائفية ومذهبية في لبنان تمتد الى سورية لاحقاً.

الشعب السوري، في الحكم او المعارضة، في الداخل او الخارج، يجب ان يكون على درجة كبيرة من الوعي بالمؤامرات الخارجية التي تحاك له في غرف اجهزة الاستخبارات الناقية. لتدمير انتفاضته، وتمزيق وحدته الوطنية والترايبية، وبما يخدم في نهايتها المطاف الاحتلال الاسرائيلي، والمخطط الامريكي في الهيمنة ونهب الثروات العربية.

إننا امام محاولات شرسة لتفتيت صفوف المعارضة السورية، وخلق البلبلة في أوساطها، من خلال اغراقها في «حرب المؤتمرات» واتهامها «التخوين»، والواجبات السياسية والاعلامية، ومن المؤسف ان بعض المسجونين كتبوا على هذه المعارضة يساهمون في انجاح هذه المخططات، ويسوء نية في معظم الاحيان.

سورية في كل انباتها، ولكن ليس من ايناتها من يضطهد الآخر ويهين كرامته، ويسلبه حقوقه المشروعة، ويصادر حرياته، ويمارس التمييز على اساس الطائفة أو العرق أو المذهب. كما انه ليس من ايناتها من يستعين بالعناصر الصهيونية، أو ينادي بالتدخل الاجنبي.

\*\*\*

الشخصيات السورية المعارضة والمستقلة التي عقدت مؤتمرها في فندق سميراميس في دمشق، وكسرت حاجز الخوف، وتبنت مطالب الانتفاضة كاملة، وطالبت بالتغيير الديمقراطي، وأذانت بقوة مجازر الامن والجيش، وترجمت على الشهداء، وشدتدت على انسحاب الجيش من المدن والقرى والنجوع، هذه شخصيات شجاعة قالت «لا» قوية في وجه الديكتاتورية ودواتها القمعية، وكان مؤلماً بالنسبة لبنا ان تواجه بحملات تشكيك وهي التي سجنّت وعذبت، من قبل اناس لم يعرفوا السجن والتعذيب.

التفريق بين اهل الداخل والخارج هو الخيط الذي نرى ارهاصاتها حالياً، من خلال ممارسات بعض المندسين في اوساط المعارضة السورية في الخارج خاصة، فالخارج امتداد شرعي للداخل السوري، والطرفان يكملان اركان المشهد السوري.

الانتفاضة الشعبية السورية المباركة التي قدمت نحو 1500 شهيد حتى الآن، بدأت تعطي ثمارها في حصار النظام، وانزاله من عليائه، واجباره على الاستماع الى مطالب الشعب في التغيير، وهو الذي مارس البطش لأكثر من أربعين عاماً ضد أي صوت حر يرتفع مطالباً بلقمة خبز مغفسة بالكرامة.

الحوار المطلوب حالياً هو بين اطراف المعارضة السورية نفسها لتوحيد صفوفها، وأول خطوة على هذا الطريق الترفع عن كل اشكال تضخم «الاناء»، واقصاء الآخر، والتشكيك باهدافه ونواياه. كيف يمكن ان تؤسس المعارضة للبدليل الديمقراطي، وبما يرتقي لتضحيات الشهداء، والكثير من قياداتها ترفض الفكر الآخر، او الشخص الآخر، أو المؤتمر الآخر؟

سورية تقرب كثيراً جداً من فجر التغيير الحقيقي، فالنظام يزداد ضعفاً كلما ارتفع عدد ضحايا حوله الامنية الديموية، والمعارضة تزداد قوة ومناعة كلما تحلت بالعقلانية والتواضع، وابتعدت عن اشكال التشنج كافة، وضعت مصلحة سورية التي هي للجميع، فوق جميع الاعتبارات الأخرى.

لفظ برنارد هنري ليفي ومؤتمراته، هو خطوة كبيرة نحو الوصول الى هذا الهدف، وافشل كل المخططات التي تريد حرف الثورات العربية عن اهدافها، وتحويلها الى حروب اهلية طائفية أو قبلية أو مناطقية، وصولاً الى التغيير المسيطر عليه غربياً، على حد وصف طوني بلير، المنظر الاكبر للاستعمار الجديد، وصديق اسرائيل الحميم.

## اسماء على قائمة الحضور تنفي مشاركتها.. ومناع ينعت الحضور بـ«المرتزقة»

# «مؤتمر باريس» بمشاركة «الصهيوني» ليفي يربك المعارضة السورية

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:



محتجون سوريون يهتفون ضد النظام اثناء مظاهرة في تركيا

## شورى اخوان سورية يستعد للإطاحة بشقفة وتنصيب طيفور مراقبا عاما

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

بعد ان سمح شقفة بعودة سياسة التحالفات التي كان قد وعد بعدم العودة إليها، وهي من أسباب الخلاف بين تيار الحاربيين القدامى الذي يترأسه شقفة وطيفور، وبين تيار المراقب العام السابق الحامي علي صدر الدين البنايوني (73 عاماً). وأسرت المصادر في حديثها الخاص له القدس العربي، أن غالبية اعضاء مجلس الشورى وفي ختام مشاورات تجري منذ فترة، قرروا منح تقديمت لثائب المراقب العام الحالي طيفور، بعد ان أكد لهم مخالفتهم لسياسة شقفة الذي قرر الدخول في كل التحالفات المعارضة التي عرضت على الجماعة، مثل مؤتمري انطاليا وبروكسل، بل ودعم مؤتمر سميراميس للمعارضة بدمشق الذي انتقد باذن النظام، وكذلك اتخذ قراراً بحضور ندوة في باريس يحضرها اللوبي الصهيوني بالرغم من معارضة طيفور، وهو الذي كان له موقف مبدئي من التحالف مع نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام.

يستعد مجلس الشورى في جماعة الإخوان المسلمين في سورية لعقد دورته السنوية الثانية بعد انتخاب المراقب العام الجديد المهندس محمد رياض شقفة (67 عاماً)، وسط خلافات داخلية شديدة وانقسامات بدأت تعصف بجماعة الاخوان المسلمين.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر خاصة جداً حسنة الاطلاع أن مجلس الشورى في الجماعة سوف يقوم بحماسة شقفة عن حصاد العام الأخير، وخاصة دخول الجماعة في تحالفات جديدة مع جهات معارضة، وسط ميل واضح نحو عزل شقفة وانتخاب بديل له، يرجح أن يكون نائبه محمد فاروق طيفور. وذكرت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، لـ «القدس العربي» أن أغلبية في مجلس الشورى تؤيد انتخاب طيفور،

## تجديد حبس صفوت الشريف.. وابطالفتوح يعتبر ترشيح عمر سليمان خيانة للثورة

# للمرة الثالثة.. تفجير انبوب الغاز المصري الممتد لاسرائيل

القاهرة - «القدس العربي» - روبرتز

من حسام عبد الجبصر ومحمد عبد اللاه:

قالت مصادر أمنية وشهود عيان إن انفجارا جديدا وقع الاثنين في خط انابيب الغاز الطبيعي الممتد من مصر إلى إسرائيل والأردن في شبه جزيرة سيناء وتسبب في إيقاف الضخ. وقال مصدر إن الانفجار وقع في الجبص الموجود بمنطقة قرية النجاح التي تبعد نحو 85 كيلومترا إلى الغرب من مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء وتسبب في إثارة دعر السكان، وقال الشهود إن السنة للهب ارتفعت في المنطقة التي وقع فيها الانفجار.

وفي حالة وقوع انفجار تعلق الحابس السابقة على مكان وقوعه وتترك بقايا الغاز التي في الخط متحرق في منطقة الانفجار ثم يبرد الخط لأيام قبل البدء في إصلاحه. ووقع انفجار في الخط على مسافة قريبة من مدينة العريش في أو آخر نيسان/ ابريل الماضي واستغرق إصلاحه نحو شهر.

وكان انفجار وقع في الخط في أوائل شباط/ فبراير وسط

اتهامات من سياسيين معارضين لحكومة الرئيس السابق حسني مبارك بتصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل بسعر متدن، والزممت محكمة صورية الحكومة بأعادة التفاوض مع الشركة المصدرة للغاز إلى إسرائيل حول سعر يتناسب مع سعر السوق لكن الشركة تقول إنها ملتزمة بالعقد الذي ما زال أمام الوفاء بعد سنوات طويلة.

ولم يعرف مستهدفو الخط في أي من الانفجارات الثلاثة، وقال مصدر أمني أمس إن مسلحين مجهولين اجبروا حراس الحطة على مغادرتها ووضعوا متفجرات أسفل المحطة وسفوها.

وقال مصدر أمني آخر لروبرتز: ليست لدينا معلومات محددة إلى الآن لكن الواضح أن تفجير الخط تم بنفس الطريقة التي تم بها الانفجاران السابقان..

وحكام وزير البترول المصري الأسبق سامح فهمي وعدد من كبار مسؤولي الطاقة السابقين بتهمة إهدار مئات الملايين من الدولارات في عقد تصدير الغاز لإسرائيل، كما أن التهمة نفسها هي إحدى التهم الموجهة للرئيس المصري السابق الذي سبّحته محاكمته في الثالث من آب/ أغسطس.

وتقول الحكومة المصرية إنها تجري مفاوضات هدفا

## موجة هجرة مضادة للعمالة تنتظر مصر... والاردن ربما تخطى الخطر بالانضمام لمجلس التعاون

# سعودة الوظائف في المملكة ستترك آلاف العمال الاجانب بدون عمل او اقامة

لندن - «القدس العربي»:

في اول تطبيق للقرار الذي اصدرته المملكة العربية السعودية بشأن توطين الوظائف وتقسيم الشركات الى ثلاث شرائح، حسب نسبة السعودة فيها (احمر واصفر واخضر)، شرعت دائرة الاقامة والجنسية في السعودية بعدم تجديد اقامات العاملين بالشركات التي لم تلتزم بنسبة السعودة، الامر الذي سيترك بالتالي آلاف العمال الاجانب بالسعودية بدون اقامة او عمل.

ويرى مراقبون ان المنحصر الاكبر من هذا القرار ستكون العمالة المصرية والتي تعتبر أكبر جالية عربية بالمملكة، مما سيؤدي الى موجة هجرة مضادة لهذه العمالة الى مصر. الامر الذي سيفاقم من الازمة الاقتصادية التي تعاني منها مصر خاصة عقب ثورة يناير.

ويضيف مراقبون ان الرعايا الاردنيين في السعودية سيكثرون الضحية الثانية، لان بعضهم رأى ان انضمام الاردن الى مجلس التعاون الخليجي ربما يقلل من هذا الخطر، فيما ربط اخرون زيارة العامل الاردني الى الرياض مؤخرا وتصريحات الملك

عبد الله بن عبد العزيز بوقوف الرياض مع الاردن في مواجهة التحديات باعتباره مؤشرا على عدم تأثر العمالة الاردنية بهذه القوانين.

وترى مصادر خليجية ان الهدف الاساسي لهذه القوانين ليس القضاء على البطالة المرتفعة في صفوف الشباب السعودي ولكنها محاولة من المملكة لعدم توطين العمال مما سيؤدي الى مطالبتهم بحقوق سياسية واجتماعية اسوة بالسعوديين.

وكانت دول الخليج بما فيها السعودية وقعت اتفاقا دوليا لتقير الدول الواقعة عليه بأنه في حال بقاء العامل الوافد لفترة تصل بين 5 و6 سنوات يتحول لعامل مهاجر، ولا يحق للدولة التي يعمل بها إجباره على المغادرة، كما ان له الحقوق السياسية الممنوحة للمواطن ذاته، وهو الامر الذي لا تزيده دول الخليج. ويتسعى القبلين إلى توفير فرص عمل لعشرات الآلاف من القليلين الذين ربما يفقدون وظائفهم في المملكة العربية السعودية.

تقول جماعة مدافعة عن حقوق العمال إن نحو 40 في المئة من 1.2 مليون قليلين يعملون في السعودية معرضون للخطر نتيجة خطط الرياض لإجبار الشركات على تعيين عدد أكبر من السعوديين، وحملة

## السماح للشرطة بإجبار المسلمين

# على الكشف عن وجوههم بأستراليا

■ سيدني - د ب أ: وافقت حكومة ولاية «نيو ساوث ويلز»، أكثر ولايات استراليا ازدهاما بالسكان، على منح الشرطة الحق في إجبار المسلمين على الكشف عن وجوههم خلال عمليات الفحص العادية في الطرق، وذلك بموجب صلاحيات جديدة منحت للشرطة أمس الاثنين. وقال بازي أو فاريل، رئيس وزراء ولاية نيو ساوث ويلز، إن حكومته وافقت على السلطات الجديدة لكي تمكن الشرطة من تحديد هوية قاتلي الميركات أو أي شخص يشتبه في ارتكابه جريمة. وأضاف أنه لا يجب أن يكون هناك أي تمييز عندما يتعلق الأمر بمساعدة الشرطة في تحديد هوية من يتنكرون بالقانون.

وقال أوفاريل في سيدني «لا أبالي إذا كان الشخص يرتدي خوذة دراجة بخارية أو البرقع أو النقاب أو عطاء الوجه أو أي شيء آخر، يجب ان يسمح للشرطة ان تطلب من هؤلاء الناس توضيح هويتهم». وتأتي الخطوة بعد قضية مثيرة للجدل للمسلمة «كارنيتا ماتويو» (47 عاما) والتي أوقفها ضابط شرطة لانها تهاكها قانون السير في جزيران (يونيو) 2010 عندما كانت ترتدي نقابا.

## الغفو الدولية تتهم السلطات

# السعودية باحتجاز متظاهرات

■ لندن - يو بي اي: اتهمت منظمة الغفو الدولية السلطات السعودية أمس الاثنين بالاستمرار باحتجاز امرأتين قالت إنها اعتقلتهما مع مجموعة من النساء الأحد خلال تظاهرة للمطالبة بإجراء محادثات عادية لأقاربهن.

وقالت المنظمة إن قوات الأمن اعتقلت 15 امرأة وخمسة اطفال امام وزارة الداخلية السعودية، حيث طالبن بإجراء محادثات عادية لأقاربهن الذكور المحتجزين من دون تهم ويضاهم منذ 10 سنوات.

واضافت ان جميع النساء أخفي سبيلهن بعد توقيعهن على تعهد بعدم التظاهر مرة أخرى، باستثناء ريماء عبد الرحمن الجريش عضوة جمعية الحقوق المدنية والسياسية وشرقية الصفيعي، واللتين كانتا وقتها عواضين من قبل تدعو الى ادخال اصلاحات بالسعودية، ويعتقد انهما رفضتا توقيع تعهد بعدم التظاهر مرة أخرى.

وقال فيليب لوثر نائب مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال افريقيا بمنظمة الغفو الدولية «إذا كان اعتقال المرأتين تم مجرد التظاهر سلميا بالأماكن العامة، ستعتبرهما من سجناء الرأي ونطالب بالإفراج عنهما فوراً وجلا شرطاً».



## تحشى من التهميش... وتبقي خياراتها مفتوحة بما فيها الانسحاب

# المعارضة الشيعية تشارك بتحفظ وتشاؤم في الحوار البحريني



بحرينيات معارضات للحوار الوطني يتظاهرن غربي المنامة

لا نستطيع ان نقول اننا متفائلون بامكانية تبني باقي المشاركين في الحوار مطالبنا ونشعر ان هناك كمية من المشاركين تم اختيارهم بعناية، اي انهم موالون لراء الحكومة، وتبدأ أولى جلسات الحوار بعد ظهر الثلاثاء بموجب جدول زمني يمتد على اسبوعين. وفي سياق متصل، أكد مرزوق وجود معلومات عن «توجيهات من قبل جلاله الملك» لاعادة الموفين الذين فصلوا من وظائفهم بحسب المعارضة بسبب دعمهم للحركة الاحتجاجية. الا انه قال ان الامور تتم ببطء على ما يبدو.. كما ندد مرزوق باستمرار اعتقال حوالي 400 شخص على خلفية الحركة الاحتجاجية وسلطة وهي حكومية منتخبة كاملة الصلاحيات ودوائر انتخابية عادلة على اساس (المواطنين وليس الطوائف) واستقلال تام للقضاء وامن يشترك فيه الجميع.» وقال في هذا السياق ان «الامور تسير بشكل غير مشجع» وهناك «محاولة تهميش» تتعرض لها الجمعية. وكان العاهل البحريني أعلن الاسبوع الماضي تشكيل لجنة تحقيق مستقلة لاستقصاء الحقائق حول الاحداث التي راقت الحركة الاحتجاجية.

الدعوى الحوار الوطني».. وأضاف «لا نجد حتى الان اي رد ايجابي بان هذه الاجراءات ستعجل وقد ارسلنا رسالتين الى رئيس الحوار ولا جواب حتى الان».. وشدد مرزوق على ان جمعية الوفاق ما زالت ملتزمة بالشاركة في الجلسات لكن «الحوار كما نراه لا يلبي مطالب الشعب البحريني بان ينتج حلاً سياسياً، ولا مطالب المجتمع الدولي» الذي يطالب بنتائج للحوار تؤسس لحل سياسي في المملكة. وقال مرزوق ان لدى المعارضة «سقين» هما «تحقيق المطالب والقبول الشيعي، وستكون خياراتنا مفتوحة اذا لم يحقق الحوار هذين السقين».. وذكر بان مطالب الجمعية خمسة جمعية منتخبة وسلطة وهي حكومية منتخبة كاملة الصلاحيات وتشريعية منتخبة كاملة الصلاحيات ودوائر انتخابية عادلة على اساس (المواطنين وليس الطوائف) واستقلال تام للقضاء وامن يشترك فيه الجميع.» وقال في هذا السياق ان «الامور تسير بشكل غير مشجع» وهناك «محاولة تهميش» تتعرض لها الجمعية. وعن إمكانية التواصل مع جمعيات سياسية اخرى قد تتبنى المطالب حول الاحداث التي راقت الحركة الاحتجاجية السياسية في بوتقة كبيرة

## طهران لن تكتفي بإغلاق مضيق هرمز إذا ما تعرضت لتهديدات «الاعداء»

# صواريخ ايران ستدك تل ابيب في حال تعرضها لأي هجوم اسرائيلي

على جدول قوته في حال وقوع تهديدات خارجية لكن لدى الحرس خطط دفاعية لمواجهة «تهديدات الاعداء المحتملة في المياه الدولية.» وقال اللواء جعفري في تصريح نقلته امس الاثنين وكالة «مهرو» للانباء ان الـ 400 كلم من اراضينا وتضم 150 ألف جندي مجهزين بنوع الاسلحة واذا ما ارتكبت امريكا حماقة فسنقاتلها في هذه المواقع.» وأضاف ان لدى امريكا ايضا 100 قطعة بحرية من سفن وبارجات ومدمرات وحاملات طائرات في مياه الخليج ويحرم عمان، فاذا اردت الاشتياك، معنا فسنتفخ لمواجهة هذه القطع البحرية.» من جانبه قال قائد قوات حرس الثورة الإيرانية اللواء محمد علي جعفري ان «إغلاق مضيق هرمز مازال الخيار المطروح

ومراعاة مسافات نشر القوات وامكان القواعد العسكرية.» ونوه قائد القوات الفضائية-الجوية في الحرس الثوري الى ان امريكا اقامت 50 قاعدة عسكرية حول ايران وان 80 في المائة منها تبعد مسافة 300 كلم عن اراضينا وتضم 150 ألف جندي مجهزين بنوع الاسلحة واذا ما ارتكبت امريكا حماقة فسنقاتلها في هذه المواقع.» وأضاف ان لدى امريكا ايضا 100 قطعة بحرية من سفن وبارجات ومدمرات وحاملات طائرات في مياه الخليج ويحرم عمان، فاذا اردت الاشتياك، معنا فسنتفخ لمواجهة هذه القطع البحرية.» من جانبه قال قائد قوات حرس الثورة الإيرانية اللواء محمد علي جعفري ان «إغلاق مضيق هرمز مازال الخيار المطروح

## مصدران أمينان: السعودية تبرم صفقة لشراء دبابات المانية

الرياض-رويترز: قال مصدران أمينان سعوديان لرويترز ان المملكة العربية السعودية اشترت 44 دبابة (ليبارد) من المانيا في المرحلة الاولى من صفقة حجمها عدة مليارات من الدولارات للحصول على 200 دبابة خلال الشهر المقبل. وتأتي الصفقة عقب حزمة من المنح قيمتها 93 مليار دولار قررتها الملكة في آذار (مارس) شملت تعزيز الدعم للشرطة وقوات الامن. وكانت هذه المساعدات رد فعل على الاحتجاجات التي تجتاح العالم العربي.

## حاكم أبو ظبي يمنح مزيدا من الاراضي للمواطنين

دبي-رويترز: قالت وكالة انباء الامارات «وام» الرسمية ان حاكم إمارة أبو ظبي منح أكثر من 1200 قطعة أرض سكنية لمواطنين اماراتيين في غرب البلاد في أحدث سلسلة منح اجتماعية منذ انشئت اضطرابات في أنحاء المنطقة. وقالت الوكالة على موقعها الالكتروني ان الأمر الذي أصدره الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة يصفه حاكما إمارة أبو ظبي بأنه «تأكيدا على حرص صاحب السمو رئيس الدولة على توفير مقومات العيش الكريم والحياة المستقرة لجميع المواطنين والتزاما من سموه بتوفير السكن اللائق لكل أسرة».

## تقرير: الجيش الباكستاني يرفع جماعات مسلحة... ومقتل 5 أشخاص في موجة عنف بكراتشي

# طالبان تشن غارة عبر الحدود داخل باكستان ومصرع جندي من حرس الحدود

ادت مقتل 55 جنديا وإصابة أكثر من 80 آخرين هذا العام. وادت الهجمات عبر الحدود الى توتر العلاقات بين الدولتين الجارتين حيث يلقي المسؤولون من كل جانب اللوم على الآخر. وكان الرئيس الأفغاني حامد كرزاي اتهم الأسبوع الماضي باكستان بإطلاق أكثر من 400 صاروخ على أفغانستان ما أدى إلى مقتل العديد من المدنيين. وقال مسؤولون باكستانيون ان 4 أطفال جرحوا بينهم واحد بجراحة خطيرة. عندما سقطت قذيفة هاون أطلقت من أفغانستان على منزل بشمال وزيرستان على الحدود بين البلدين، فيما قتل 5 أشخاص على الأقل وجرح 7 آخرون بجوالات عنف في مدينة كراتشي. ونقلت قناة «دنيا» الباكستانية عن المسؤولين ان قذيفة هاون سقطت على منزل في بانغيدار بشمل وزيرستان، أدت إلى جرح 4 أطفال تتراوح أعمارهم بين 6 و12 عاما أعدمهم في وضع خطير. من جهة أخرى أصيب رجل أمن بانغدار لغم أرضي في منطقة ازاماك.

وقالت قناة «دنيا» الباكستانية عن المسؤولين ان قذيفة هاون سقطت على منزل في بانغيدار بشمل وزيرستان، أدت إلى جرح 4 أطفال تتراوح أعمارهم بين 6 و12 عاما أعدمهم في وضع خطير. من جهة أخرى أصيب رجل أمن بانغدار لغم أرضي في منطقة ازاماك. وقال مسؤولون باكستانيون ان قذيفة هاون سقطت على منزل في بانغيدار بشمل وزيرستان، أدت إلى جرح 4 أطفال تتراوح أعمارهم بين 6 و12 عاما أعدمهم في وضع خطير. من جهة أخرى أصيب رجل أمن بانغدار لغم أرضي في منطقة ازاماك.

## الولايات المتحدة تؤكد دعمها لباكستان ومصرع جندي من حرس الحدود

وقالت قناة «دنيا» عن مصادر في الشرطة أن مسلحين مجهولين يسبقون دراجات نارية فتحو النار على مسجد في منطقة شهرباب غوث ما أدى إلى مقتل رجل دين. وقتل رجل دين آخر عندما هاجمه مسلحون في جزء آخر من المدينة، كما قتل 3 أشخاص آخرين بجوالات إطلاق نار مختلفة في أجزاء المدينة. وجرح 7 أشخاص في مزارع أفغان. وباري في جوات إطلاق النار. يشار إلى أن كراتشي غالبا ما تشهد موجات عنف تودي بحياة العشرات من الأشخاص، ولم يفصح فرض منع التجول لفترات طويلة في الحد من هذه الظاهرة. ويتنافس حزب الشعب وحركة المهاجرين القومية والجماعة الإسلامية الباكستانية وحزب عوامي على النفوذ في المدينة. إن ذلك قال قيادي مسلح سابق إن الجيش الباكستاني يواصل تدعيم مجموعة واسعة من الجماعات المتشددة كجزء من استراتيجية تمتد لثلاثة عقود من استخدام وكلاء ضد جيرانه والقوات الأمريكية في أفغانستان، ولكن الآن بعض من المقاتلين الذين درّبهم يتكهنون في تلك الاستراتيجية، وفقا لما ذكره تقرير إخباري أمس الاثنين.

## الجيش يعلن قبوله بفوز المعارضة المؤيدة لتاكسين في الانتخابات التشريعية في تايلاند

والديمقراطيون همزوا، داعيا البلاد الى «الوحدة والمصالحة» من جهته أعلن وزير الدفاع التايلاندي الاثنين ان الجيش قبل فوز المعارضة في الانتخابات التشريعية ولن يتدخل لمنعها من حكم البلاد، وذلك اثر اجتماع عقده مع كبار القادة العسكريين. وقال الجنرال براويت ونغسونج لوكالة فرانس برس دعمه لبق بحت الأمر مع القادة العسكريين. سدد رجال السياسة وعلّون والجيش لن يتدخل في الأمر.» وأضاف ان «الشعب قال كلمته بوضوح وبالتالي لا يمكن للعسكريين فعل شيء، نحن نقبل (النتيجة)، ماذا بوسعنا ان نفعل؟» وشهدت تايلاند 18 انقلابا عسكريا او محاولة انقلاب منذ 1932، وهناك مخاوف دوما من ان يتدخل الجيش للاطاحة بالعميلة الانتخابية في كل مرة لا يكون موافقا على نتائجها.

## بريطانيا تعلن فقدان أحد جنودها في جنوب أفغانستان

■ لندن-يوبي بي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية فقدان أحد جنودها في أفغانستان بعدما غادر مقر قاعدته في وسط إقليم هلمند صباح امس الاثنين. وقالت وزارة الدفاع البريطانية في هلمند باشرت عملية واسعة النطاق لتحديد مكان الجندي، وابلغت عائلته ببنيا فقائه. ورفضت الوزارة تأكيد أي تفاصيل أخرى في الوقت الحاضر، غير ان هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) نسبت إلى متحدث باسم طالبان قوله «ان مقاتلين من الحركة اوقفوا جنديا أجنبيا في المنطقة وقتلوه بعد تبادل لإطلاق النار.» وتنتشر بريطانيا نحو 10 جندي في أفغانستان. معظمهم في إقليم هلمند، قُتل منهم 374 جنديا منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2001.

## جماعات اسلامية في باكستان تعرب عن غضبها تجاه حفل للمثليين برعاية أمريكية

■ باكوك-ا ف ب: أعلن الجيش التايلاندي الذي يشبته بأنه يتدخل دائما في الشؤون السياسية للبلاد، الاثنين انه قبل بفوز المعارضة في الانتخابات التي شملت انقلافا مع خسرة يونغلاك شناواترا (44 عاما) رئيسة ونشرت صورة يونغلاك شناواترا (44 عاما) رئيسة الوزراء المقبلة على الصفحات الأولى للمصحف. وحققت شقيقة تاكسين شناواترا الذي اطاحه الجيش في 2006 ويقود المعارضة من منفاه في دبي، فوزا ساحقا في هذه الانتخابات.

■ لندن-يوبي بي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية فقدان أحد جنودها في أفغانستان بعدما غادر مقر قاعدته في وسط إقليم هلمند صباح امس الاثنين. وقالت وزارة الدفاع البريطانية في هلمند باشرت عملية واسعة النطاق لتحديد مكان الجندي، وابلغت عائلته ببنيا فقائه. ورفضت الوزارة تأكيد أي تفاصيل أخرى في الوقت الحاضر، غير ان هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) نسبت إلى متحدث باسم طالبان قوله «ان مقاتلين من الحركة اوقفوا جنديا أجنبيا في المنطقة وقتلوه بعد تبادل لإطلاق النار.» وتنتشر بريطانيا نحو 10 جندي في أفغانستان. معظمهم في إقليم هلمند، قُتل منهم 374 جنديا منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2001.

## الاستخبارات البريطانية حذرت بلير من خطط وضعها باريس وبرلين لاستغلال خلافاته مع براون

■ لندن-يوبي بي: كشف كتاب جديد أن جهاز الأمن الخارجي البريطاني (أم آي 6) حذّر رئيس الوزراء الأسبق طوني بلير من خطط وضعها الحكومتان الفرنسية والألمانية لاستغلال الخلافات بينه وبين وزير الخزانة (المالية) في حكومته وقتها غوردون براون. وقالت صحيفة «الغارديان» أمس الاثنين إن السفير كامبيل مدير الاتصالات لدى بلير وقتها كتب في مذكراته إن جهاز (أم آي 6) أبلغ بلير أن باريس وبرلين تاملان في استنفار المنافسة بينه وبين براون لتعميق الانقسامات بينهما، وزوّده بمعلومات استخباراتية حول ذلك. وأضافت الصحيفة نقلا عن مذكرات كامبيل أن المعلومات الاستخباراتية أظهرت أن الألمان قُبِوا مشاكل بريطانيا حول بلير وبراون في هذا المجال وتوصلوا إلى هذه الحافظين، بل بالسرارة المختلفة لكل من بلير وبراون في هذا المجال وتوصلوا إلى هذه القناة من خلال زيارات مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية إلى برلين.» وكتب كامبيل في مذكراته أن الاستخبارات البريطانية حذرت بلير بعد القمة التي عقدها الاتحاد الأوروبي في مدينة نيس الفرنسية في 7 كانون الأول/ديسمبر 2001 من أن الفرنسيين والألمان «استغلوا حقيقة أن براون كان يُنظر إليه كمنافس لبلير، في محاولة لتعميق الخلافات بينهما.» وأضاف إن براون لم يرض أبدا لانتخاب بليرز رئيسا لحزب العمال عام 1994 بعد أن مهد الطريق أمامه في إطار اتفاق اعتبره نبيلًا وغير أناني، في حين اعتبره بلير اعترافًا بمكانته كالمزحج الأوفر حظا لرعاية حزب العمال وقتها.

## روسيا تحذر الناتو من المضي في خطة الدفاع الصاروخي

■ موسكو- د ب: صرح وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف امس الاثنين بان نظام الدفاع الصاروخي الذي يعزّمه حلف شمال الأطلسي (ناتو) نشره في دوله بشكل تهديدا مباشرا للامن القومي الروسي، ومن ثم فإن الكرملين «يتمسح بروكسل بشدة» بعدم المضي قدما في هذه الخطة بصورة منفردة. وأضاف لافروف انه إذا تم ذلك فإن «الشراكة الاستراتيجية الحقيقية ستكون مستحيلة.. وستضطر روسيا للرد».



## وزير الداخلية المصري: تعامل الإعلام مع الشرطة «مقرف»



مَنْصُورُ العيسوي

■ القاهرة - يو بي اي: أكد وزير الداخلية المصري منصور العيسوي أن مصر لا تشهد انفلاتاً أمنياً، معتبراً أن البلاد تشهد «انفلاتاً أخلاقياً وإعلامياً لا يساعد الشرطة على القيام بعملها».

ونقل الموقع الإلكتروني لجريدة «اليوم السابع» على الإنترنت الاثنين عن العيسوي قوله «إن أسلوب تعامل الإعلام مع وزارة الداخلية والشرطة وترديدها لمصطلح الانفلات الأمني هو شيء مقرف».

وأضاف العيسوي يجب أن تكون موضوعين، «وما حدث في قسمة شرطة السلوم والسلام، ليس خطأ شرطياً»، معتبراً أن هناك تواجد أمني وشرطي مكثف في الشارع المصري أكثر مما كانت عليه قبل 25 يناير، وأن هناك ما يزيد على 10 حملات في القاهرة و7 في الجيزة.

وفي سياق متصل أوضح «العيسوي أن قوات الشرطة لم تعد على أسر الشهداء أمام مسرح البالون مساء يوم الثلاثاء

الماضي»، مؤكداً أن «الإعلاء تم من قبل أمن المسرح، وأن أفراد الشرطة لم يتدخلوا في أحداث التحريض الأخيرة ولم يطلقوا طلقة رصاصة واحدة، بل استخدموا فقط القنابل المسيلة للدموع، وقد أمرت بسحب القوات من الميدان لعدم استفزاز

المتظاهرين».

وبشأن هروب مساجين من قسمة شرطة السلام والسلوم، أكد العيسوي أنه يجري حالياً التحقيق في هذا الشأن، وقال إنه أمر محزن «لأن هيئة الشرطة ضاعت»، وأن الآن هيئة الدولة تضع أيضاً.

## اعتبروه أحد فلول النظام واتهموه بشراء مؤسسي حزبه

### حزب «الاخوان» في مصر يشن هجوماً حاداً على ساويرس



نجيب ساويرس

■ القاهرة - يو بي اي: شن حزب «الحرية والعدالة» التابع لجماعة الإخوان المسلمين، هجوماً حاداً على رجل الأعمال القبطي البارز ومؤسس «حزب المصريين الأحرار»، نجيب ساويرس دون أن يذكر اسمه.

ودعا رئيس الحزب محمد مرسي، في تصريحات نقلها موقع الجماعة عبر الإنترنت اليوم، إلى «ضرورة مواجهة أحد رموز النظام السابق الفاسدة الذي أنشأ حزبا يريد أن يواجه به المصريين جميعاً».

وأكد مرسي، خلال المؤتمر الجماهيري عقد، مساء الأحد، على هامش افتتاح مقر الحزب في مدينة المنصورة، بديلنا، النيل، أن ساويرس سيفشل في هذا المخطط ليس لأنه مسيحي؛ لأن هناك كثيراً من المسيحيين الشرفاء الذين يهيمهم رغبة الوطن واستعادة مكانته».

وتابع أن ساويرس «أحد فلول النظام السابق وليس له سابقة عمل سياسية، فضلاً عن عمره القصير في العمل العام».

وأشار إلى أن ساويرس «بدأ برنامجه بإقصاء واضح للشعب المصري عندما أكد أنه سيرصد الملايين من أجل أن يمنح وجود حكومة يشارك فيها حزب الحرية والعدالة أو الإخوان».

وقال مرسي إن «هذه التصرفات الحققاء دعت الكثير من مؤسسي حزبه للاستقالة، فضلاً عما كشفته الأحداث عن شراسته لمؤسسيه بأموال هذا الشعب التي حصل عليها نتيجة قربه من النظام السابق».

وشدد على أنه «ستكون هناك قففة قوية معه لتناولها على القباب والليحية باعتبارهما رمزين إسلاميين تحترمهما جميع الأديان السماوية».

وكان ساويرس نشر على صفحته بموقع تويتر الأسبوع الماضي كارتون يصور ميكي وميني ماوس على هيئة رجل يطلق لحيته وسيدة ترتدي نقاب، مما أثار سخط الكثيرين في مصر.

وقدم ساويرس اعتذاره عن نشر هذه الرسوم، لكنه لم يقنع في تهدئة غضب جماعات سلفية اتهمته رسمياً بازدراء الأديان.

## تأجيل محاكمة المتهمين بقتل المتظاهرين بالسويس لستمبر وأخلاء سبيلهم

ويواجه مدير امن السويس السابق بصفته موظفاً عاماً بما أنه تسبب بإحراق ضرر بأموال ومصالح الجهة التي يعمل بها، بأن أهمل تقييم الموقف واتخذ قراراته بالرغوة وسوء التقدير وإصدار الأمر بالتصدي للمتظاهرين بالعنف لتفريقهم.

وشهدت مدينة السويس واحدة من أعنف المواجهات التي خاضها الثوار ضد قوات الأمن خلال فترة الثورة المصرية التي استمرت لـ18 يوماً.

■ القاهرة - يو بي اي: قررت محكمة جنابات السويس الإثنين، إخلاء سبيل جميع المتهمين بقتل المتظاهرين بالسويس بكفالة 10 آلاف جنيه لكل منهم، وتأجيل الدعوى إلى 14 أيلول/سبتمبر المقبل.

وردد المتهمون شهاداتهم في جلستها المنعقدة بجمع حكام التجمع الشرطة ورجل أعمال وأبنائه الثلاثة بتهم القتل العمد وإطلاق الرصاص على المتظاهرين بالسويس.

## تأجيل الحكم بقضية فساد تخص النظام المصري السابق

■ القاهرة - يو بي اي: قُضت محكمة القضاء الإداري في مصر بجلستها عقدتها الإثنين تأجيل النظر بدعوى بطران العقد الموقع بين الحكومة المصرية مع «الشركة المصرية الكويتية للتنمية والاستثمار»، لجلسة الحادي عشر من تشرين الأول/أكتوبر المقبل لحين الإطلاع على تقرير هيئة مفوضي الدولة بهذا الشأن.

وكان المهندس حمدي الفخراي أقام بوقت سابق دعوى أمام مجلس الدولة ضد كل من رئيس الوزراء المصري الأسبق أحمد شفيق ووزير الزراعة ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بصفقتهم، يطالب فيها بفسخ العقد الموقع بين الهيئة والشركة

بسبب بيع مساحة 26 / ألف فدان لصالح الشركة بأقل من 5 / قروش للمتر المربع.

وقال الفخراي في دعواه «إن هذا العقد مخالف لقانون المناقصات والمزايدات رقم 89 / لسنة 1998 / لأنه تم بالأمر المباشر في الخفاء وذلك بتاريخ 2002/6/26».

من جهة ثانية ذكر التلفزيون المصري أمس أن هيئة مفوضي الدولة أوصت بتقريرها بفسخ التعاقد بين الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية والشركة المصرية الكويتية.

يُشار إلى أن هيئة مفوضي الدولة هي إحدى مكونات القسم القض

## القضاء الإداري يؤيد حكماً ببطران بيع سلسلة متاجر مصرية لمستثمر سعودي

بين الحكومة المصرية ورجل الأعمال السعودي، وجاء في حثيئات الحكم أن المستثمر السعودي يتحمل وحده كامل الالتزامات التي رتبها خلال فترة نفاذ العقد وجميع الخسائر الناجمة عن سوء إدارتها.

وقد سفلت قضية بيع سلسلة متاجر «عمر أفندي» الشهيرة، الرأي العام المصري على مدى أكثر من عامين، وطرحت تساؤلات عريضة حول الأهداف الحقيقية لبرنامج الخصخصة الذي تنفذه الحكومة المصرية خلال حكم النظام السابق ولماذا تباع متاجر تحقّق أرباحاً للدولة فضلاً عن قيمتها المعنوية لدى الشعب المصري.

■ القاهرة - يو بي اي: قضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة المصري الإثنين بتأييد حكمها السابق بعدم اختصاص المحكمة بغير المنازعات القضائية المتعلقة ببيع «افندي» لكونه من العقود المدنية التي تخص الحاكم العاديية بنظر علاوة على عدم اختصاص المحكمة ولأياً بالتصدي لعقد البيع بنسبة 5 % من أسهم الشركة والمبرم بين القنيط ومؤسسة التمويل الدولية بدعوى أن العقد مبرم بين طرفين من أشخاص القانون الخاص، وكانت المحكمة قد حكمت أوائل شهر أيار/مايو الماضي ببطران عقد بيع سلسلة متاجر «عمر أفندي» المصرية الشهيرة والذي وقّع

## استمرار المراهقة في اليمن بعد شهر من نقل صالح الى الرياض للعلاج



ميتيون خلال مظاهرة ضد علي صالح في صنعاء أمس

وقال آل زلفه رداً على سؤال «نعم (...) هناك فراغات في مجالات معينة (...) هناك أيضاً الحراك والقاعدة في الجنوب والحوثيون في الشمال وهؤلاء يعتبرون أن اندلاع الفوضى يصب في صالحهم فوحدة اليمن مهددة بسبب غياب القوة الضامنة».

وتابع أن «عودة صالح إلى اليمن قابلة للنقاش رغم اعتقادي بأنه لن يعود ولكن إذا حدث وعاد، فإن ذلك سيكون للقيام بتسليم السلطة بسلاسة».

وختم مشيراً إلى أن الرئيس اليمني «ما يزال يتمتع بالقوة والسلطة ويحظى بتأييد قسم كبير من الجيش بعكس العديد من يتنجحون بذلك لكن لا سلطة فعلياً لديهم».

أحد الإمساك بها مجدداً، من جهته، قال عضو مجلس الشورى السعودي سابقاً محمد آل زلفه لفرانس برس أن «الأوضاع في اليمن تمر في مخاض صعب والشاكل الاقتصادية من أصعب ما يتنظر هذا البلد».

واعتبر أن «المبادرة الخليجية تشكل حلاً متكاملًا لكن من سيتولى السلطة من المعارضة وثوار الشارع الذين ليس لديهم قيادة؟»

وأكّد أن «الخاوف تكمن في انفلات الأمور في غياب ضمانات تحول دون تقسيم البلاد (...) اعتقد أن نظام الرئيس علي عبد الله صالح ما يزال يمثل صمام أمان إلى حين الاتفاق بشكل واضح على تسليم السلطة ضمن الآليات الدستورية».

سنتين بدلاً من شهرين يتولى خلالها نائب الرئيس عبد ربه منصور هادي السلطة بانتظار انتخابات رئاسية وتشريعية».

وتنص المبادرة الخليجية على تشكيل حكومة وحدة وطنية تقودها المعارضة وتحتي الرئيس بعد 30 يوماً لتنتقل السلطة إلى نائبه، ثم تنظيم انتخابات رئاسية جديدة في غضون 60 يوماً.

واعتبر السكاف رداً على سؤال «إن أقرار الرئيس غير منزعجين مما يحدث فالأوضاع مناسبة لهم في قبضة الرياض بحيث يقر الجميع بأنها العامل الحاسم في اليمن».

وختم قائلاً أن «الخليط العشائري والحزبي المعقد يربك الجميع فأذا فلتت الأمور في اليمن فلن يستطيع

بين ما بعد صالح نظراً لثروتها الهائلة التي يملكها أن تستخدمها في إعادة بناء» جازها الجنوبي الفقير.

ورأى أن «الأمريكيين والأوروبيين نجحوا في إقناع السعودية باستقبال صالح ومنعه من العودة (...) لقد كان خروج من صنعاء سياسياً وليس خروجاً وهو سيكون عاجزاً عن إدارة البلاد في جميع الأحوال».

وقال «هناك طوق من السرية والتكتم من أجل ترتيب الأوضاع. سيطالب الجميع السعودية بالحل (...) بالتالي أصبح اليمن كله في قبضة الرياض بحيث يقر الجميع بأنها العامل الحاسم في اليمن».

وأشار إلى «معلومات حول ادخال تعديلات على المبادرة الخليجية بحيث تصبح الفترة الانتقالية

■ الرياض - أ ف ب: ما تزال الأوضاع في اليمن في حال من المراهقة والجمود رغم انقضاء فترة شهر بالضبط على نقل الرئيس علي عبد الله صالح إلى الرياض لتلقي العلاج اثر اصابته بهجوم داخل مسجد القصر الرئاسي في صنعاء، بحسب عدد من المحللين.

وقال فارس السكاف رئيس المركز اليمني للدراسات لوكاله فرانس برس أن «الأمور تراوح في مكانها وتدور في مفاصلها كما ان التوازن الحالي بين مختلف القوى يؤدي إلى الجمود».

وأضاف أن «اليمن بأكمله تقريباً يردد في العناية المركزة فغالبية المسؤولين في المستشفى لكنه رغم ذلك ما يزال يسير وهذا لا يحدث في أي بلد آخر».

وتابع أن «الأوضاع انتقلت من ثورات في الشارع إلى أزمة سياسية بعد انضمام الثوار إلى المفاوضات عبر المبادرة الخليجية مطلع نيسان/أبريل الماضي».

ووضعت دول مجلس التعاون الخليجي القلقة من تدهور الأوضاع في اليمن خطة لنقل السلطة سلمياً وافق عليها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، لكنه ما لبث أن امتنع عن توقيعها، قبل أن يصاب وينقل إلى السعودية لتلقي العلاج.

وأصيب صالح في الثالث من حزيران/يونيو بهجوم على مسجد القصر الرئاسي خلال صلاة الجمعة كما أصيب مسؤولون آخرون بينهم رئيس الوزراء ولقي 11 شخصاً مصرعهم في القصف الذي اتهمت به إحدى القبائل.

وأشارت الرواية الرسمية الأولى إلى أن الهجوم نفذ بقذيفة الالان فرضية العجوة النافسة باتت الأكثر تداولاً.

ورجح مكتب ستراتفور الأمريكي للشؤون الاستخباراتية أن يكون سبب الانفجار قنبلة وليس قصفاً، مشيراً إلى محاولة اغتيال دبرها على الأرجح أشخاص من داخل النظام.

وأكد السكاف أن «السعودية تولت زمام المبادرة بتخفيفه دولية ودينية ومحلية فهي تريد أن تلعب دوراً في

## قصف عنيف على بلدات قريبة من مدينة تعز اليمنية

■ القاهرة/صنعاء - د ب: قصفت القوات الموالية للرئيس اليمني علي عبد الله صالح عدة بلدات قريبة من مدينة تعز جنوب اليمن الليلية الماضية.

وقال ناشط، طلب الإشارة إليه باسم عبد الرحيم فقط، إن عناصر من الحرس الجمهوري وقوات الأمن المركزي استخدمت المدفعية الثقيلة لقصف البلدات الواقعة في الجانب الشمالي الغربي لتعز، واصفاً القصف بأنه الأعنف الذي تعرضت له تعز على الإطلاق.

وأوضح أن هذه البلدات هي مسقط رأس رجال القبائل الذين تعهدوا بدعم الحوثيين الداعمين إلى الإطاحة بنظام صالح.

ويمنح أكثر سكان مليونين إن ثلاثة على الأقل من رجال القبائل قتلوا وأصيب عديدون، أعرب عبد الرحيم عن اعتقاده بأن الضحايا أكثر من هذا بكثير، إلا أنه من الصعب تحديد العدد لأن الكثير من الأسر تفضل إسعاد مصابيها في البيت خشية تعرضهم للاعتقال

■ صنعاء - أ ف ب: تظاهر عشرات الآلاف في صنعاء الاثنين تضامناً مع أبناء محافظة أبين التي يسيطر مسلحون من القاعدة على أجزاء منها متهمين السلطات بتسليم هذه المناطق إلى التنظيم.

وانطلق المتظاهرون من وسط ساحة التغيير نحو منزل نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي مرادين شعارتهم تنهيم نظام الرئيس علي عبد الله صالح بدعم وتسهيل دخول الجماعات المسلحة المتطرفة إلى مدينة زنجبار، عاصمة أبين، والتسبب في نزوح عشرات الآلاف من أبناء المحافظة.

ولم يسمح حراس منزل هادي الا لوفد من خمسة أشخاص بتجاوز الحاجز الأمني أمام بوابة منزل نائب الرئيس والدخول لمقابلته شهر لتلقي العلاج بعد اصابته بهجوم استهدفه داخل مسجد القصر الرئاسي.

## متظاهرون يتهمون الحكومة اليمنية بتسليم أبين إلى تنظيم القاعدة

■ صنعاء - أ ف ب: تظاهر عشرات الآلاف في صنعاء الاثنين تضامناً مع أبناء محافظة أبين التي يسيطر مسلحون من القاعدة على أجزاء منها متهمين السلطات بتسليم هذه المناطق إلى التنظيم.

وانطلق المتظاهرون من وسط ساحة التغيير نحو منزل نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي مرادين شعارتهم تنهيم نظام الرئيس علي عبد الله صالح بدعم وتسهيل دخول الجماعات المسلحة المتطرفة إلى مدينة زنجبار، عاصمة أبين، والتسبب في نزوح عشرات الآلاف من أبناء المحافظة.

ولم يسمح حراس منزل هادي الا لوفد من خمسة أشخاص بتجاوز الحاجز الأمني أمام بوابة منزل نائب الرئيس والدخول لمقابلته شهر لتلقي العلاج بعد اصابته بهجوم استهدفه داخل مسجد القصر الرئاسي.

## رئيس الإمارات يلتقي شرف ويؤكد الحرص على دعم مصر بهذه المرحلة الهامة



حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أثناء استقباله لرئيس الوزراء المصري عصام شرف أمس

الخارجية محمد العربي، وأمين عام مجلس الوزراء سامي سعد زغلول، إضافة إلى عدد من كبار المسؤولين.

وكان من المقرر أن يزور شرف الإمارات ضمن جولته الخليجية في أيلول/نيسان، لكن تم إلغاء الزيارة في حينه، وتردد أن أبو ظبي كانت منزعجة من طريقة معاملة القيادة المصرية للرئيس الخلعو حسني مبارك.

بمختلف المجالات بالإضافة إلى تبادل الرأي حول المستجدات والتطورات الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ووصل شرف إلى الإمارات أمس بزيارة تدموم يومين، ويرافقه وفد رفيع المستوى يضم وزيرة التخطيط والتعاون الدولي فايزة أبو النجا، ووزير المالية سمير رضوان، ووزير

وشعبياً من تقدير مواقف الإمارات الداعمة والساندة لبلاده، وأكد على ثقته الكاملة بان علاقات البلدين ستزداد قوة ومثانة على كافة الأصعدة خلال المرحلة المقبلة من تاريخ مصر الحافل بالمواقف الثابتة والراسخة للعلاقات بين البلدين.

وجرى في اللقاء استعراض التطورات السياسية على الساحة في مصر وبحث العلاقات بين البلدين

وقال رئيس الإمارات إن بلاده ومصر لطلما كانتا تشكلان نموذجاً بالعلاقات الأخوية المتميزة بمختلف الظروف والمشاهد السياسية الإقليمية والدولية، مشيراً إلى أن مستقبل هذه العلاقات يبني على الروابط الأخوية التاريخية بين شعبي البلدين.

من جانبه قال رئيس الوزراء المصري إن زيارته للإمارات تأتي تأكيداً لما تكنه مصر قيادة وحكومة

■ أبو ظبي - يو بي اي: أكد رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال لقائه رئيس الوزراء المصري عصام شرف أمس الإثنين حرص بلاده على دعم مصر ومساندتها خلال هذه المرحلة التي تشكل منعطفاً هاماً بمسيرتها بما يصون مكانتها وإنجازاتها وتطلعاتها نحو غد أفضل.

ونقلت وكالة أنباء الإمارات عن الشيخ خليفة قوله خلال لقائه شرف بقصص خلية قوله بمدينة العين أن «دولة الإمارات قيادة وحكومة وشعباً تسترس على نفس النهج الداعم والسائد للشعب المصري وقيادته بكافة الظروف إيماناً منها بما تشكله مصر من ثقل وموقع استراتيجي ودورها المهم في خلق حالة من التوازن الإقليمي والدولي بالمنطقة».

وأضاف أن التغييرات التي تشهدها الساحة السياسية بمصر تبعث بالثقة والتفاؤل بأبنائها الأوفياء بما يكفل لها المحافظة على دورها الريادي والحوري إقليمي ودولي، ويجسد بالوقت ذاته عمقا الإستراتيجي في الوطن العربي.

وأعرب عن تمنياته بأن تتخطى مصر بثبات وثقة بهذه المرحلة الهامة من تاريخها السياسي لتعود إلى وضعها ومكانتها الطبيعية بين سائر دول المنطقة والعالم.

وجرى اللقاء بحضور ولي عهد أبوظبي القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

## بيريس: يجب تحسين العلاقات مع أنقرة في أقرب وقت وأهميتها بالنسبة لإسرائيل عظيمة

# إسرائيل تعرب عن اهتمامها بتسوية الخلافات مع تركيا وتعلن ان انقرة تتوسط لإطلاق الجندي غلعد شليط

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

اعربت إسرائيل الاثنين عن اهتمامها بتسوية الخلافات مع تركيا، وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الاثنين إن إسرائيل مهتمة إلى حد كبير بتسوية الخلافات مع تركيا.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن باراك قوله أمس إن تركيا من الدول الهامة في منطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن إسرائيل تريد وضع الخلافات مع تركيا وراءها والنظر إلى المستقبل.

يذكر أن الخلافات بين إسرائيل و تركيا تعود إلى قوة خاصة إسرائيلية بالصعود إلى السفينة التركية مرمره التي كانت ضمن «أسطول الحرية» الذي كان يحمل مساعدات إلى قطاع غزة في شهر أيار (مايو) العام الماضي ووقعت اشتباكات مع ركب السفينة، ما أسفر عن مقتل تسعة أترك.

وأضاف باراك أن هناك دلائل متزايدة تشير إلى تصميم الفلسطينيين على الحصول على اعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة بالدولة الفلسطينية المستقلة.

وأكد أن هذه الحالة تضع إسرائيل أمام مشكلة ليست ببسيطة ويتعين عليها أن تبحث بجدية عن طريق لاستئناف الحوار مع الفلسطينيين.

واستدرك أنه يتعين على إسرائيل أن تثبت للدول الأوروبية والأخرى أن سبب عدم تحقيق تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين يعود إلى التصرفات الفلسطينية.

إلى ذلك نقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» في عددها الصادر الاثنين عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها إن التحسن في العلاقات الإسرائيلية-التركية لا يزال متواصلاً، وأكدت أمس باته في الفترة الأخيرة يجري جهد لإحداث اختراق في المفاوضات لإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير غلعد

شليط بواسطة تركية أيضاً.

وقالت الصحيفة، المقرّبة جداً من رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إنه رغم أن في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي يرفضون التطرق بشكل رسمي إلى الاتصالات الحثيثة لتحرير شليط، إلا أن أحد المصادر الإسرائيلية رفيعة المستوى أقر بأنه في الأسابيع الأخيرة تحسنت العلاقات بين أنقرة وتل أبيب، وأن الاتصالات لتحرير شليط من الأسر هي الأخرى تطرح في اللقاءات وفي المحادثات بين إسرائيل و تركيا.

وأكدت المصادر أن معظم الاتصالات بين الدولتين تمت سراً، ولكن رغم ذلك صدرت إلى العلن مؤخراً عدة خطوات تدل على التقارب المتجدد. فقد بعث رئيس الوزراء بصوتور نتنياهو مؤخرًا برسالة تهنئة إلى أردوغان بعد فوزه في الانتخابات مرة أخرى، واقترح عليه إعادة العلاقات بين الدولتين إلى سابق عهدها.

إضافة إلى ذلك، أوقفت تركيا إبحار السفن والنشاط في منطقتها نحو غزة، وإلى ذلك دار حوار بين نائب رئيس الوزراء، الوزير ميشيه يعلون، وبين مدير عام وزارة الخارجية التركية، حول تطبيع العلاقات بين الدولتين.

وأشارت الصحيفة إلى أن التطور في العلاقات بين إسرائيل و تركيا بدأ منذ عهد رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت، حين حاولت تركيا المساعدة في تقديم المفاوضات بين إسرائيل وسورية. في تلك الفترة ذكر أردوغان في خطاب علني اقترحه للمساعدة أيضاً في موضوع تحرير شليط. غير أن الأمر لم ينسجم في حبه مع السلمي التي بذلها الوسط الأثمني ودور والسلطات المصرية في الاتصالات مع حماس.

جدير بالذكر أنه في السنوات الأخيرة طرأ تدهور خطير في العلاقات بين الدولتين، وتحديداً خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، إذ قال أردوغان حينها إن إسرائيل ترتكب جرائم ضد الإنسانية.

وكذا في مؤتمر دافوس في ذات السنة سُجلت مواجهة حادة بين أردوغان والرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس، حيث تذكّر جيداً صورة مغادرة رئيس الوزراء التركي المنصة احتجاجاً على أقوال بيريس. وقالت الصحيفة إن بيريس بدأ بالأسم مختلفاً، إذ قال: يجب تحسين العلاقات مع تركيا في أقرب وقت ممكن. ويجب دفن الأزمة في سجل الماضي.

وقال في مقابلة تنشر في موقع الانترنت التركي Turkishmy.com إن أهمية العلاقات مع تركيا بالنسبة لإسرائيل عظيمة. إسرائيل معنية بتحسين العلاقات ويفضل ذلك في أبكر وقت ممكن.

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية إلى أن صحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية، كانت قد ذكرت مؤخراً، أن التوتّر الذي تشهده العلاقات السورية -التركية أثر بشكل إيجابي على العلاقات التركية - الإسرائيلية. وبحسب الصحيفة فإن الأزمة السورية أدت إلى كسر الجمود في العلاقات التركية -الإسرائيلية وخلق التعاون بين تركيا والولايات المتحدة الأمريكية. ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين ومحللين سياسيين قولهم إن الاضطرابات في سورية تعطي إشارات لتحسين العلاقات بين إسرائيل والخارجية الإسرائيلية ذاتي الأبارون، دعوا فيها إلى تحقيق مصلحة مع أنقرة وأثنى على السياسة التي تلعبها تركيا إزاء الأحداث التي تشهدها سورية، على حد تعبيره،. علاوة على ذلك، ذكرت الصحيفة، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي بعث برسائل تهنئة حميمة لرجب طيب أردوغان بمناسبة فوزه في الانتخابات التبريرية التركية التي جرت في 12 حزيران (يونيو) الماضي، ضغط على جمعية الإغاثة الإنسانية التركية (IHH) كي لا ترسل سفينة مرمره الزرقاء ضمن أسطول الحرية



باراك أوباما



بنيامين نتنياهو



رجب طيب اردوغان

الثاني، جدير بالذكر أنّ جمعية الإغاثة الإنسانية التركية (IHH) كانت قد أعلنت في 17 من حزيران (يونيو) الماضي عدم تمكّنها من إرسال سفينة مرمره الزرقاء إلى غزة لأسباب قالت إنها تقنية. وأضافت الصحيفة قائلة إنه على ما يبدو فإن الأزمة في سورية قد دفعت الحكومة التركية إلى تحقيق تعاون أكثر متانة مع واشنطن.

وبحسب المصادر الإسرائيلية فإن الخلافات التركية السورية الأخذة في التصاعد جراً المظاهرات الاحتجاجية، تقود إلى تحسن ملموس في العلاقات التركية الإسرائيلية، أو كما تقول مصادر إسرائيلية، كانت نتيجة هذا التحسن الذي توج برفع مستوى التعاون الأمني والخبراتي والعسكري. ونقل محافل سياسية في تل أبيب عن مصادر عسكرية وأمنية قولها إن وساطة أمريكية، قادت للقاءات سرية

بين مسؤولين إسرائيليين وأترك، اتفق خلالها على تحسين مستوى العلاقات من جهة، ومواجهة الرئيس السوري بشار الأسد من جهة أخرى. وقاد الفريق الإسرائيلي للمحادثات وزير الشؤون الاستراتيجية في حكومة نتنياهو، الوزير موشيه (يوغي) يعلون. وبحسب المصادر فإن اتصالات أجراها الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، مع رئيس الوزراء التركي، رجب طيب اردوغان، قادت إلى لقاء بين الأخير وبين نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، موشيه يعلون، الذي زار تركيا مؤخراً، والتقى سرراً أردوغان ورئيس الخابرات التركية، فيدان حاكنا المسؤول عن الملف السوري.

لتركيا في موضوع المصالحة الفلسطينية. وحسب هذه الصفة، وافق نتنياهو مقابل عودة العلاقات الأمنية مع تركيا، أن تأخذ أنقرة دوراً في عملية المصالحة الفلسطينية الحالية، على أن تدخل حماس في اللعبة، بعدما أبلغت تركيا واشتغل أنها تستطيع التآثر على موقف خالد مشعل. إيجابياً فيما يخص موقفه من إسرائيل. ولهذا دعت تركيا الرئيس الفلسطيني محمود عباس للقاء أردوغان في أنقرة، كما دعت مشعل.

ولم تحف الإدارة الأمريكية أنها تظهر بعين الرضا لهذا التحسن في العلاقات التركية الإسرائيلية، كما قالت مصادر سياسية إسرائيلية إن نتنياهو يعتقد أنه في ظل التغييرات في المنطة، والاضطرابات في سورية، من الممكن أن تتوفر فرصة لتحسين العلاقات مع تركيا.

## الحكومة الحالية أقرت خطة مفادها أنّ هدف جهاز التعليم في إسرائيل التربية للقيم الصهيونية اليهودية

# دراسة جديدة: هدف حكومة نتنياهو خلق أجيال عربيّة هجينة ومعادية لأبناء شعبها الفلسطيني وموالية لإسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت دراسة جديدة، أعدها د. إبراهيم أبو جابر، إن المؤسسة الإسرائيلية منذ تأسيسها حرصت على نهج معين خاص وهدف وموَجّه في السياسة التعليمية والتربوية، أهم معالمها مبدأ التربية للقيم الصهيونية واليهودية، لافتة إلى أنّ هذا النهج بدأ وُرد ضمن وثيقة الصهيونية في أرض إسرائيل، وبحكم حقنا الطبيعي والتاريخي يقتضي قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة، تحلن عن إقامة دولة يهودية في أرض إسرائيل في دولة إسرائيل، وعلى النص يؤكد على يهودية الدولة بكل وضوح، ولا شك أنه أسس لكل القوانين ومشاريع القوانين والسياسات والنظم الحكومية الرسمية، ومن جعلتها السياسة التربوية، التي حوّلت على ترجمة ما ورد في وثيقة الاستقلال على شكل مناهج وخطط تربوية وتعليمية.

هذه الوثيقة أيضاً، كما نذكر، ترجمت على شكل قانون رسمي الإزمي، وهو

قانون التعليم الرسمي لعام 1953. هذا القانون تحمّل العملية التربوية في جملة واحدة، أصبحت جوهر كل شيء في جهاز التربية والتعليم، حيث أكد القانون على أن الهدف الأساسي للتعليم هو: التربية على قيم الحضارة الإسرائيلية، وعلى إنجازات وللشعب اليهودي.

وأشارت الدراسة إلى أنّ وزير التربية والتعليم السابقة عن الليكود ليمور لفانت، ورد في خطبتها مئة مصطلح لتعليم الصهيونية في نصّه: سوف يرسخ التعليم القيم الأيديولوجية لليهودية، والوعي الصهيوني واليهودي، كتاب التوراة واللغة العبرية وتاريخ الشعب اليهودي، هي حجر الأساس لهويتنا الوطنية، وستأخذ مكانتها في تعليم الأجيال الشابة، على حد تعبيرها.

ونوهت الدراسة إلى أنّ الحكومة الإسرائيلية الحالية أقرت خطة مقدمة من وزير التربية والتعليم دعوون ساعر، خدمة للشعار الذي رفعه نتنياهو وحكومته يهودية الدولة، تبنيتها هذه الحكومة، والخطة تنص على أنّ هدف جهاز التعليم في إسرائيل التربية للقيم الصهيونية - اليهودية، هذا القرار لاقى رفضاً من قبل لجنة المراجعة العليا للجماهير العربية وهددت أنه في حال عدم سحب هذا القرار فإنها قد تعلن العصيان المدني، في حين

هاجمه أعضاء كنيست عرب مثل مسعود غنایم الذي قال: يتضح أن هدف جهاز التعليم في إسرائيل هو تخريج وإنتاج الجندي الجيد أو الضابط الجيد، وأضاف أن خطة الوزير ساعر هذه وغيرها من مشاريع قوانين وشعارات عنصرية تؤكد على نوايا حكومات إسرائيل العنصرية، مع سبق الإصرار والترصد، الرامية لتهميش الداخل الفلسطيني وحمله على الهجرة أو الذوبان في المجتمع الإسرائيلي.

علاوة على ما ذكر، جاء في الدراسة أنه عندما حدثت الكنيست أهداف التعليم الإسرائيلي في قانون الدولة 1953 لم يشمل أية أهداف تتعلق بالسكان العرب، في حين تطرق معظم الأهداف من القانون على أساس العرب واليهود، على حد سواء، ويعتبر كل من حب الوطن والولاء للدولة هدفين أساسيين للتعليم العربي، ويتضمن أيضاً هدفين آخرين هما: الولاء للشعب اليهودي، واحترام القيم الثقافية الإسرائيلية. مصدرة على أن تعديل قانون عام 1953] والذي تم في العام 2000، جاء أيضاً ليؤكد على موضوع الولاء والانتماء والخطة تنص على أنّ هدف جهاز التعليم ومشاريع قوانين عنصرية هدفها ترقيع الفلسطينيين في الداخل وحملهم على تقمص ثقافة الآخر، فقد جاء ما يلي: «يكون مواطنًا مخلصًا لدولة إسرائيل، غرس المبادئ الواردة في إعلان قيام دولة

إسرائيل وقيم الدولة باعتبارها دولة يهودية ديمقراطية. تعليم تاريخ أرض دولة إسرائيل، وتعليم تورا إسرائيل وتراثه.

هذا التعديل لا يترك مجالاً للشك، في ظل شعار يهودية الدولة على أن الفلسطينيين في الداخل قد أصبحوا قاب قوسين أو أدنى من سن قانون يخزهم بين الولاء للدولة وبالالتالي البقاء ضمن حدودها، أو رفضه وبالتالي الرحيل أو التهجير، وهذا الأمر يتماشى مع قانون ليرمان الذي يعني بوضوح: سحب الجنسية الإسرائيلية من كل من لا يعترف بدولة إسرائيل ويقسم قسم الولاء بها.

هذا التعديل أيضاً إنّ التصدي لهذه الخطة يتم عن طريق تفعيل لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية لتقوم بدورها وتحمل مسؤولياتها في توعية الشارع لمخاطر هذا الخطط، والتوجه للدوائر الرسمية وعلى رأسها وزارة التربية والتعليم والوزير نفسه لحمله على إلغاء ما تم إقراره في حق جهاز التربية والتعليم العربي، ومناشدة المجتمع الأهلية والجمعيات حقوق الإنسان للضغط على العرب وجمعيات حقوق الإنسان للضغط على المؤسسة الإسرائيلية لنشرها عما ترسمه وتحطه للمدارس العربية والطلاب العرب، ثم التوجه للقضاء وتحديداً للمحكمة العليا.

وفي حال فشل ذلك، تقترح الدراسة

## القدس-رويترز: يجند الجيش الاسرائيلي

حاخامين في إطار ما يصفه بحملة لتعزيزيز القيم الدينية بين جنوده على الجبهة.

وقوبلت الخطوة التي أعلن عنها في العدد الأخير من مجلة الاسبوعية التي يصدرها الجيش (باماهاني) بانتقاد اليوم الاثنين من جانب واحد من أكثر أصحاب مقالات الرأي شعبية والذي حذر من تشكيل «جيش للرب».

وبموجب الخطة سيكلف حاخام من قوات الاحتياط بالعمل مع كل كنيتية في القيادة الشمالية للجيش والتي تقع ضمن مسؤولياتها حدود اسرائيل مع كل من لبنان وسورية.

وجاء في مقال بمجلة باماهاني «اندخال الدين في البرنامج الذي يجري بعد مشروع تجريبي استمر عاما، وعلى الرغم من أن الحاخامين يخدمون في جيش اسرائيل منذ فترة طويلة إلا ان دورهم اقتصر على تطبيق احكام الدين اليهودي فيما يتعلق بالطعام والعلطة والاحتفالات الدينية.

ووسع الجيش الاسرائيلي من دور رجال الدين في حرب غزة اواخر عام 2008 واولئل عام 2009 حين وافق رجال دين عسكريون كتائب الاحتياط (للمشاة) لا يتحرك خطوة دون ان يأخذ الحاخام معاه.

ووسع الجيش الاسرائيلي من دور رجال الدين في حرب غزة اواخر عام 2008 واولئل عام 2009 حين وافق رجال دين عسكريون كتائب الاحتياط (للمشاة) لا يتحرك خطوة دون ان يأخذ الحاخام معاه.

ووسع الجيش الاسرائيلي من دور رجال الدين في حرب غزة اواخر عام 2008 واولئل عام 2009 حين وافق رجال دين عسكريون كتائب الاحتياط (للمشاة) لا يتحرك خطوة دون ان يأخذ الحاخام معاه.

## الجيش الاسرائيلي يجند رجال الدين لتعزيز القيم الدينية بين صفوفه

وجاء في المقال ان رجال الدين كانوا يوزعون على الجنود الشيشان الخاصة بصلاة اليهود ويقومون بصلواته قبل ان يدخل الجنود المعركة ويلقون عليهم الخطب.

لكن طبقا لاقوال احد قادة الجيش في ذلك الوقت بعض الحاخامين على الجبهة الذين بالسياسة وكانوا يقولون للجنود انهم يخوضون «حربا دينية» تطرد «الاغيار الذين يتدخلون في فتحنا لهذه الاراضي المقدسة».

ومس هذا الحديث وترا حساسا في اسرائيل حيث من المفترض ان يكون الجيش غير مسيس وشكت الغالبية العلمانية منذ عهد من النفوذ السياسي والاجتماعي القوي للاقلية الدينية على الحياة الاسرائيلية.

وجاء في المقال الذي نشرته مجلة الجيش الاسرائيلي ان البرنامج الجديد الذي يبدأ تطبيقه في آب (اغسطس) طلب من رجال الدين ان يكونوا قدوة «للمقيم الاخلاقية والدينية».

وقارن الكاتب صحافي ناحوم بارنيا في مقال للرائي نشر في صحيفة «يديعوت اخرونوت»، اكبر الصحف الاسرائيلية توزيعا بين الحاخامين والمؤفذين السياسيين الذين كان الحزب الشيوعي يكلفهم بنشر مبادئه بين جنود الجيش السوفيتي المنحل حاليا.

وكتب يقول «كتائب قوات الدفاع الاسرائيلي لا تحتاج الى مؤفذين. انهم بحاجة الى قادة جديبن وتدريب جيد واسلحة تعمل بشكل جيد» كما طالب بارنيا «بالانقلا من الخطب الحماسية والدعائية التي تنشر الكراهية».

## جنوب السودان ينال قريبا الاستقلال الذي كافح طويلا من اجله

جوبا (السودان) - ا ف ب: سيصبح جنوب السودان بلدا مستقلا هذا الاسبوع بعد خمسة عقود من الصراع مع الشمال، حيث ينصلح كيريل افرقيع من حيث المساحة الى بلدين مازال التوتر والصراع مخميا على العلاقات بينهما.

ففي السبت الموافق التاسع من تموز/يوليو يشهد ثلاثون زعيما افريقيين قسلا عن مسؤولين كبار من مختلف أنحاء العالم ميلاد احدث بلدان العالم والدولة المستقلة الرابعة والخمسين للقرارة الافريقية.

ويقول مانغر غوردن ماريايل، المتحدث بلسان رئاسة حكومة جنوب السودان، لغرانس برس «انه اليوم الذي انتظرناه سنينا طويلة، انها لحظة مستحق بلها بفرح بالغ».

وتابع «الناس يعجبهم فرح بالغ لهذا اليوم، ان هو يوم التحرر».

فبين عامي 1955 - قبل عام من حصول السودان على استقلاله من الفتح الثنائي البريطاني المصري - و2005 خاض السودانيون الحروب عبر مواجهة حكومات متعاقبة في الخرطوم سعيا للحصول على حكم ذاتي اوسع واعتراف بحقوقهم، وخلفت الحروب المنطقة في حالة من الدمار وتكرت الملايين قتلى مع اندعام النكبة بين الجانبين. غير ان اتفاق السلام الموقع بين الزعيم المنصر البرال جين جون فرينق ونائب الرئيس السوداني علي عثمان طه قبل ست سنوات في بلدة نيفاشا الكينية، ان جقيقة جديدة في تاريخ البلاد مهدد السبيل للاستفتاء حول تقرير الصير في كانون الثاني/يناير، والذي صوت فيه الجنوبيون باغلبية ساحقة لصالح الانفصال عن الخرطوم.

لقد جاء تصويت الجنوبيين الاجماعي بنسبة 98.8 في المائة لصالح الانفصال ليخارج التوقعات اذ جرى في وقت ودون احداث تذكر ويعد رسم حكومة متعاقبة في الخرطوم سعيا واستمطر الامتثال الاحفالية السيدت عند التصبب التتकारी لقرنق في العاصمة الجنوبية جوبا عرضا عسكرية، ورفع علم جمهورية السودان الجنوبي وتوقيع اول رئيس للبلاد، سالفًا كبير، الدستور الانتقالي للدولة الجديدة.

وتقول وزيرة الاعلام الجنوبية، باربرا ماريايل بنجامين سكتون مناسبة تاريخية لكافة ابناء وبنات شعبنا الذين خاضوا سبيلا طويلا وشاقا وصولا الى ميلاد امثنا.

وتابعته «تعلم جميعنا اننا نواجه الكثير من التحديات، ولكننا سنواجهها بيد واحدة وبالسلام والاستقلال والتسوية بندا مزدهرا ومستقرا».

وليس ادل على تلك العبادات من الاشياكات المسلحة التي

## حقائق سياسية واقتصادية حول شطري السودان

• يصبح جنوب السودان دولة مستقلة في التاسع من تموز (يوليو) لكن الاقتتال على امتداد الحدود التي لم يتم ترسيمها جيدا بعد أشار تورنر قبل الانقسام. ولم يحسم بعد الشمال والجنوب قضايا مثل كيفية إدارة قطاع النفط وتقسيم الديون. وفيما يلي بعض الحقائق الرئيسية عن شطري السودان.

– جنوب السودان: الاسم الرسمي: جمهورية جنوب السودان (بعد التاسع من يوليو طبقا لسودة دستور الجنوب) العاصمة: جوبا رئيس الدولة: سلفا كير عدد السكان: 8.26 مليون نسمة ملحوظة: أظهر تعداد السكان لعام 2009 أن إجمالي عدد السكان في السودان يبلغ 39.15 مليون يعيش منهم 30.89 مليون نسمة في الشمال و 8.26 مليون نسمة في الجنوب. وطعن الجنوب في هذا التعداد وقال إن أعداد سكان الجنوب أكبر من هذا الرقم. وعاد مئات الآلاف من الجنوبيين الذين كانوا يقيمون في الخارج منذ التعداد.

المساحة: 640 ألف كيلو متر مربع (نحو ثلث إجمالي مساحة السودان) الديانة: أغلبهم من المسيحيين ومعتنقي المعتقدات المحلية الاقتصاد: مثل النفط نحو 90 في المئة من

إجمالي إيرادات الجنوب في 2010. ويأتي ثلاثة أرباع إنتاج السودان البالغ 500 برميل يوميا من جنوب السودان لكن جميع مبراهن الأول وأتم أقل من واحد في المئة من الفتيات تعليمهن الابتدائي.

في مايو ايار خصص الاتحاد الأوروبي 200 مليون يورو لجنوب السودان لدعم خطة التنمية الحكومية المقبلة بين 2011 و2013. ومنذ عام 2005 أعلن الاتحاد الأوروبي التزامه بتقديم مساعدة تزيد عن 665 مليون يورو إلى السودان مع تخصيص أكثر من 45 في المئة للجنوب.

في 2009 تلقى السودان 2.4 مليار دولار من المساعدة الإنمائية الرسمية من الجهات المانحة.

– السودان (الشمال): العاصمة: الخرطوم رئيس الدولة: عمر حسن البشير عدد السكان: 31 مليون نسمة (بدون الجنوب) المساحة: 1.86 مليون كيلومتر مربع (نحو ثلثي إجمالي مساحة السودان) الديانة: أغلبية من المسلمين الاقتصاد: مثل النفط أكثر من 50 في المئة من الإيرادات المحلية وأكثر من 90 في المئة من الصادرات وكلا الرقمين يشيران إلى إجمالي بالنسبة للشطرين في 2009

– النفط والقطن والسمسم والماشية والجلود



رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كشف رئيس نقابة العاملين في الوظيفة العمومية الفلسطينية بسلام زكارنة لـ«القدس العربي» الاثنين عن أشكال جديد لهدر المال العام الفلسطيني تقوم به حكومة الدكتور سلام فياض المستقلة من أهمها تقديم مساعدات مالية لبعض الوزراء والمسؤولين الفلسطينيين باسماء لاسر الشهداء والفقر.

وأضاف زكارنة قائلا لـ«القدس العربي» «بعد ان كشفنا عن اسماء بعض الوزراء والمسؤولين الذين يتلقون مساعدات، اكتشفنا بانهم ما زالوا يتلقون مساعدات باسماء زوجاتهم».

وأشار زكارنة الى ان معظم المساعدات التي يوقعها رئيس الوزراء الفلسطيني حاليا لبعض الوزراء والمسؤولين الفلسطينيين باتت تصرف باسماء زوجاتهم تحت بند المساعدات الاجتماعية المخصصة لاسر الشهداء والفقر، مطالبا بالتحقيق في تلك القضية من جميع الجهات الرسمية وغير الرسمية.

وأشدد زكارنة على ان ذلك الشكل من هدر المال العام ما يزال مستمرا، وقال «بالغاية تاريخيا يتم دفع مساعدات للتي تريد ان تترك عداست لاصقة، فيمحوونها 40 شيكل» حوالي 10500 دولار امريكي، مشيرا الى ان فياض يواصل منح مساعدات للقرنين منه تحت بند المساعدات الاجتماعية، مطالبا الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمجلس التشريعي بالتدخل لوقف هدر المال العام الذي تمارسه حكومة فياض وتطعيه

في الموازنة العامة الفلسطينية من خلال ادراج تلك المساعدات تحت بند المساعدات الاجتماعية المخصصة لاسر الشهداء والفقر، ومطالبيا بقصاصة 3 وزراء في حكومة الدكتور سلام فياض وتحويلهم للثائب العام بتهم الفساد الموجه لهم. وفي ذلك الاتجاه اكد زكارنة لـ«القدس العربي» الاثنين بان فياض ما زال يرفض تحويل 3 وزراء في حكومته للتحقيق معهم بتهم الفساد الموجه لهم، مشيرا الى ان نقابة الموظفين اضافة الى جهات اخرى قدمت ملفا كاملا ضد وزير في الحكومة الفلسطينية منذ 8 شهور، الا ان فياض ما يزال يماطل في رفع الحصانة عن الوزير اضافة لوزيرين آخرين خشية من اتهام حكومته بالفساد

الامر الذي يستعكس عليه. وطالب زكارنة بالشفرة في ادارة المال العام وعدم اقتصاره على شخص رئيس الوزراء، وقال «ي تصرف بالمال العام هو شخص رئيس الوزراء ويساعده شخص او شخصان من وزارة المالية دون اشراك لا المجلس التشريعي ولا النقابات»، مضيفا «هناك مواضيع بحاجة لتقاش طويل مثل قضية هدر المال العام باشكال مختلفة، مثل منح الحكومة مساعدات لبعض كبار المسؤولين وزوجاتهم تحت بند المساعدات الاجتماعية التي تقدم لاسر الشهداء والفقر ويتم خلط تلك المساعدات لبعض المسؤولين وزوجاتهم تحت هذا البند».

وتابع زكارنة قائلا «نحن سلمنا رئيس الوزراء منذ عام تقريبا ملف فساد حول وزير اضافة الى ملفات اخرى سلمت من جهات اخرى لرئيس الوزراء بحق وزيرين آخرين، ولم يقم رئيس الوزراء بتحويل هؤلاء الى النائب العام، بل منع رفع الحصانة عنهم» والوزراء - ونحن نقول ان اليقاع وزير فساد يعني استمرار هدر المال العام

بالملايين وعدم استعادة الملايين التي اختلسها هذا الوزير، وعدم موافقة رئيس الوزراء على رفع الحصانة عن الوزراء المتهمين بقضايا فساد امر غير مفهوم».

وأشار زكارنة الى اجتماع كان قبل حوالي اسبوع مع رفيق النتشة رئيس هيئة مكافحة الفساد الذي قال بدوره «بان لديه ملف فساد جاهزا منذ اشهر ضد احد الوزراء ولكن رئيس الوزراء يرفض ورفع الحصانة عنه، وهناك ملفا فساد تم تسليمها لرئيس الوزراء الا انه لم يحرك ساكنا».

وأضاف زكارنة قائلا «رئيس الوزراء لم يحول ولم يرفع الحصانة عن هؤلاء، وهذا الموضوع يترك لكل الجمهور الفلسطيني والعربي ليعلم ان هذا الامر لا يبرر ولا يفتح اقباع المواطن الفلسطيني حول اسباب عدم تحويل الوزراء الفاسدين للثائب العام، لان موقع الفاسد هو المحكة والقضاء الذي يبت في الامر وليس رئيس الوزراء».

وحول تفسيره لقرار رئيس الوزراء عدم تحويل الوزراء الفاسدين للقضاء قال زكارنة «انا افسر بان هذا الموضوع يندرج في اطار عدم الاهتمام والاكثرات بمصالح الشعب الفلسطيني، وفقا للاهتمام بالصلحة الشخصية، لانه في حال تحويل وزير في حكومة الدكتور سلام فياض الى النائب العام يتم الفساد يطاله وتوش لها علاقة بالفساد وهذا لا يندرج ضمن الحملة الانتخابية التي يقودها رئيس الوزراء منذ تسلمه الحكومة».

مضيفا «يقول ان الهدف الشخصي يجب ان يكون مبررا موجود في ظل الصلحة الخاصة وهي مصلحة الشعب الفلسطيني».

وبشان ملف الفساد الذي قيمته النقابة العامة للموظفين العموميين ضد احد الوزراء في حكومة

فياض المستقلة قال زكارنة «نحن شاركتا مع جهات عديدة في اعداد ملف كامل ومكتمل بقضايا فساد تورط فيها الوزير وسلمناه الى رئيس الوزراء منذ 8 شهور على الاقل، ولكن رئيس الوزراء لم يحول هذا الوزير للقضاء، ولذلك نطالب الاخ الرئيس واعضاء المجلس التشريعي بالتدخل الى اتمام احالة هؤلاء للقضاء لاتخاذ القرار المناسب بشأنهم».

وفي ظل اتيهام وزراء في حكومة فياض والمسؤولين الفلسطينيين باسماء زوجاتهم تحت بند مساعدات اجتماعية ضمن المساعدات القديمة لاسر الشهداء والفقر، وتطالب الاخ الرئيس بالتحقيق في القضية لان هناك اشكال كثيرة «المساعدات التي قدمت لهم ولزوجاتهم كانت تحت بند المساعدات الاجتماعية المخصصة للارواح والاسر الشهداء والاسرى، فلاسف تم ادراج بعض الوزراء والمسؤولين وحتى زوجاتهم ضمن هذا البند».

وأشار زكارنة الى ان حكومة الدكتور سلام فياض غير مؤتمنة على المال العام، مطالبا بتشكيل لجان تحقيق في قضايا الفساد التي تكبرها وخاصة تقديم المساعدات لبعض الوزراء والمسؤولين باسماء زوجاتهم تحت بند المساعدات الاجتماعية المخصصة لاسر الشهداء والفقر».

وتابع زكارنة «هناك هدر للمال العام من خلال المكافآت والمساعدات لبعض الوزراء والمسؤولين في وزاة المالية حيث ادخلت مساعدات هؤلاء ضمن المساعدات الاجتماعية والتي وصلت لـ52 مليون دولار للعام 2009، ونحن اكتشفنا سولبيا جديدا لهدر المال العام من خلال بند المساعدات وحقه رئيس الوزراء وامين للصندوق وهو وزير

ووضعها ضمن الحالات الاجتماعية».

وبشان حجم اموال المساعدات التي تلقاها بعض المسؤولين الفلسطينيين باسماء زوجاتهم تحت بند المساعدات الاجتماعية قال زكارنة «في العام 2009 فقط، ما هو مدرج تحت بند مساعدات اجتماعية بلغ قيمته 52 مليون دولار، بمعنى ان هناك مساعدات لوزراء وصلت الى 15 و20 الف دولار وهناك مساعدات لوزراء الفئات الاعلى وبعض المسؤولين منهم تحصل شهريا الى 15 و20 الف دولار، وهناك رواتب خيالية يعقود في مجلس الوزراء وفي وزارة المالية».

وأشدد زكارنة على ان هناك مساعدات قدمت لبعض الوزراء والمسؤولين الفلسطينيين باسماء زوجاتهم وتم ادراجها ضمن بند المساعدات القديمة لاسر الشهداء والفقر والجرحى وقال «المساعدات التي قدمت لهم ولزوجاتهم كانت تحت بند المساعدات الاجتماعية المخصصة للارواح والاسر الشهداء والاسرى، فلاسف تم ادراج بعض الوزراء والمسؤولين وحتى زوجاتهم ضمن هذا البند».

وأشار زكارنة الى ان حكومة الدكتور سلام فياض غير مؤتمنة على المال العام، مطالبا بتشكيل لجان تحقيق في قضايا الفساد التي تكبرها وخاصة تقديم المساعدات لبعض الوزراء والمسؤولين باسماء زوجاتهم تحت بند المساعدات الاجتماعية المخصصة لاسر الشهداء والفقر».

وأضاف زكارنة «نحن لا نثق بادارة المال العام من قبل هذ الحكومة، فاطلوب ان يكون هناك تدخل من قبل الرئيس ابو سازن واعضاء المجلس التشريعي حول هذا الموضوع، لانه حقيقة لا يوجد في العالم ان هناك امرا للصرف وهو رئيس الوزراء وامين للصندوق وهو وزير

## طالب بحديث لـ«القدس العربي»: الرئيس واعضاء المجلس التشريعي بالتدخل وان يتم احالة هؤلاء للقضاء لاتخاذ القرار المناسب بشأنهم زكارنة: فياض يرفض احالة 3 وزراء في حكومته المستقلة للثائب العام رغم ملفات الفساد التي قدمت له ضدهم ويصرف مساعدات لمسؤولين في السلطة باسماء زوجاتهم

فياض صرف نصف قومه رواتبهم لشهر حزيران (يونيو) الماضي، مؤكدا ان الموظفين ليسوا مع د. سلام ولا ضد فياض بل هم مع من يتخذ مطالبهم ويحترمهم.

وبشان قرار فياض كشف زكارنة لـ«القدس العربي» الاثنين بان مسؤولي نقابة الموظفين العموميين منعوا من الظهور او الحديث عبر وسائل الاعلام الفلسطينية الرسمية في حين تصارس الحكومة ضغوطا على وسائل الاعلام الخاصة لمنعهم من الظهور او الحديث عبر تلك الوسائل، وأضاف قائلا لـ«القدس العربي» «نحن نقفابة الان نمنع من الظهور على شاشة تلفزيون فلسطين وعلى صوت فلسطين -الأذاعة - وعلى بعض الجرائد بضغط من هذه الحكومة. والآن هناك صوت واحد يحاول تشويه سمعت الموظفين والس بحقوقيهم وعدم السماح للنقابات للدفاع عن قاعدتها من خلال منعنا من الظهور على وسائل الاعلام الطيبة».

وأوضح زكارنة بان ياسر عبد ربه امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المسؤول عن وسائل الاعلام الفلسطينية الرسمية اصدر أمرا لمنع توجيه رئيس واعضاء نقابة الموظفين العموميين من الظهور على تلفزيون واذاعة فلسطين الرسمية.

وأشار زكارنة الى ان تلفزيون فلسطين واذاعة اصنحت محدثة باسم عبد ربه الذي يظهر بشكل يومي على المواطن الفلسطينيين من خلال تلك الوسائل التي يقترض ان تكون ملك للشعب الفلسطيني وليس للحكومة وعيد ربه الذي يخذف تعليماتها على حد قول زكارنة. وأضاف زكارنة قائلا «هناك قرار يقع الحريات والعمل النقابي ويشكل خاص من قبل ياسر عبد ربه بالتنسيق مع الحكومة».

## اتفاق فلسطيني اسرائيلي على تسليم السلطة رفات 84 شهيدا فلسطينيا محتجزة في مقابر الارقام لدى جيش الاحتلال الاسرائيلي

خاص تحفظت به سلطات الاحتلال، ويشمل المعلومات والبيانات الخاصة بكل شهيد.

وبين خلة ان اسرائيل تحجز جثامين الشهداء الفلسطينيين والعرب في اربع مقابر حسب مصادر اسرائيلية وهي: مقبرة الأرقام الجاورة لجسر «بنات يعقوب»، التي تقع في منطقة عسكرية عند ملققي الحدود الاسرائيلية- السورية- اللبنانية، وتفيد بعض المصادر عن وجود ما يقرب من 500 قبر فيها لشهداء فلسطينيين ولبنانيين غالبيتهم من سقطوا في حرب 1982، وما بعد ذلك، وذلك اضافة إلى مقبرة الأرقام الواقعة في المنطقة العسكرية المغلقة بين مدينة أرحا وجسر الملك حسين في غور الأردن، وهي محطة بحدار، فيه بوابة حديدية سدعت فوقها لافتة كبيرة كتب عليها بالعربية «مقبرة لضحايا العدو» ويوجد فيها أكثر من مئة قبر، وتعمل هذه القبور أرقاما من 500- 5107، (ولا يعرف ان كانت هذه الأرقام تسلسلية لقبور أو مقابر أخرى ام كما تدعي اسرائيل بانها مجرد إشارات وموز اإدارية لا تعكس العدد الحقيقي للجثث المحتجزة في مقابر أخرى)، ومقبرة «ريغديم» وتقع في غور الأردن.

أما المقبرة الرابعة المسماة بـ«شحيطة»، فتقع تقع وفق خطة في قرية وادي الحماض شمال مدينة طبريا الواقعة بين جبل أزيل وبحيرة طبريا، وغالبية الجثامين فيها لشهداء من عترة منقطة الأغوار بين عامي 1965 -1975، مشيرا إلى معارك وفي الجهة الشمالية من هذه المقبرة ينتشر نحو 30 من الأضرحة في صفيح طويلين، فيما ينتشر في وسطها نحو 20 ضريبا، وما يتكرر الشوا عن هذه المقابر عبارة عن مدافن رميلة قبيلة الممق، ما يعرضها للانجراف، فتظفر الجثامين منها، لتصبح عرضة لنهش الكلاب الضالة والوحوش الضارية.

## احتجاجا على منع أسطول الحرية من الإبحار بريطانيايون يعتصمون أمام السفارة اليونانية في لندن

من ممثلي مؤسسات التحالف ومنظمات تضامنية بريطانية أخرى قامت اسي للاثنين بتسليم رسالة احتجاج للسفير اليوناني في بريطانيا، تطالب الحكومة الدولية لكسر الحصار، وقرها لندن، بيانا استلكرت فيه القرار اليوناني وقالت فيه ان حل المشاكل الاقتصادية لليونان يجب ان لا تكون على حساب الشعب الفلسطيني، في إشارة إلى الوجود الإسرائيلية بمساعدة اليونان في أزمتها.

## ليفني: نتياهو ارتكب خطأ تاريخيا لأنه لم يواصل المفاوضات مع الفلسطينيين

تحسين العلاقات معها، وتطرت ليفني الى توقيع الحاخامان المتطرفان دوف ليشور ويعقوب يوسف والتحقيق معها بشبهة تحريضهما على الاعتداء على العرب و ثم شن إخلاء سبيلهما وأعمال الشغب التي قام بها مئات من نشطاء اليمين المتطرف. وقال ليفني في هذا السياق إن «توجد هنا مجموعة تدعو إلى تحويل إسرائيل إلى دولة إكراه ديني وهم يريدون الانصياع لشريعة الحاخامات فقط وليس للمؤسسة القضائية ورئيس الوزراء لا يوقفهم لأنهم ينظره شركاء طبيعيين له».

عقب ليفني على احتمال عودة الوزير ورئيس حزب شاس السابق ليهيم درعي إلى الحياة السياسية وخوض الانتخابات العامة المقبلة بقائمة جديدة والانضمام إلى تحالف برئاستها.

وقالت ان كل من يريد الدخول في المتكوث السياسي ولديه أفكارا شبيهة بأفكاره وبإمكانه ان يكون شريكا في تغيير دولة إسرائيل مرجح به».

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية حسين الشبخ الاثنين التوصل الى اتفاق مع اسرائيل يقضي بتسليم رفات 84 شهيدا فلسطينيا محتجزة في مقابر الأرقام لدى جيش الاحتلال الاسرائيلي للسلطة الفلسطينية لتلقيها الى ذويهم.

وأوضح الشبخ الى ان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي جاء بعد اتصالات مكثفة ومفاوضات مع الجانب الاسرائيلي ادمت لأكثر من عام، حيث قررت اسرائيل في نهاية الامر الافراج عن شهداء المقابر الذين تحجزهم، وغالبيتهم منذ عام 1967، مشيرا الى أن القيادة ستسلم 84 جثمنا كدفعة أولى خلال الأيام القليلة المقبلة بعد التأكد من إجراءات التوصل الى تسليمهم لهم.

وأكد الشبخ أن من بين الجثامين شهداء عربيا أيضا، موضحا انه بقي حوالي 102 جثمان في مقابر الأرقام سيتم تسليمها لاحقا من اسرائيل دون شروط مسبقة، وذلك من خلال متابعة خيثة من القيادة الفلسطينية.

وأشار الشبخ الى أنه سيتم إجراء مراسم تشييع لهؤلاء الشهداء في مقر القاطعة برام الله بحضور الرئيس محمود عباس والقيادة الوطنية الفلسطينية، ثم تسليمهم لذويهم. ومن جهته أوضح سالم خلة ان الاحتلال يحتجز أكثر من 317 شهيدا فلسطينيا في مقابر سرية عبارة عن مدافن بسيطة، محاطة بالحجارة بدون شواهد، ومثبت فوق القبر لوحة معدنية تحمل رقما معينا، ولهذا سميت بمقابر الأرقام لأنها تتخذ الأرقام بديلا لأسماء الشهداء، ولكل رقم هناك ملف اسرائيلي على قطاع غزة.

نوعية ومختلفة عن سابقتها لأن الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج سيشارك في هذه الانتفاضة التي سنتنهج اسبابا جديدة في مواجهة العدو، وسيكون دورا أناسيا لفلسطينية مخيمات اللجوء والشقات.

وبالعودة إلى اجتماع وفد الجبهة الديمقراطية، ذكر البيان ان الوفد ركز خلال لقاءه مع المسؤولين المصريين على ضرورة ثبات الموقف الفلسطيني بالتوجه للامم المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية والحقوق الفلسطينية وعدم ربط ذلك باستئناف او عدم استئناف المفاوضات، مؤكدا على ضرورة شن حملة فلسطينية وعربية شاملة لدعم هذا التوجه.

وقالت ان الوفد المصري اثني على هذا التوجه وودع بدراسة تعجيفية التعاطي الإيجابي معه. وأوضحت الجبهة الديمقراطية ان لقاءه مع المسؤولين المصريين أمام خطوات تنفيذ الفاصل بين قطاع غزة ومصر، وضرورة تكثيف الجهود العربية لكسر الحصار الاسرائيلي عن غزة.

وقالت ان هذا المطلب الأمريكي يأتي في اطار عملية تصليب وخداع جديدة للشعب الفلسطيني، ولإجهاد أي تحرك فلسطيني على الساحة الدولية، ولقطع الطريق على الحراك الشعبي داخل الوطن والشقات الذي يبشر بانفاضة نوعية جديدة في مواجهة الكيان الصهيوني وعمليات الاستيطان والتهويد والقمع المستمر. إلى ذلك، أكد عبد الجيد ان «الانتفاضة الفلسطينية الثالثة أصبحت خلف اليااب جراء ما يحدث في الأراضي المحتلة وحالة الإحباط الشعبي من مشاريع التسوية الوهمية». ولقت الى ان هذه الانتفاضة «ستكون

بعد ان أصبح ترشيحه عقبة أمام تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية، وعوانا نازق لتفكيك الحكومة». وقشلت حركتا فتح وحماس خلال لقاءات تلت عملية توقيع كافة الفصائل على ورقة المصالحة في الاتفاق على اختيار شخصية لرتاسة حكومة التوافق، بسبب اعتراض الحركتين على المرشحين.

ونفى الأحد مسؤول بارز في حركة حماس وجود أي اتصالات جديدة لتحديد موعد جديد لعقد لقاء مع حركة فتح لاتفاق على تشكيل حكومة التوافق.

وذكر عبد الجيد ان «الفتوى» الأمريكي يمثل العقبة الرئيسية أمام خطوات تنفيذ باولوية إعادة المفاوضات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل قبل إنجاز المصالحة الوطنية».

وأوضح عبد الجيد، في تصريح صحفي لحركة حماس سيزور مصر قريبا، ويلقي ان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لجمعية شباب حركة حماس سيزور مصر قريبا، ويلقي في هذه العملية». وأكد عبد الجيد، في تصريح صحفي لجمعية شباب حركة حماس سيزور مصر قريبا، ويلقي ان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لجمعية شباب حركة حماس سيزور مصر قريبا، ويلقي في هذه العملية». وأكد عبد الجيد، في تصريح صحفي لجمعية شباب حركة حماس سيزور مصر قريبا، ويلقي ان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لجمعية شباب حركة حماس سيزور مصر قريبا، ويلقي في هذه العملية».

## بان كي مون يرحب باقتراح حل الوسط اليوناني بشأن أسطول التضامن مع القطاع الزورق الفرنسي في اسطول المساعدات يرفع الشراع رمزيا من اجل غزة



ناشطون يرفعون بأفطات تنادي بالمساح لهم بالإبحار الى غزة بعد ان منعتهم اليونان

كبيات صغيرة من المساعدات، انهم جددوا طلب الاحبار لكن اليونانيين جددوا الرفض. وأوضح قبطان الزورق أن كوثان انه لا يريد ان يصدر رسميا حتى حكم بالسجن اذا انتهك هذا المنع الساري رسميا حتى اشعار اخر.

ومن بين ركاب الزورق اعلن النائب الشيوعي الفرنسي جان بول لثوك ان منظمي الاسطول سيلجأون الى القضاء الاوروبي للطعن في القرار اليوناني.

من جانبه ندد المسؤول الفلسطيني مصطفى اليرغوثي من المبادرة الوطنية الفلسطينية وقد التحف العلم الفلسطيني، «بالتواطؤ الاوروبي والأمريكي» في الحصار البحري الذي تفرضه اسرائيل على قطاع غزة الذي تحمكه حركة حماس. من جهة أخرى فرقت الشرطة اليونانية الأحد ناشطين امريكيين حاولوا القيام باضراب عن الطعام

■ اثينا - ف: رفع طاقم زورق «لوي ميشال» الفرنسي الذي ينتمي الى اسطول المساعدات في غزة، رمزيا شرعا صباح الاثنين في ميناء ببيروس قرب اثينا، احتجاجا على رفض السلطات اليونانية السماح للاسطول بالبحار.

وتلقى الناشطون المتحاضون مع الفلسطينيين على متن زورق لوي ميشال الدعم من وفقاتهم على متن «اوداسيني» او هوب» (جراة الامل) الامريكي الذي اعترضه الجمعة خفر السواحل اليونانيون خلال محاولة الإبحار.

وهف الناشطون «هيا بنا»، «واحد اثنان، ثلاثة اربعة، انتهى الاحتلال، ولوحوا بأيديهم مقلّهارين بتوديع الصحفيين والانصار الواقفين على الرفا. وصعد رجال من شرطة الميناء الى الزورق للمراقبة لكن من دون ان يتدخلوا.

وأعلن مسؤولو الزورق الفرنسي الذين نقلوا

# 30 حافلة محملة بالجنود والشرطة دخلت الى المدينة واخذت تطلق النار بصورة عشوائية في الأحياء السكنية

## مقتل طفل في حماة والقوات السورية تحاول استعادة السيطرة على المدينة غداة تظاهرات ليلية ومقتل شخصين



سوريون يتظاهرون في البرازيل ضد قمع الشعب في بلادهم

وبمك ورتشة في اتصال «دخلت 30 حافلة محملة بالجنود والشرطة الى حماة هذا الصباح. إنهم يطلقون النار بصورة عشوائية في الأحياء السكنية». وأضاف أنه رأى عشرات الجنود يحاصرون منزلا في حي المشاع وينفذون اعتقالات، وسد شبان كان يحملون الحجارة الطرق المؤدية إلى أحياء وسط المدينة بإطارات السيارات المشتعلة وحوايات القمامة. وقال طبيب في المدينة «القوات تطلق النار عشوائيا على المباني». وأضاف أن سبعة مصابين نقلوا إلى المشفى الجوراني وأن هناك مقيمين آخرين مصابين بالجروح في عيادة. وشهدت مدينة حماة التي يعيش فيها 800 ألف شخص على بعد 210 كلم شمال دمشق يوم الجمعة أكبر تظاهرة منذ اندلاع موجة الاحتجاجات في البلاد شارك فيها نحو نصف مليون متظاهر مطالبين برحيل النظام. ولكن لم يترافق ذلك مع انتشار انمي، كما لم يسجل سقوط قتلى. وفي اليوم التالي صدر مرسوم رئاسي بإقالة محافظ حماة.

وإضافة ان طائرات عسكرية حلقت فوق المدينة على ارتفاع منخفض واخرقت جدار الصوت منذ فجر حتى منتصف النهار. وأشار ناشط آخر نقلنا عن أحد الأطباء في مشفى في حماة الى اصابة نحو 20 شخصا بطلقات نارية مصدرها رجال الامن بحسب الجرحى «لأقنا الى ان الاصابات متوسطة أو بسيطة». وتحدث شهود عيان «عن سماع إطلاق رصاص كثيف في مدخل حماة الجنوبي وان الدبابات المدرعات العسكرية التي توجهت الى حماة أمس لم تدخل المدينة ولكن مرت عبر الطريق الدولي جلب دمشق». وقال أحد المقيمين واسمه أحمد

وقال ناشطون ان قوات الامن لم تعد تسيطر على مدينة حماة منذ 3 حزيران (يونيو) عندما قتل 48 متظاهرا برصاص قوات الامن خلال تجمع احتجاجي ضم 50 الف شخص. وفي اليوم التالي شارك 100 الف شخص في تشييع الضحايا. وشبكة الانترنت الاثنى سيارات رجال الامن تجوب طرق المدينة، وتحدث ناشطون على صفحة «الثورة السورية 2011» على فيس بوك عن عصيان مدني في حماة وكتبوا «حماة كلها تغلي». ورغم الاحتجاجات الدولية والقويات لا يزال النظام السوري ماضيا في قمع الحركة الاحتجاجية التي لا يعترف باتساعها ويواصل اتهام «مجموعات ارهابية مسلحة» بنشر الفوضى في البلاد. وشهدت مدن سورية عدة تظاهرات ليلية مساء الأحد قتل خلالها شخصان واصيب ثمانية بجروح برصاص قوات الامن في مدينة الحجر الاسود في ريف دمشق. كما قال المرصد السوري لحقوق الانسان.

وإضافة ان طائرات عسكرية حلقت فوق المدينة على ارتفاع منخفض واخرقت جدار الصوت منذ فجر حتى منتصف النهار. وأشار ناشط آخر نقلنا عن أحد الأطباء في مشفى في حماة الى اصابة نحو 20 شخصا بطلقات نارية مصدرها رجال الامن بحسب الجرحى «لأقنا الى ان الاصابات متوسطة أو بسيطة». وتحدث شهود عيان «عن سماع إطلاق رصاص كثيف في مدخل حماة الجنوبي وان الدبابات المدرعات العسكرية التي توجهت الى حماة أمس لم تدخل المدينة ولكن مرت عبر الطريق الدولي جلب دمشق». وقال أحد المقيمين واسمه أحمد

## رجل أعمال سوري بارز ينفى أية عقوبات أوروبية بحقه

ويُعتبر نبيل الكزبري رجل الأعمال السوري من الأسماء البارزة على مستوى العالم لا سيما في مجال صناعة الورق ومجالات تجارة صناعة الورق واختره الرئيس النمساوي كاميير رجل أعمال في عالم الورق وهو الرئيس التنفيذي لشركة فيمبكس- النمسا، والرئيس والمدير التنفيذي لشركات تمتد في السعودية وليبنان ومصر والإمارات والكويت وكندا والبرازيل، والجزائر وليبيا، وسورية، وجميعها تخصصت بصناعة وتوزيع الورق.

أوروبية قد شملت نبيل الكزبري، وكانت «شام القابضة» انتخب مجلس إدارة جديدا بالكامل خلفا لمجلس الإدارة القديم الذي كان يرأسه نبيل الكزبري وانتهت ولايته في الثامن والعشرين من نيسان (أبريل). وضّم المجلس الجديد ثلاث شخصيات من خارج الشركة واثنين من المساهمين، وتأسست «شام القابضة» رسميا عام 2007 برأس مال 18 مليارا و25 مليون ليرة سورية، وضمت 70 فرعاً في الأعمال السوريين من مختلف المحافظات والوان الطيف السوري.

فُرِضت مؤخراً عليه بعد الأحداث التي شهدتها سورية. وفي سياق متصل وصف المكتب العقوبات الأمريكية التي طالت الكزبري مؤخراً بأنها قامت على أساس خاطئ والتي شملته باعتباره رئيساً لمجلس إدارة «شام القابضة»، لكن الكزبري قال قد أنهى فترة رئاسته للشركة منذ تاريخ 28/4/2011، فيما صدرت العقوبات الأمريكية بحقه بعد هذا التاريخ. وكانت وكالات انباء عالمية ذكرت ان عقوبات

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر: أوضح المكتب الإعلامي لرجل الأعمال السوري نبيل الكزبري والذي كان يرأس سابقاً مجلس إدارة شركة «شام القابضة» ان لا صحة لما قيل عن عقوبات أوروبية مفروضة على أعماله. ونفى المكتب في اتصال مع «القدس العربي» ما نُشر عن أن الكزبري مشمول بعقوبات أوروبية



طفل يرفع شارة النصر في مخيم للاجئين في تركيا

## إضراب اللاجئيين السوريين عن الطعام لتحسين أوضاعهم

### منظمة حقوقية سورية تنتقد معاملة السلطات التركية للاجئين السوريين على أراضيها

حمايات للرجال ومثلم للنساء فقط، كما ان هناك نقصا في المترجم عن العربية. وأضافت بلقظ تعاهم السوريين لأنهم تضافوا لاستمرار معسكرهم من الفخنت الى وسائل الاعلام واستقبال الزائرين، فيما أعلن سوريون في أحد المخيمات اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على المعاملة السيئة ومنع التواصل مع الاعلام. ويقول هؤلاء «ان الواقع على الارض ليس وديبا كما تقول وسائل الاعلام، حتى ان حوالي الف لاجئ غادر المخيمات باتجاه الأراضي السورية وليقيموا قرب الحدود، لعدم قدرتهم على الاحتمال نتيجة الظروف القاسية» وقالت المنظمة «انها تذكر الحكومة التركية بتعهداتها الامية والبيروتوكول الخاص بوضع اللاجئين والاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين والاعلان بشأن اللجوء الاقليمي».

تذكر من جانب الأتراك... وأشارت الى ان هؤلاء «يشعرون بالاستياء لأنهم يهربون كعائلة واحدة الا ان تركيا بمجرد وصولهم كلاجئين تقوم بتوزيعهم على مخيمات عدة، ويشكون ايضا من ان هناك استغلالا وتجارة في بيع الأشياء الأساسية والحاجات الرئيسية في المخيمات وأن الحراسة غير كافية...» وأضافت ان اللاجئين السوريين يشكون أيضا «من انه لا يوجد اطباء مناويون بشكل دائم، كما ان طبيب المتخصص ينصرف بنهاية الدوام الرسمي، أما الدواء فيأخر في الوصول بعد التسجيل عليه، كما ان المياه تنقطع واستمر انقطاعها منذ يومين خمس ساعات اضافة الى انقطاع الكهرباء» ولقبت التي ان أحد اللاجئين الذي يضم حوالي أربعة الاف لاجئ في ثلاثة

القصف والتفكيك، الى سجن كبير من نوع آخر... يقدر عدد اللاجئيين السوريين بتركي حوالي عشرة الاف لاجئ عند السوريين الذين هربوا الى تركيا وفضلوا السلامة عند اللجوء الى سورية التي تولدت في تركيا في المخيمات. وأضافت «هناك العشرات ممن يلجأوا الى المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية أنهم ملقون على الحدود التركية السورية، وأن الحكومة التركية تعاطل في استقبالهم لحجج مختلفة، الأمر الذي يؤدي لبقاء بعض النازحين خمسة أيام في العراء، خاصة وأن بعض هؤلاء مرضى وطاقين بالسن». وقالت «كعدم بعض القاطنين في المخيمات الوقتة على الطرف التركي المقابل لقرية خربة الغوز أنهم يتعرضون للاطلاق نار من الجانب السوري دون تأمين أية حماية

الأمّن... كما اعرب اللاجئون عن شكرهم لما تقدمه قوات المساعدة التركية ولكن طالوها بفتح باب تقديم المساعدات لجهاث أخرى، وقالوا «نحن نتعرض الى ضغوط داخلية وخارجية للعودة الى سورية التي تولدت لدينا قناعة كاملة بأن النظام فيها سيقوم بالتفكيك بنا». ومن جهتها إنتقدت منظمة سورية تعنى بحقوق الانسان معاملة السلطات التركية للاجئين السوريين في اراضيها ووصفت اوضاعهم ب«الصعبة». وقالت «المنظمة الوطنية لحقوق الانسان» في بيان تلقته وكالة يونايتد برس إنترناشيونال انها تظن «بكين من القلق إلى اوضاع اللاجئين السوريين في تركيا التي أقل ما يقال عنها بالصعبة». وقالت «كان الغوز في سورية لا يكفي لخراج السوريين من بلادهم هربا من

القاهرة - د ب أ: قور اللاجئون السوريون في المخيمات التركية الدخول في اضراب مفتوح عن الطعام بداية من اليوم الاثنين وحتى تحسين وضع المخيمات. وقال بيان للاجئين تلقى وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه أمس «نظرا للظروف الصعبة التي تعيشها في المخيمات التركية للاجئين السوريين أكثر من شهر قرنا في مخيمات (بليي دار واحد وليلي دار اثنين) ابتداء من اليوم الرابع من تموز (يوليو) الجاري البدء باضراب طاعم مفتوح حتى تحسين وضع اللاجئين والعائلات الغدائية والطبية والمخيمات الأكبر والأطفال الذين يتكهنون نصف عدد النازحين في المخيمات. وأضاف اللاجئون ان «اضرابنا عن الطعام هو لتحسين ظروف اقامتنا في هذه المخيمات التي هي ملاننا الوحيد

## برق وعواصف في البرلمان اللبناني اعتباراً من اليوم

### ميقاتي إستبق هجوم 14 آذار بالغمز من قناة الحريري والحكمة

أثار الاجتماع، على خلفية تباين وجهات النظر والخلاف الذي نشب بين الجانبين في الاجتماع السابق على دستورية أو عدم دستورية عقد جلسة نيابية في ظل الفراغ الحكومي، وعلم أن عدد طلبي الكلام اصم بلغ 30 نائبا ومن المتوقع أن يرتفع العدد الى ما فوق الخمسين. لكن الرئيس بري ترأس اجتمعا لكثلة للتنمية والحريري التي ردت ضمنيا على بيان 14 آذار «فرقت لعة التهديد والتويل والاستقواء بالخارج في القضاة الوطنية وبما ينصل بعمل الحكومة»، ودعت للعودة الى العقل والتبصر والاحتكام الى اللعبة الديموقراطية والحرص على الحوار بين جميع الفرقاء لأننا جميعا على مركب واحد «وقررت منح الثقة للحكومة». وفي هذا الصدد، أعلنت مصادر في المجلس النيابي حيث ناقشة البيان الوزاري، وقالت «ما زلنا ندرس طريقة وضمون خطابنا على ان ترى كيف ستجري الأمور في وقت من جلسات سبئية على انفسه مقصدا، وفقا للكلمات التي سبقها نواب ما يسمى «14 آذار».

في وقت يشهد مجلس النواب اللبناني اعتباراً من اليوم مقلساً سياسيا عاصفا تستخدم فيه المعارضة كل العبارات التي تستبب لآهم ورعدا في البرلمان مطالبة الحكومة بالالتزام بالقرار 1757 الخاص بالحكمة الوطنية أو الرحيل، فإن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مهد لثؤل حكومته التي يعيها فريق 14 آذار بأنها حكومة حزب الله وسورية بحملة استباقية وهد عنيف على قوى 14 آذار، لا يقل سقفه عن سقف بيان «البريستول» الذي شرع الابواب على اعنف المبارزات السياسية.

فقد اتهم رئيس الحكومة قوى 14 آذار بالتصويب على الحكومة لعجزها عن مواجهة حقيقة خروجها من السلطة بعمل يعقراطي بامتياز، معتبرا ان الطلب من الحكومات العربية والجمع الدولي مع هذا التعاون مع هذه الحكومة يعكس حال الاضطراب ونوبات الغضب الشديد التي يعيشها المجتمعون في «البريستول» ورأي ان «قفة التضييل تكمن في الاعاء بان الحكومة تتنكر لدماء مشير الى ان «القاضي الذي يعرف من عمل في وقت من الاوقات على تسوية» على حساب دم الشهداء وقضيتهم للمتمسك بموقفهم في السلطة». ووصف رئيس الحكومة الرحلة التي تقوم بها قوى 14 آذار ضد الحكومة بالشعواء وأكد «انها ارتكزت إلى مغالطات متعددة لتضليل الرأي العام ومحاولة تاليبه على الحكومة الجديدة»، لافتاً إلى ان المجتمعين في البرلمان استغلوا جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ليصنوا غضبيهم وقدهم على الحكومة لاهداف لم تعد خافية على أحد، موضعا ان تضليل الرأي العام برز من خلال ادعاء المجتمعين في «البريستول» بان الحكومة تتنكر لمطلب العدالة التي التزمت به الدولة اللبنانية»، مذكرا «بان الفقرة 14 من البيان الوزاري تؤكد على احقاق الحق والعدالة في جريمة اغتيال الحريري انطلاقا من احترام الحكومة للقرارات الدولية ، وحرصها على جلاء الحقيقة وتبينها في خلال الحكمة الخاصة بلبنان».

## مطالبات برفع الحصانة عن نائب هدد أحد الصحفيين برصاصه في الرأس

### الأردن: وسيلة لإقناع أربعة نواب بالعدول عن استقالاتهم وملف الكازينو دخل في ترتيبات الموت السريري البيروقراطي

سمرقون على مخالفة رئيس مجلس النواب فيصل الفايز المقترضة عندما مسح رئيس الوزراء معروف البخيت بالقاء خطاب قبل التصويت على إتهامه بقتل الكازينو. وفي الموضوع ان هؤلاء النواب يريدون ايجابية دستورية تساند موقفه السياسي على أساس اعتبار السماح سابقا طاهر حكمت وهو من الشخصيات الدخلى تلغي التصويت برئته وتسمح بإعادته. وكانت مرجحات قانونية ودستورية في البلاد قد إختلفت فيما بينها على هذه الجزئية تحديدا فيفضل الفايز عندما مسح لخبث بالكلام استعان بقوى دستورية لرئيس المجلس القضائي الأعلى سابقا طاهر حكمت وهو من الشخصيات الأساسية في البلاد لكن المرجح القانوني الكبير محمد الحصري ناقض قنوى حكمت لاحقا بحيث فرغ من التيسير في جدول دستوري حول هذه الجزئية التي تعتبر أساسية لتحديد مصير إعادة التصويت. وهذا النمط من الجدال لا يعني الا ان ملف الكازينو سيرقى في الحثيات النقاشية ولم يعد ملفا يحظى

الوقت الذي يراه مناسبا لبحث القضية من جوانبها الاصولية والرد بصورة محددة على الاستفسارات الدستورية الموجهة اليه وهي ايضا عملية غير محددة زمنية ومفتوحة على كل الاحتمالات ولا علاقة لها اصلا بقصف القضية نفسه. وفي ازاء هذا الموضوع لا يعتبر المجلس التقصيري الأعلى طرفا في القضية بل جهة دستورية تجيب على تساؤلات محددة وبدون التدخل بأي شكل بالقضية محور الخلاف.

ومن الواضح ان الاجابات الدستورية ستكون مرسومة على قدر الاسئلة التي يوجهها النواب ولذلك تبدو صفات الاسئلة من الناحية السياسية مهمة وتحدد المصير النهائي لملف الكازينو. لكن بشكل عام يبدو واضحا ان اتخاذ موقف حاسم من الموضوع ناجل لصالح المنطق الداعي للاحتفاظ بالوزارة الحالية، الأمر الذي يعني «تمويت» الاستحقاق قتلنا. وحاول في السياق النواب العنوين بإتهامه ورئيس الوزراء في القضية البحث في إمكانية إعادة التصويت على الإتهام او التمسك على الملف كاملا على النقص الدستوري قد لا يسمح بذلك وان كان ثواب التصديق

يمكن القول ان قضية الكازينو التي اثارت الرأي العام الأردني طوال الأسابيع الماضية في طريقها للموت السريري البيروقراطي بعد قرار مجلس النواب تحويل ملف القضية إلى المجلس الأعلى لتفسير الدستور أملا في الحصول على إجابات على إستفسارات محددة بشأن آلية وعملية التصويت المثيرة في هذه القضية. ولا توجد إجتماعات لمجلس النواب في دورته الإستثنائية الأسبوع الحالي ويقترض بالانتهاء أنفسهم ان يعودوا الى الأسئلة والاستفسارات الدستورية التي سيطلبون رأي الأعلى للدستور عليها وفي عملية ليست محددة بسقوف زمني معين وخاضعة لإجراءات المجلس الأعلى نفسه ورئيسه وهو طاهر المصري رئيس المجلس الأعلى. ومن حق المجلس الأعلى للدستور الحصول على

## نائب زعلان من السلطات لانها لم تسمح له بخيمة إعتصام مقابل مكتب الفرنسية

### ديمقراطية على الطريقة الأردنية: القذافي هو من اغتال وصفي التل وزير مستقيل يحذر النظام من «أنا فهمتكم».. رصاص على بوابة مجلس الأعيان ابتهاجا

بطريقة عصرية فقد طلب النائب من الصحافي إزالة أحد الأبخار عن موقعه الإلكتروني وعندما اعتذر الصحافي عن الرد: سأعالجك برصاصه في الرأس. هذا الرد الصاعق حتى مدير الأمن العام الجنرال حسين المجالي التي أبلغ الصحافيين بعد يومين بأن ظاهرة تهديد الصحافيين ينبغي أن تتلاشى موحا بكل الإجراءات التي يتبناها القانون لتابعة شكوى الصحافي بالخصوص. ونفى النائب البرلاني غضب بشدة على السلطات التي يؤيدها لسبب غريب وهو عدم السماح له ولأصحابه بإقامة خيمة إعتصام أمام مقر وكالة الأنباء الفرنسية وسط العاصمة احتجاجا على خير صفانية بثته

نائب زعلان من السلطات لانها لم تسمح له بخيمة إعتصام مقابل مكتب الفرنسية ديمقراطية على الطريقة الأردنية: القذافي هو من اغتال وصفي التل وزير مستقيل يحذر النظام من «أنا فهمتكم».. رصاص على بوابة مجلس الأعيان ابتهاجا

الوكالة إعتبره النائب سبيلا لمدينة الطفيلة. المستقيل احتجاجا على قيود قال ان حكومته ستفرغها لغت الاضطر بقوة أمس الأول بعدة خلف غير مسبوقة في وزير متقاعد على صفحته على الفيسبوك تحمل عنوان التحذير أردنيا من عبارة الرئيس التونسي الشهيرة «انا فهمتكم». حيث حذر العدوان قالنا: وعندما نزع بن على ومبارك الطين والعين، لكن بعد فوات الأوان، صدرت العبارة الشهيرة عن حاكم تونس الخلعوق، انا ان فهمتكم، عربيا عن امه الى أن لا يصل الارن الى هذه المرحلة من اوسع مقربة منه ان جدول اعمال جلسات المناقشة هو من بند وحيد خلال عدم الاستماع للطالب الحرية والعدالة والتي بدون تحقيقا يحدث تطلاق بائن بين الشعوب والحكومات.

عامة من السلطات لانها لم تسمح له بخيمة إعتصام مقابل مكتب الفرنسية ديمقراطية على الطريقة الأردنية: القذافي هو من اغتال وصفي التل وزير مستقيل يحذر النظام من «أنا فهمتكم».. رصاص على بوابة مجلس الأعيان ابتهاجا

بالتحول الذي حصل على ملف الكازينو ليس أكثر لكن رصاص فرغ على بوابة مجلس الأة مشهد مسجود ومكرر في الديمقراطية الأردنية التي لا تلخو من الطرفة أحيانا. والبرصاص الشبهي أصبح محطة مكررة في المشهد البيروقراطي الذي نعقدنا تم تحرير ميدان جمال عبد الناصر وسط العاصمة عمان قبل عدة أسابيع من انصار الحراك والاعتصامات بجاذبة شهيرة أطلق الرصاص أيضا ابتهاجا من قبل انصار الحكومة على بوابة الحاكم الإداري للعاصمة بالقرب من وزارة الداخلية التي تقول ليلا نهارا أنها بصد جميع السلاح غير الرخص. ومؤخرا أن نائب في البرلمان جدلا واسعا عندما تحاور هاتفيا مع أحد الصحافيين

بعد موجة الاحتفال بقرار مجلس النواب الأردني إسئفقا المجلس الأعلى للدستور بشأن إعادة التصويت في قضية الكازينو الأحد الماضي إنقل أحد المواطنين من اقرباء وزير السياسة الأسبق أسامة الدباس وقور الاحتفال على طريقته الخاصة حيث اطلق الرصاص على بوابة مجلس الأعيان أمام مرأى حشد من الناس والنشخصيات ورجال الأمن. ومررت السلطات الحادثة بدون التعليق عليها باعتبارها تعبيراً عن الفرح



## سيف الاسلام يرفض أي حل يستثنى والده.. ووزارة الدفاع تفتح باب التجنيد لقتال «الصليبيين والخونة»

# الانتقالي» يتراجع ويقول ان لا مجال لبقاء القذافي في ليبيا و«الاطلسي» يواصل قصف طرابلس وغربها

180 كلم جنوب شرق العاصمة طرابلس ما خلف العديد من القتلى والجرحى. وتندد التلفزيون الليبي بهـحرب الإبادة» و«الجرام ضد الإنسانية» التي يرتكبها الحلف الاطلسي في ليبيا. من جهته، أعلن الحلف الاطلسي أمس الاثنين انه استهدف ثلاث عربات مسلحة في منطقة زوارة، كما نفذ غارات خصوصا على البريقة (800 كلم شرق طرابلس) حيث استهدف 19 موقعا عسكريا وايضا في مصراتة (200 كلم شرق العاصمة) وسرت (500 كلم شرق طرابلس) وغريان (50 كلم جنوب العاصمة الليبية). وكان الحلف الاطلسي قد أعلن السبت انه سيواصل تكثيف الضغط على نظام القذافي، لحماية المدنيين حيثما كانوا مهدين بهجمات». وقيل شخصان ينتميان الى إحدى قبائل مدينة سيها، معقل القبيلة التي يتحدر منها الزعيم الليبي معمر القذافي في جنوب غرب البلاد، بالرصاص خلال تظاهرة مناهضة للنظام وفق ما أكد الاثنان شخص مقرب من الضميتين. من جهة أخرى، وعد المجلس الوطني الانتقالي أمس الاثنين باحترام العقود النفطية والمالية المبرمة قبل اندلاع الثورة على نظام القذافي «مؤقتا».

وأعلن المجلس الذي يمثل الثوار الليبيين في بيان انه «طلبا يحكم بشكل مؤقت، سيستمر المجلس الوطني في ليبيا يحترم كل العقود المالية والنفطية التي أبرمها نظام القذافي».

وأكد زوما إن لقاء أعضاء الاطلسي «سيكون مفيدا جدا على صعيد تبادل وجهات النظر، لأنهم سيحلون على القلق الراهن للاتحاد الأفريقي». وعلى غرار جنوب أفريقيا تحاول روسيا القيام بدور الوسيط في النزاع الليبي، وكان الرئيس الروسي ارسل في حزيران/يونيو الى ليبيا مبعوثا للتباحث مع طرفي النزاع. وقال مسؤولون جنوب أفريقيين رفضوا كشف هوياتهم ان زوما ومدفيع قد يصدران بيانا مشتركا يدعوان فيه الحلف الاطلسي الى وقف الغارات الجوية على قوات القذافي. ولحقا، صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ان روسيا وحلف شمال الاطلسي مارازا على خلاف حول الحملة الجوية الغربية على ليبيا، وذلك بعد محادثات اجراها مع الامين العام للحلف الاطلسي اندرس فوغ راسموسن.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحافي «حتى الآن، ليس لدينا الرؤية نفسها التي لدى الحلف الاطلسي حول كيفية تنفيذ هذا القرار»، في إشارة الى القرار الدولي 1973 الذي أذن بتنفيذ العمليات العسكرية. ميدانيا، استهدفت غارات الحلف الاطلسي أمس الاثنين ميناء زوارة (غرب) ونقاط مرافقة «مدينته» في هذه المدينة التي تقع على بعد 120 كلم غرب العاصمة طرابلس، حسب ما أعلن التلفزيون العام الليبي مشيرا الى سقوط قتلى وجرحى.

وقالت وكالة الأنباء الليبية الرسمية من جهتها ان الغارة «الصليبية» استهدفت صباح أمس نقاط مراقبة في بنني وليد على بعد

الديمقراطية واريد ان تكون ليبيا سويسرا او نمسا الشرق الاوسط»، وفي السياق نفسه، دعا النظام الليبي المس لاثنين الى التطوع لقتال القوات «الصليبية» والثوار وذلك بعد ثلاثة ايام من نداء العقيد معمر القذافي الى التجنيد.

وأعلن التلفزيون الرسمي ان «اللجنة الشعبية العامة للدفاع تعلن فتح مكاتب لتسجيل المقاتلين، نساء ورجالا، من الراغبين في قتال القوات الصليبية وعصابات الخونة»، في إشارة الى الثوار الذين ثاروا على النظام الليبي.

ويأتي الاعلان بعد ثلاثة ايام من خطاب دعا فيه العقيد القذافي الى التعتية وحث انصاره على الزحف على المواقع التي يحتلها المتحرون لاستعادتها.

على ضفاف البحر الأسود

وفي سوتشي على البحر الأسود، التقى الرئيس الروسي دميتري ميدفيدف أمس الاثنين نظيره الجنوب افريقي جاكوب زوما على هامش اجتماع مجلس الحلف الاطلسي وروسيا مخصص لازمة الليبية.

وقال الرئيس الروسي «اود ان يسمع (ممثلو الحلف الاطلسي) في الوقت نفسه مني ومن جانكم سيدي الرئيس (زوما) ما يحصل في هذا البلد» في إشارة الى ليبيا.

وقال سيف الاسلام «والذي لا يشارك في المفاوضات، انه نزاع ليبيا بين الليبيين وخونة، وميليشيات، وارهابيين. هل تظن اننا يمكن ان نجد حلا لا يساهم فيه؟ لا، هذا مستحيل».

واعتبر ابن العقيد ايضا ان «مع الحلف الاطلسي او من دونه سيخسر المتحرون» الحرب، مضيفا ان «الجرنا ان (كما يصف والده الثوار) ليس لهم اي فرصة للسيطرة على هذا البلد».

وقد كان ينظر الى سيف الاسلام (39 سنة) لفترة طويلة على انه خليفة والده رغم انه لا يتولى اي منصب رسمي.

وقد أصدرت المحكمة الجنائية الدولية بصفته، شانه شان والده وقائد أجهزة استخبارات النظام عبد الله السنوسي، مذكرة توقيف بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وقال سيف الله «اننا نركز أكثر على المعركة الجارية مما نفكر في المحكمة الجنائية»، وتحدث ايضا عن الدع الذي قدمه للمتحردين الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي استقبل العقيد القذافي بكل ابهة سنة 2007 في باريس.

وقال «كنا نعتبر ساركوزي من افضل اصداقنا في اوروبا، ان العلاقة التي كانت تربطه بوالدي كانت مميزة (...). لقد غير رايه بين ليلة وضحاها، وعزا ذلك الى ان ليبيا لم توقع «العديد من العقود» التجارية مع باريس.

ومن اجل وضع حد للنزاع قال سيف الاسلام انه مستعد «للسلام» و«الديمقراطية» و«الانتخابات» او «الحرب». وأضاف «انا احب

بنغازي (ليبيا) - ا ف ب: أكد المجلس الوطني الانتقالي الليبي ان لا مجال لبقاء معمر القذافي في ليبيا حاضرا ومستقبلا، فيما كان الملف الليبي محور محادثات في روسيا بين الرئيس الروسي دميتري مدفيدف ونظيره الجنوب افريقي جاكوب زوما.

وقال مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس اسس الانتقالي أمس الاثنين في بنغازي ان لا مجال لبقاء القذافي في ليبيا حاضرا ومستقبلا، رغم اقراره بان مثل هذا اللقاء العرفي قد طرح عليه في السابق.

وأضاف عبد الجليل في بيان انه لم يبق امام العقيد معمر القذافي سوى «التنحي عن السلطة والثأل امام العدالة».

وكانت سرت معلومات الاحد في شوارع بنغازي معقل الثوار شرق البلاد، اشارت العصب، تفيد ان المجلس الوطني الانتقالي مستعد للسماح «بقتل الثورة» بان يتسحب في مكان ما في ليبيا بدون التعرض لأي عقاب.

وتجمع نحو مئة شخص امام فندق «تبيستي» حيث مقر المجلس الوطني عندما كان اعضاءه يعقدون مؤتمرا صحافيا، في بادرة نادرة في بنغازي للاعراب عن المعارضة ازاء القيادة السياسية لحركة الثورة.

من جانبه، أكد سيف الاسلام القذافي، ثاني ابناء معمر القذافي والناطق غير الرسمي باسم النظام، في حديث نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية أمس الاثنين، انه «يستحيل» التوصل الى حل للنزاع من دون مشاركة والده.



من مظاهرات 20 فبراير» الأحد بالدار البيضاء

## حركة شباب 20 فبراير في المغرب تنوي مواصلة تحركها الرفض للدستور

عاصمة البلاد الاقتصادية التي تعد أكثر من اربعة ملايين نسمة. ويرى حزب «العدالة والتنمية» (معارض) الاسلامي والذي يعد اربعين نائبا في البرلمان ويعتبر اكبر خصوم حزب العدالة والاحسان، ان على حركة 20 فبراير «الآن ان تؤدي دورا سياسيا».

وصرح عبد الله بنكيران الامين العام لحزب العدالة والتنمية لصحيفة الصباح ان «على هذه الحركة، بعد الاستفتاء، ان تضطلع بمزيد من النضال ضد الفساد والسرقة على ان تفي الدولة بوعودها».

وشاطره الرأي الحلل السياسي محمد الطويزي الذي شارك في صياغة الدستور الجديد اذ قال ان السلطات في «حاجة» الى ان «تلعب حركة 20 فبراير دورا سياسيا» في اطار تطبيق الاصلاحات المنصوص عليها في التعديل الدستوري.

ويخص الدستور الجديد على ان يتمكن رئيس الوزراء المنتخب من الحزب الذي يفوز بالانتخابات من عمل مجلس النواب، وهو امر كان حتى الان من صلاحيات الملك دون غيره.

منذ البداية ليست ظرفية بل تتخطى مسألة الاستفتاء لتركز على النظام الملكي البرلماني والعدالة الاجتماعية وفساد» اوساط السلطة. وتتشل هذه الحركة التي تبلورت في غمرة الانتفاضات الشعبية في تونس ومصر، تيارات عدة بعيدة من الاحزاب السياسية التقليدية. ويتعاضد في صفوفها ناشطو الانترنت» ومعظمهم مستقلون وناشطون يساريون واسلاميون من جمعية العدالة والاحسان المحظورة رسميا والتي تعض السلطات النظر عنها.

وتقول هذه الجمعية التي ليست معروفة كثيرا في الخارج انها سلمية ولكن يصعب قراءة رسالتها السياسية، وبعفتها منظمة غير حكومية تساهم في المساعدة الاجتماعية فانها تتمتع بقدرة كبيرة على التعبئة سواء لدى بعض المهن الليبرالية او الطبقات الاكثر عوزا.

ويشكل شبان هذه الجمعية اكبر عدد من المظاهرات في المسيرات، العمل الطيب لوج وفضا عنهم، إثر اعتصام نظمته العشرات من خلال تظاهرة الاحد في الدار البيضاء

■ الدار البيضاء (المغرب) - ا ف ب: ترفض حركة شباب 20 فبراير» التي تطالب بتغييرات عميقة في المغرب، عبر دعوتها الى التظاهر في عدة مدن مغربية، التوقف عن الحراك رغم فوز انصار «نعم» لتعديل الدستور بموجوب استفتاء. وخرجت مسيرات وتجمعات حاشدة الاحد خصوصا في الرباط والدار البيضاء استجابة لنداء الحركة التي تنظم تظاهرات منذ بداية السنة.

وسار الاف الشباب متجاهلين نجاح الاستفتاء الاحد في مدن بنغازي فيها بشعبية مثل الدار البيضاء والرباط وبنجة في شمال المغرب.

وعلى ما يبدو تنوي الحركة مواصلة تحركها وقد أعلن احد اعضائها نجيب الشاوي لفرانس برس ان «20 فبراير اعربت أمس (الاحد) عبر التظاهر بكثافة عن رفضها الواضح للدستور الجديد وسنواصل الاحتجاج كل يوم احد».

ويرى الحلل السياسي محمد المدني ان «الشعارات التي ابرزتها الحركة

## حملة تبرع بالدم لصالح الجيش دعما له في معركته ضد التنظيم مقتل 20 جنديا موريتانيا في عملية عسكرية ضد «القاعدة» بمالي

فان هذه الخطوة تمثل تعبيراً عن التضامن معها في معركتها ضد القوى الاجرامية وردا لتجميل التضحيات التي تقوم بها في سبيل حماية الوطن وأمن المواطن، وشن الجيش الموريتاني في 24 حزيران/يونيو هجوما في غابة واغادو في شمال مالي على «معسكر» لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، ما اسفر عن مقتل 15 من التنظيم وجنديين موريتانيين، حسب نواكشوط.

ومذاك يواصل الجيشان الموريتاني والمالي عمليات التمشيط في المنطقة ولا سيما حول غابة واغادو التي تبعد 70 كلم عن الحدود الموريتانية.

التي يعاني منه المركز الوطني لنقل الدم واسيها في دعم القوات المسلحة في معركتها ضد العصابات الاجرامية». وأضاف ان «اليوم الاول شهد اقبالا كبيرا يفسر الاهمية التي يوليها الشباب لما يقوم به الجيش من مكافحة لكل اشكال الجريمة ولا سيما العصابات الاجرامية المتمركزة في شمال مالي»، في إشارة الى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

واصدر شباب الغد» المناسية بيانا اكادوا فيه انه «رغم ان القوات المسلحة الموريتانية لا تحتاج الى الدم لانها هي المتبرع الاول به على المستوى الوطني

المعركة ادت الى سقوط ما لا يقل عن 20 قتيلا وتدمير 12 آلية، للجيش مشيرا الى هزيمة باقي الوحدة المؤلفة من 17 آلية». ولم يتسن التحقق من صحة البيان على الفور لكن الوكالة كانت تنشر بانتظام في الماضي بيانات او تصريحات لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي من دون ان يصدر اي نفي.

وقال البيان ان «المجاهدين وعددهم 15 بقيادة الزعيم الموريتاني خالد الشقيطي فقدوا رجليا لا يزال مصيرهما مجهولاً».

وأعلن الجيش الموريتاني انه قتل 15 مجاهدا وخسر اثنين من جنوده في

نواكشوط - ا ف ب: أعلن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي امس الاثنين ان ما لا يقل عن 20 جنديا موريتانيا قتلوا ودمرت 12 آلية للجيش في العملية التي نفذها الجيش الموريتاني في 24 حزيران/يونيو على قاعدة لتنظيم داخل اراضي مالي، بينما نظم «ائتلاف الغد»، الحركة الشبابية الموريتانية، الاحملة واسعة النطاق للتبرع بالدم لصالح الجيش دعما له في معركته ضد تنظيم القاعدة.

وجاء في بيان لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي نشر على موقع وكالة نواكشوط للأنباء (مستقلة) ان

يمكن وصفه بالتضييق الذي يهدف الى كسر هذا التنظيم الذي تأسس لهدفين اساسيين، كما قال: الاول توحيد صف وكلمة العاطلين واختيار محدثين باسمهم بخاطبون السلطات، والثاني ايجاد حل لازمة البطالة، واغرب للمصر عن أسفه للضغوط التي يتعرض لها أعضاء اللجنة، وهو أمر «لا يخدم الانفتاح الذي يروج له الخطاب الرسمي»، حسب قوله.

ونكر ان قوات الشرطة كانت حاضرة وانها حاصرت العاطلين الذين وقفوا عدة ساعات امام المحكمة ورفعين شعارات منددة بالاقصاء والتهميش ومطالبة بتوفير مناصب شغل تضمن العيش الكريم. كما أوقفت قوات الأمن مصورا صحافيا يعمل لفائدة وكالة «الاسوشيتد برس» واحتجزته عدة ساعات قبل ان تصادر الاشرطة التي كانت بحوزته وتفرج عنه.

جدير بالذكر ان لجنة الدفاع عن حقوق العاطلين نظمت عدة حركات احتجاجية على مدار الاسبوع الماضية، وقد استقبل وزير العمل الطيب لوج وفضا عنهم، إثر اعتصام نظمته العشرات من العاطلين امام مقر وزارته.

## بن علي يعتبر ان محاكمته في سياق «التشهير السياسي» به ودفاعه ينسحب من الجلسة

استؤنفت الجلسة امام قاعة انسحب نصف حاضريه. وفي استهلال الجلسة لاحظ رئيس المحكمة ان المتهم لم يحضر وهو بحالة فرار.

وتلا القاضي مذكرة اتهام في حق الرئيس المخلوع تضمنت حيازة اسلحة ومخدرات وقطع أثرية في القصر الرئاسي، وطلب الباجي وقتا «لدراسة الملف المعنية». ونسحب، ومضى يقول «اننا نعمل على ان يأتي موكلنا امام المحكمة. اننا سنستصل بزوين العابدين بن علي ونؤي زيارته في السعودية».

ولجا بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي الى السعودية منذ فرارهما من تونس في 14 كانون الثاني/يناير إثر انتفاضة شعبية.

ولكن القاضي التهامي الحفيان رفض طلب الدفاع معاد دفع فريق الدفاع للاستحباب. وقال الباجي مخاطبا القاضي «اود ان اعلمكم ان اسجل استجابتي وفريق الدفاع من هذه المحكمة غير العادية والتي خرفت بعض المواقف الدولية»، وأضاف «لا نريد المشاركة في هذه المحاكمة، اننا ننسحب، وطلب الباجي وقتا «لدراسة الملف المعنية». ومضى يقول «اننا نعمل على ان يأتي موكلنا امام المحكمة. اننا سنستصل بزوين العابدين بن علي ونؤي زيارته في السعودية».

ولجا بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي الى السعودية منذ فرارهما من تونس في 14 كانون الثاني/يناير إثر انتفاضة شعبية.

تونس - وكالات: انسحب فريق الدفاع عن الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي امس الاثنين من محاكمة غيابية له بتهمة الاتجار في المخدرات وحيازة اسلحة قاتلين انهم لم يشاركوا في محاكمة غير عادلة، بينما أعلن محاميه اللبناني ان محاكمة أمس «معدمة الجدوى» وتدخل في اطار التشهير بموكله.

وقدم حكم بالسجن 35 عاما ضد بن علي في 20 من الشهر الماضي في اول محاكمة له بتهمة نهب اموال. وفي بداية المحاكمة اسط طالب حسني الباجي وهو محام كلفه نقابة المحامين التونسيين بالدفاع عن بن علي بتأجيل المحاكمة لتوفير المزيد من الوقت والسعي للاقالة بن علي في السعودية واقناعه بالحضور الى المحاكمة.

## حس عسكريين جزائريين يشبهه في قتلها مواطنا

التي أمرت بفتح تحقيق في الحادث، وبعد التحريات الأولية التي شرعت فيها الشرطة القضائية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة العسكرية بالبلدية (45 كيلومتر غرب العاصمة) بتاريخ 3 تموز/يوليو.

وأشار البيان الى أن النيابة العسكرية قررت توقيه الاتهام بناء على ما ينص عليه القانون، وانها أحالتهم بعد ذلك على قاضي التحقيق الذي قرر، بعد سماع أقوالهم، ايداعهم الحبس المؤقت

الجزائر - «القدس العربي»: أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أمس الاثنين عن حبس عسكريين مشتبه بهم في قتل مواطن بمنطقة عزازقة الواقعة بولاية بولاية وزو (120 كيلومتر شرق العاصمة) قبل حوالي أسبوعين، والتي كانت السبب في أعمال شغب ومواجهات بين المواطنين وقوات الأمن.

وقال بيان صادر عن الوزارة أمس الاثنين ان طبقا لتعليمات قيادة الجيش

## القذافي متمسك بالسلطة وقاعدة دعمه القبائل.. واهل الغرب لن يرحبوا بالمجلس الانتقالي الفارديان: التدخل ادى لتقسيم ليبيا وجمود عسكري.. وان لم تسقط طرابلس فعلى الناتو اسقاطها

بالاحضان. وتشير الى دراسة مجموعة من الامم المتحدة التي ناقشت ان موافقة قوات الناتو على مطالب المجلس الانتقالي التي طالبت برحيل القذافي بدون شروط قبل الموافقة على وقف اطلاق النار اكثر الامور التي تم فيها اساءة تقدير الموقف.

وتحدثت الصحفية عن ترحيب المجلس الانتقالي بالمبادرة الافريقية، وترى في النهاية ان استعداد القذافي وعائلته كخطوة لتحقيق وقف اطلاق النار، يخلط امرين معا، كما جاء في دراسة مجموعة الامم المتحدة. فخرج القذافي ووقف اطلاق النار بالاحضان. وتشير الى عدم منطوية المجلس الانتقالي الذي لم يطالب فقط برحيل القذافي ولكن بتغيير النظام الذي اقامه وقواه، وتقرير مصير عائلة القذافي، القاذفة والقبليين المتحالفتين مع النظام وتزرى ان ايا من الامور التي ذكرتها ليس مهما في تقرير نهاية المعركة.

وتشير الى عدم منطوية المجلس الانتقالي الذي لم يطالب فقط برحيل القذافي ولكن بتغيير النظام الذي اقامه وقواه، وتقرير مصير عائلة القذافي، القاذفة والقبليين المتحالفتين مع النظام والتكن تأتي عالمية قيادات الجيش منها: ولفة والقارحة، وهذا يفسر تصميم هذه القبائل على القتال في الغرب.

ومع انها لا ترى ان الولاة القبول امر منقوش على الحجر، لكن قطع رأس النظام وانهاهه لا يعني وقف الحرب الاهلية التي ستستمر، ولا يعني ان أهل بنغازي سيرحب بهم في طرابلس

الخيمة، مجرمو حرب، لكن الواقع يقول انهم لا زالوا في الحكم، واكثر من ذلك فانظارهم انهم يتمتعون بقدر من الدعم الشعبي. وفي تعليق لها على التظاهرة الاخيرة والاكثر التي خرجت في طرابلس دعما للنظام، تقول «من غير المنطق تجاهل ان طرابلس شهدت اكبر تظاهرة لها منذ بدء الحملة»، مع انه من الصعب التوصل للحقيقة في مدينة تحت الحصار وسجون مليئة بالمعارضين.

وترى ان ايا من الامور التي ذكرتها ليس مهما في تقرير نهاية المعركة.

وتشير الى عدم منطوية المجلس الانتقالي الذي لم يطالب فقط برحيل القذافي ولكن بتغيير النظام الذي اقامه وقواه، وتقرير مصير عائلة القذافي، القاذفة والقبليين المتحالفتين مع النظام والتكن تأتي عالمية قيادات الجيش منها: ولفة والقارحة، وهذا يفسر تصميم هذه القبائل على القتال في الغرب.

ومع انها لا ترى ان الولاة القبول امر منقوش على الحجر، لكن قطع رأس النظام وانهاهه لا يعني وقف الحرب الاهلية التي ستستمر، ولا يعني ان أهل بنغازي سيرحب بهم في طرابلس

باسمها موسى ابراهيم أعلن انها تظهر معارضة غير ديمقراطية، حيث قال «نحن الليبيين نقول على الشعب الليبي تقرير موقع القائد، فمن هو الديمقراطي، نحن ام هم؟».

وخصصت صحيفة «الغارديان» افتتاحيتها الرئيسية تحت عنوان «ليبيا: امنية الطريق للنصر» التطورات الاخيرة. وجاء في افتتاحية ان التدخل الغربي اذقت بنغازي من قوات القذافي ولتكنه كما «وقعتنا انتج تقسима للبلاد وجمودا عسكريا». وأشارت الى الجدل حول بقاء الناتو او توقفه عن المهمة في ضرب القذافي وليبيا. وتشير ايضا الى ان مقابلي المعارضة عالقون في الغابات بعيدا عن مصراتة 15 ميلا (24 كلم) وعن طرابلس 130 ميلا (210 كلم).

وهناك الجانب الآخر في طرابلس، حسب الصحفية، فعلى الرغم من سيل الانتقادات في المستويات العليا بالحكومة والنظام، وارتفاع اسعار الخبز، والحصار البحري والطاوير الممتدة امام محطات الوقود، لا يزال القذافي متمسكا بالسلطة.

وقالت «صف حكم زمرته بما تشاء...، عاتكي، قبلي، الرجال في

الخطة مثيرة لكنها تثير أسئلة حول رد القذافي عليها اذ انه سيرفض ان يعيش في الإقامة الجبرية ولن يكون سجينا للاجئين. ولكن هناك اعتراف بأن القذافي يجب ان يخرج من السلطة بطريقة مناسبة، مشيرة الى ان مسؤولين عبروا عن قلقهم من تهديداته الاخيرة بنقل المعركة لوروييا.

وتفيد الخطوة التي قال مصطفى عبد الجليل ان المجلس تقدم بها قبل شهر وتفضي بوقف اطلاق النار وعودة قوات القذافي الى معسكراتها وانسحابها من المدن، ان الحل العسكري لم يعد قادرا على حسم المعركة في البلاد.

وفي تطور آخر وتغير جديد في الموقف، رحب المجلس الانتقالي بالمبادرة الافريقية في اجتماعها الاخير في مايو بعينها الاستوائية التي وان استبعدت القذافي من التسوية في البلاد، الا انها اكدت على رفضها المذكرة الدولية التي أصدرتها محكمة الجنائيات الدولية الاسبوع الماضي باعتقال القذافي ونجسه سيف ومدير استخباراته عبد الله السنوسي.

وحتى الآن لم ترد الحكومة على المبادرة ولكن الناطق الرسمي

لندن - «القدس العربي»: تشكل دعوة مصطفى عبد الجليل، رئيس المجلس الانتقالي في بنغازي، للعقيد معمر القذافي بالتنحي عن السلطة والبقاء في البلاد ان اراد وتحت اشراف دولي، تحولت في موقف المعارضة التي رفضت حتى الآن كل المبادرات من الدول المعنية وخاصة مبادرة الاتحاد الافريقي وصممت بدلا من ذلك على خروج القذافي وعائلته من البلاد.

ورغم ان الدعوة تظل «غامضة» ولا تقدم تفاصيل، حسبما نقلت صحيفة «الاندبندنت» عن مسؤول في العاصمة طرابلس، الا انها اشارة الى ان هناك رغبة بانهاء حالة الجمود في الحرب التي دخلت شهرها الخامس بالنسبة للمعارضة والرابع بالنسبة للناتو، وهناك رغبة في فرنسا بتحقيق «النصر» في الرابع عشر من الشهر الحالي تموز/يوليو لكي يتوافق مع احتفالات تدمير سجن الباستيل والثورة الفرنسية.

وسئل المسؤول الذي تحدث الى «الاندبندنت» في طرابلس ان

## اتصال بالمحمول بين مبارك والملك فاروق.. وضابط شرطة يتهم الإخوان بحرق الأقسام.. وحكاية الضابط أبو سنجة وحركاته الجنسية امام المتظاهرين

# موجة عدم رضى عن الحكومة واقترح بتغيير اسم شرف الى سلف.. مطالب بتطهير الشرطة ايضا



الشرطة، قال الضابط: «لماذا لا ندافع عن كل ضابط شرطة معرض للقتل والاحتجاز داخل قسم الشرطة الذي يعمل به وتعرض للإهانة؟ أقسام الشرطة تم تدميرها بتخطيط محكم وفي توقيت واحد، وليس صحيحا ما تم ترويجه بأن شباب الثورة هو الذي قام بإحراق أقسام الشرطة، ولا حتى أهالي المحبوسين بها، يا أستاذ علاء الإخوان المسلمون هم الذين قاموا بوضع هذا المخطط، كما قاموا بتفتيشه، نفس الشيء فعلوه في السجن.

بالله عليك أين حق هؤلاء الضباط؟ وأين حق الدولة؟ ومن سيحمل تكلفة إعادة تجهيز وإنشاء هذه الأقسام؟ ومن الذي سيعيد هذه الحقوق؟ أن أغلب الجناة في وقائع اقتحام الأقسام «الذين سرقوا السلاح الناري والذخيرة وهربوا المسجونين»

معروفون ومحدودن بالذلائل القاطعة «بالصوت والصورة»؟ إذا لم تكن تصدقني رجاء طالع عروض فيديو حريق الأقسام جميعها على اليوتيوب والفيس بوك

وغوغل تعرف أن هؤلاء الجناة موجودون الآن في الشوارع يعيشون في الأرض فسادا! وهل تعلم أخيراً أنه من أسهل الأمور ضبطهم وتقديمهم إلى المحاكمة لكن بشرط وصول قرار ومسوغ قانوني ومن النائب العام؟ ونحن الضباط الشرفاء أو لادكم ولا تعرف صلحة من لا يصدر قرار بضيظهم حتى اليوم؟

ونظن أنه من العدل أن نسمعه من أو لادكم وإخوانكم لماذا لا يطبق القانون على الكافة؟».

## مبارك وأسرته ورجال نظامه

والى مبارك الذي لا يزال يثير أعصاب زميلنا بـ«الجمهورية» المخضرم عبد الرحمن فهمي، فإن شقيقة المرحوم أحمد أبو الفتح، والوفدي والملق الرياضي، والكارد الخالد الشكور وثورة يوليو، فقال عنه في مقاله بـ«الوفد» يوم الخميس: «اقرب يوم المحاكمة، إذن، ترقع الحجاب والبرقع ويظهر الوجه القبيح الحقيقي الذي يفتق عن سرقر البلد وأوقف كل مشاريعها الحيوية وأفسد التعليم وقضى على أجيال وآرء أجيال، فبدأ الكلام العاطفي والحديث عن الأخلاقيات واحترام الكبير».

وهنا بدأت مراحل الثورة المضادة، مظاهرات عنيفة في منتهى البجاعة واستخدام وسائل الاتصالات الحديثة التي لا رقابة عليها، أرادوا أن يستخدموا نفس وسيلة الثورة الجعيدة ثورة 25 يناير، بداية وجود رأس النظام الفاسد في شرم الشيخ وهو طليق بعد أن أعلن خطأ، وسبق أن قلت ذلك من قبل أن يصدر قرار حبسه واحتياطيا، لذا يجب عودته إلى القاهرة ذي حراسة تمنع أي اتصال، وتطبيق كل لائحة الحبس الاحتياطي بالكامل عليه».

## تحول المسؤولين والصحافيين من التفزل بمبارك الى قذحه

أما طرف من هاجموا مبارك يوم الخميس فكان زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» السابق وعضو مجلس الشورى العين والذي كان يتخزل في مبارك وابنة، قال: «بعض المسؤولين السابقين سواء وزراء أو محافظين قالوا في عدد من وسائل الإعلام أنهم كانوا ضد الفساد وواجهوا مبارك بذلك، وأفاضوا في وصف إنجازاتهم وانهم منعوا جمال وعلا مبارك من الحصول على أراض في عهدهم وأن جميع المحافقات التي حكومها استعصت عليهم، كما أن الأراضي الشائعة التي نهبها الكبار لم تكن أثناء خدمتهم. التحقيقات أشارت الى ان ثروات مبارك وأبنائه بدأت في منتصف التسعينيات أثناء تولي كل هذه القيادات السابقة مسؤولياتها وانهم لم يستطعوا ان يربوا للرئيس الخلوغ أمرا أو خفوا فأ طمعاً، أروجمو اصمتوا، الآن زمان كان شهود الأستاذ ميكل في المقابر، الآن الشهود في السجن والمستشفيات».

لاإله إلا الله! ولماذا لا يدافع هو الآن عن مبارك وابنه وعن الذين يقعون الآن في السجنون مثلما كان يفعل معهم فهم أحياء، وبسوا في الثيور كشهود استأنانا الكبير هيكل كما قال، وهيكل على كل حال صدم في موقفه ولم يهتز سواء أيام السادات أو مبارك، وتحمل بسببها السجن والتشهير.

ورغم ذلك، فهناك شهود على مبارك في الثيور، وكما تعلمون جميعاً، فإن الملك فاروق الذي اُطاح به ثورة 23 يوليو سنة 1952، وكلنا ميئون، مدفون في مقابر الأسرة الملكية بمسجد الرفاعي، المواجه لمسجد السلطان حسن في حي القلعة بالقاهرة، وكان قد توفي في إيطاليا بعد أنكة سمك دسمة.

## مكالمة بين مبارك والملك فاروق

ووافق خالد الذي عودته جثمانه ودفنه في مصر مع أبائه وأجداده، المهم ان معجزة تمت في زمن اخفقت فيه المعجزات، وأرأها بعينه وسمعها بأذنيه، الشاعر والزجال خفيف الظل المهندس ياسر ققامش، الذي يعد صفحة – كان يا كان – في ملحق «أخبار اليوم» – المتباردة أجازة، يوم السبت، وتتكون من عدة فقرات، أخطرها فقرة، نشره «الأخبار» – وأورد بها خبراً اعتبره سديفاً صحفياً عالمياً، نصه هو: «خاص من مراسلنا، اللهب الخفي: ان صاحب الجلالة الملك فاروق العظم اتصل بفخامة الرئيس السابق حسني باشا مبارك على الوبايلر، وقال له:

- ايود يا مبارك، أخبارك ايه؟
- والله قران يا روفة، قصدي يا فاروق.
- ليه كنى اللهب، منش الهو عندك حلو في الشرم وقاعد في جناح خمس نجوم بالمستشفى آكل، شارب مبسوطة 24 قيراط.
- ياساتر على القر، قل أعوذ برب الفصول.
- ايه اللي مشافيك؟
- شوية العيال دول يتوع ثورة يناير والمظاهرات اللببونية.
- طيب ما انت ارحت من الهب، وسبت لهم البلد، بعد ما عملت كام مليار حلوي؟
- بس شوشوا وسعنتي، وسعمت الهانم، وقبضوا على جيمي وعلاء في مزرعة طرة.
- يا عم سيك، ما انت عشت في تعيم ثلاثين سنة.
- تعيم ايه، ده أنا كنت شايل قرف البلد وش عاجبهم.
- قرف ايه، ده احنا دفينته سواء، عموماً، ابقي اقرا لي الفاتحة عند الشيخ بتاع شرم الشيخ».

وهذا ما حدث بالفعل وأنا أصدق ققامش ومراسله اللهب الخفي، مثلما اصدق جلال عامر لقوله في نفس اليوم – السبت – في فترة من بين تسعة في عهده اليبومي بـ«المرعي»؛ وهي: «- كثرة حديث المطرب ايمان البحر درويش عن اضطهاد مبارك له لشعريته بأن مبارك كان ناوي يطلع اليوم، وكنت أظن ان ايمان ما بيرعفش لخي، لكن عندما سمعته يفضل شهداء يناير على شهداء اكتوبر تأكدت انه ما بيرعفش يتكلم».

## مبارك مجبط من الحملات الاعلامية ضده

واستمرت هجمات الساخرين على مبارك وأسرته وشارك فيها زميلنا وصديقنا خفيف الظل محسن حسنين رئيس تحرير مجلة «كثير»، وتسلل اليهم من خلال المسرحية من محاميه فريد الديب وتصريحاته وأحاديثه التليفزيونية عن سوء حالته مبارك الصحية، وكيف انه وعلان عن من الحملات التي يتعرض لها، فقال محسن: وهو يبذل مجهودا كبيرا لإسقاط بعض المدوع من عينيه حزنا، كعبا، كتب، فقال:

«الدعمة كانت ما نفر من عيني وأنا استمع لكلمات محامي الرئيس السابق حسني مبارك، وهو يؤكد ويكاد يحلف بأغلظ الايمان ان مبارك هو أول من ايد ثورة

### القاهرة – «القدس العربي» – من حسنة كروم:

أمس كان الموضوع الرئيسي في الصحف عن الاشتباكات العنيفة في ميدان التحرير، بين أعداد من الباعة الجائلين، والمعتمدين فيه، ونجاح المعتمدين في النهاية من طردهم من الميدان والقبض على بعض البلطجية من بينهم، ومطالب تقدم بها البعض في لجنة القوات المسلحة بمؤتمر الوفاق القومي، بالكشف عن المنظمات التي ستوجه امريكا الدعم لها لنشر الديمقراطية ورفض المعونة، وكذلك طالب البعض برفض الحوار بين الإخوان المسلمين – المحظورة سابقا – وبين امريكا الذي أعلنت عنه وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون وقيلته الجماعة بشروط، ولا أعرف كيف يمكن رفض دعوة للحوار من سيدة – في جمال هيلاري، رغم ان زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سليم، حاول تصوير الأمر وكأنه عمالة من الإخوان لامريكا بأن كان رسمه أمس في الشروق عن كلمة الإخوان ولكنه كتب النون كبيرة جدا، لتكون على شكل حرف يو، وتحتها، اس ايه، ولكن هذا وغيره لم يوقف مسيرة الإخوان فقد حضر المرشد العام محمد بديع حفل تخريج دفعة جديدة من أكثر من مائة قاض من مدرسة لهم اسمها – مدرسة الصلح – التي يتولى خريجوها عقد جلسات الصلح العرفي وهي تابعة لقسم البر بالجماعة، وهذا المشروع بدأوه منذ حوالي إحدى عشرة سنة، وبهذه الطريقة لن تكون الحكومة في حاجة الى مشايخ السلفيين خاصة الشيخ محمد حسان للاستعانة بهم لحل المشاكل، خاصة ان حسان تعرض امس لإحراج شديد جدا من زميلتنا في صحيفة «التحرير» – اليبومية المستقلة – سوزان مرمر، التي قالت في الصفحة السادسة: «الف شيخ في عني اللي ياكل فسيخ» فتوى قاطعة حاسمة، أطلقها الداعية السلفي الشيخ محمد حسان، في عام 2008 وأثارت ضجة كبرى وقتها.

الصدمة، التي أصابت المشايخ المصري وقتها، تختلف عن التي أصابت صاحب محل فسيخ «اليماني» في مدينة نبروه بكفر الشيخ، الذي كانت صدمته مضاعفة لأنه لم يتوقع أن يفعل أشهر زبائنه، الشيخ حسان، ذلك معه، ويحاربه في رزقه.

إيهاب اليماني، صاحب المحل الشهير في نبروه، يحمد الله كما يقول له التحرير، لأن الشيخ حسان «لم يدكرني في الفتوى بالاسم أو يتذكر زيارته المحلل التي أكد لي فيها أنه لا يحرم أكل الفسيخ إلا في يوم شم النسيم وإنه يفضل أكله يومي الأحد والأثلاثاء، أي قبل أو بعد شم النسيم.

في أول زيارة لحسان إلى محل «اليماني» قبل عشر سنوات وجد صور مشاهير الفن مع صاحب الحل، معلقة على الحائط فنصحه بإزالتها. يقول اليماني «التزمت بأمر الشيخ، وأزلت صوري مع أحمد بدير، وخالد الصاوي وطارق علم، ومجدي فكري ووجدي العربي» لكن اليماني لا يصدق، حتى الآن، أن الشيخ حسان صعب «الف شيخ» في عين زبائنه».

ونشرت «اليوم السابع» في صفحة الحادث في خبرا زميلنا إبراهيم احمد ان الشرطة قبضت على عصابة تزوج مخدرات اسمها – ماركة 11 فبراير – أي يوم تنحي مبارك، وحبس وزير الزراعة السابق أمين أباظة خمسة عشر يوما لتسهيله استيلاء رجل الاعمال عمرو أحمد منسي، وهو ابن أمين الفلاحين في الحزب الوطني على عشرة آلاف فدان، في سيناء، وجزء منها يقع في مسرح عمليات الجيش، وإلى بعض مما عنندا:

### رجال شرطة يحملون أسلحة البلطجية

وتبدأ بالمعارك والردود التي ازادت عنفاً خاصة مع الشرطة بسبب المصادمات العنيفة التي حدثت يوم الثلاثاء في ميدان التحرير، وكان تصوير أحد الضباط وهو يمسك بسنجة ويهدد بها المتظاهرين، ويستخدم إشارات و عبارات جنسية – والعياذ بالله – سببا إضافيا في إشعال موجة عارمة من الانتقادات، فيوم الأحد قال زميلنا عمرو الشوبكي بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية في «المصري اليوم»: «حين يحمل أحد رجال الشرطة نفس الأسلحة البيضاء التي يحملها البلطجية والخارجون على القانون تصبح أمام كارثة حقيقية لجهاز بدا عصيا على الإصلاح، فالشرطة ليست مجرد جهاز يحتاج إلى إصلاح أو إعادة الإصلاح أو إعادة هيكلته مثلما هو الحال في باقي مؤسسات وأجهزة الدولة، إنما هو جهاز يحتاج أيضا إلى تطهير وإعادة بناء كاملة.

إن يسقط ألف جريح يوم الثلاثاء الماضي وأن نرى نفس ضباط الشرطة وهم يسيون المتظاهرين بالثورة التي «خربت البلد، ويحلون نفس الأسلحة البيضاء التي يحملها البلطجية، كل ذلك وفي حالة أسوأ بكثير من بلاد لم تقم بثورات والصلحت جهزتها الأمنية بصورة أسرع بكثير مما يجري في مصر التي ما زالت لم تقادر «مربع مبارك».

علاقة الشرطة بالשבعب تستلزم تدخل جراحيا لأن ما جرى في يوم 28 يناير يذكرنا بما حدث في 5 يونيو 1967 حين انفقت الدولة الملايين على الجيش ورفضت شعارات تحرير فلسطين وكانت الهزيمة المرة التي أعقبتها تطهير كامل في المستويات العليا للقوات المسلحة والدفع بجيد لاجل المسؤولية وتحقيق النصر، ولن يقبل الشعب المصري جهازا التهم دون أي حساب مليارات الجنيحات لقععه وقهره، وهزه هزيمة ساحقة يوم 28 يناير ومازال البعض داخله يكابر ويصر على استكمال نفس السياسة ونفس الجرائم التي عانى منها شعبك طوال ثلاثين عاما».

## موقعة الأهلي والزمالك وتحولها إلى موقعة الجمل والمعيز

وانطلق حملة عاتية بسبب هذا المشهد غير المسبوق لذلك المشهد، فقال عنه في نفس اليوم – الأحد – زميلنا خفيف الظل ورشيح العيارة محمد الرفاعي في جريدة «روز اليوسف»: «بعد موقعة الأهلي والزمالك، والتي كادت تتحول إلى موقعة الجمل والمعيز، استضاف الكاتب «مساء الأناور» الشهر بعدمت شلبي عبر التليفون اللواء سعيد شفيق مساعد وزير الداخلية ليحدث عن موقعة التحرير، ولا أحد يعرف ما علاقة ذلك بالباراة، سيادة اللواء مساعد وزير الداخلية الحاج عيسوي، أعلن انها شوية بلطجية حاولوا اقتحام وزارة الداخلية، وطبعما وهو يمسك سنجة في يده، ويرقص بجيدا امام المتظاهرين ولا جدع «غازية متعودة، داهيا، يعني لو الوزارة سرحت بده على القهاوي ها تكسب دهب، ولأن هذا الضابط المحترم هو يمارس أقصى درجات ضبط الجيش حسب تعليمات سيادتك، وضع سيفا كما هي مكان حساس في جسده، وأخذ يشير به للمتظاهرين بإشارات في منتهى الانضباط ما يجراش حاجة يعني، الرجل عاوز يخدم خصوصا الستات إن شاء الله، لكن الأهلي البلطجية نزلوا عنجن في العسكار الغلابة والعسكار يا ضابطا يعيطوا، ويقولولهم، كله ضرب ضرب مافيش شتيمة، فعلا ياسيادة اللواء، كانت قواتك في منتهى ضبط النفس لأنك تاسم نوك نوك نوك، بدليل ذلك المشهد، الذي أذته قناة وثانا قبل حديثك بدقائق، لأحد ضباطك المتضيقين جدا، وهو يمسك سنجة في يده، ويرقص بجيدا امام المتظاهرين ولا جدع «غازية متعودة، داهيا، يعني لو الوزارة سرحت بده على القهاوي ها تكسب دهب، ولأن هذا الضابط المحترم هو يمارس أقصى درجات ضبط الجيش حسب تعليمات سيادتك، وضع سيفا كما هي مكان حساس في جسده، وأخذ يشير به للمتظاهرين بإشارات في منتهى الانضباط ما يجراش حاجة يعني، الرجل عاوز يخدم خصوصا الستات إن شاء الله، وسيدك يا باشا من كلام الغلابة اللي قعدوا يقولوك ده منظر محترم ومقرف بالعكس، طب ياريت تعملوا المشهد ده سفار الوزارة بدل النسر الجربان العمدان، اللي هابقع من طوله لأنه تعبير عن دور رجالك المتضيقين جدا، في إصابة الشعب كله اليواسير.

عموما يا سيادة اللواء، حبيب علملي سباب وراه رجاله فعلا، الضباط المتهمين يقبل الشهدا، أما زالوا يمارسون تعديهم الانضباط ومازال الجزار حبيب العادلي يرتدي البدلة الزرقا، لأن الحكومة مش لاقية ترزي بلدي كويس ومهما ود في يده، وعصا الأمن المركزي في اليد الأخرى، ويقف في مواجهة المتظاهرين داخل ميدان التحرير الأسبوع الماضي إقصا، كما لو كان خمورا أو محمشتا في فرح شعبي، وتخللت رصعته مجموعة من الإشارات البذيئة التي صنعها باستخدام «السنجة» مرة، و باستخدام عصا الأمن المركزي مرة أخرى، في تحد واضح لأهالي الشهداء و رغبة قوية في استنزاف الهادي منهم وإجبار الجالس من المواطنين اللي بيوتو على التزول مرة أخرى للمبدان بنفس الرغبة القديمة في الانتقام من الشرطة بعد مشاهدة مقطع الفيديو الداخلية بدأت عيدا جديدا بالفعل، عيدا يجمع بين هجبة البلطجي وقمع رجل الأمن في كيان واحد، بعد أن كانا منفصلين والتعاون بينهما يتد على فقرات.

طلب فتح التحقيق في تلك الواقعة ليس فيه أي محاولة لضرب استقرار الداخلية، فإذا أراد اللواء منصور العيسوي أن يثقنا بأن الداخلية تغيرت قليتاंना بهذا الضابط أو العسكري أو ليرحل ويصمت للأبد».

## عودة السنجة وعصا الامن المركزي

واسترعى مشهد هذا الضابط اهتمام زميلنا بـ«اليوم السابع» محمد الدسوقي رشدي فقال عنه في ذات اليوم وهو في حالة ذهول: «في يده اليسرى «سنجة» طويلة هو ضابط أو ربما عسكري ذو رتبة أكبر من هؤلاء الذين تشاهدهم محبوسين مثل الفراخ داخل عربات الأمن الزرقاء، هذا الكائن المركزي ظهر في إحدى الفيديوهاات المنتشرة على الإنترنت بكاميرا «المصري اليوم» وهو يمسك بالسنجة في يده، وعصا الأمن المركزي في اليد الأخرى، ويقف في مواجهة المتظاهرين داخل ميدان التحرير الأسبوع الماضي إقصا، كما لو كان خمورا أو محمشتا في فرح شعبي، وتخللت رصعته مجموعة من الإشارات البذيئة التي صنعها باستخدام «السنجة» مرة، و باستخدام عصا الأمن المركزي مرة أخرى، في تحد واضح لأهالي الشهداء و رغبة قوية في استنزاف الهادي منهم وإجبار الجالس من المواطنين اللي بيوتو على التزول مرة أخرى للمبدان بنفس الرغبة القديمة في الانتقام من الشرطة بعد مشاهدة مقطع الفيديو الداخلية بدأت عيدا جديدا بالفعل، عيدا يجمع بين هجبة البلطجي وقمع رجل الأمن في كيان واحد، بعد أن كانا منفصلين والتعاون بينهما يتد على فقرات.

طلب فتح التحقيق في تلك الواقعة ليس فيه أي محاولة لضرب استقرار الداخلية، فإذا أراد اللواء منصور العيسوي أن يثقنا بأن الداخلية تغيرت قليتاंना بهذا الضابط أو العسكري أو ليرحل ويصمت للأبد».

## عودة استخدام الشرطة لأساليب عفا عليها الزمن

في وقتل ان اتحول الى وجهات النظر الأخرى، سمعت صوتا يتنادي في السحر، أي في جريدة «الساا»، وكان زميلنا عباد بركات وهو يقول: «ما الذي يحدث ولا يجد الشعب له تفسيرا من عودة الشرطة لأساليب عفا عليها الزمن ونبذها الشعب نبذاً

بثورته المباركة في 25 يناير!

هاهو ضابط بأمن الخوفية يجبر مواطننا على تقبيل حذاء شرطي، وريمبا يكون ما





## امريكا تحاول الابقاء على الاسد كزعيم ضعيف او على الاقل تجده افضل من المخاطرة بقيادة جديدة ليس معروفا ما هي طبيعتها

# لا نستطيع اخلاء المستوطنات

شخص من منازلهم في المستوطنات ونقلهم الى الكتل، الاستنتاج بسيط: لا يوجد فيلم كهذا، لا يوجد وضع كهذا، فالخلوق ثار على خالفه، ولا يمكن لأي خطة سلام أن تجدي نفعا بعد اليوم.

2، يجب وضع حد للمسرحة الهيئية هذه المتفشاة باعتقال الحاخامين، في الاسبوع الماضي أمسكوا بالحاخام دوف ليشور على طريق الانفاق، واقتيد الى التحقيق حيث اخرج عنه، وامس اعتكلت الشرطة الحاخام يعقوب يوسف في مغارة شمعون الصديق، ابنه يوثان يوسف المتعامل مع حركة كاخ روى بقلق بان «أبي أخذ الى هدف غير معروف، المقابلة لم تنته بعد وإذا بالحاخام يعود من الهدف الخفي الى بيته، مكلل بمجد المظفرين.

كل شخص يتملص من التحقيق على مدى نصف سنة يعتلل ليوم أو يومين ويؤتي به لتמידد الاعتقال، في الحالة التي امامنا يجري توقيف الحاخامين ليضع ساعات ثم يفرج عنهم الى بيوتهم بعد جلبة الرب، لا يوجد هنا ردع، رجال القانون يبتئون خوفا من رد الفعل في الشارع، لا توجد هنا غاية، إذ أن أيا من الحاخامين لا يقدم الى المحاكمة على اقوال عنصرية كتبها، ولا يوجد هنا أي تأثير تطليفي للمواقف، بل العكس، هؤلاء الحاخامون يصبحون أكثر شعبية، يجمعون مئات والاف الذين يأتون لسماع عقيدتهم في اعقاب الاعتقالات الوهمية، ويبيعون كتبهم بطبعات اضافية، بمساعدة شاي نيتسان و النياية العامة، 3. في الاسبوع الماضي نشر استطلاع في «يديעות

أحرونوت»، وحسب هذا الاستطلاع ينتصر كاديما على الليكود ويحصل على 31 مقعدا مقابل 26. إذا شارك أريه درعي في العبة، فإن كتلة اليسار كقيلة بان تنتصر على كتلة اليمين وتشكل الحكومة، في نهاية الاسبوع جاء النقيض في «اسرائيل اليوم» المناقشة مع رئيس الوزراء، حسب هذا الاستطلاع فإن الليكود بالذات هو الذي يتصدر القائمة (32 مقعدا مقابل 26 لكاديما). ولا جرت انتخابات مباشرة، لكن نتياها هو مزع لفي ومواز بفرق خيالية، في الاستطلاع في «اسرائيل اليوم»، درعي يبالغ ليس موجودا، بحيث أنه لا يوجد أي خطر على كتلة اليمين، بتعبير آخر: «كل واحد يمكنه ان يحصل على النتائج التي ينجيها، وما عليه الا ان يختار الصحيحة والاستطلاعات المناسبة له.

معاريف 7/4/2011

### شالوم يروشالي

1. ■ في يوم الاحد الماضي وجدت نفسي اصعد الى أعلى الجبل قرب مستوطنة الون موريه، في الساعة الثانية، في حر النهار، بدأت قوات الجيش تصعد ببطء، نحو عريشة اقيمت على طريق جانبي في الوادي بين سيارتين، هذه هي البؤرة الاستيطانية «التوسعية» التي جاءت لتوسع اراضي الون موريه وأنف وزير الدفاع ايهود باراك، اصبحت سبع سيارات عسكرية ونصف مجنزرة واحة، وكانت هناك سيارات جيب ايضا، كل هذه القافلة راقت شاحنة واحدة كانت عليها رافعة ضخمة، عشرات الشرطة من حرس الحدود جاءوا لتفكيك البؤرة الاستيطانية، ثلثة قناصة من اللواء صعدت الى الجبل ووقفت الى جانبا، جاءوا للحراسة العمليية من بعيد، الشباب في البؤرة تلقوا على ما يبدو معلومات مسيخة عن الجيش المقرب، وفي غضون دقائق وضعوا صخورا كبيرة على الطريق واشعلوا اطار سيارة، الشائعة انتشرت ايضا في الون موريه، عشرات الفتيان الملتئين بدأوا يصلون من المستوطنة، نزلوا من التلال نحو البؤرة الاستيطانية، يفرون من الجنود والشرطة المتحرجين الذين حاولوا سد طريقهم.

وصلت الشاحنة الى البؤرة الاستيطانية مع قادة القوة، فتيان التلال الذين كانوا في المكان، بعد ابناة 16 او 17، قيدت ايديهم والقي بهم على ارضية ترابية، لينتظروا ثلاث ساعات حتى وصول شاحنة أخرى لصحلة السجون لتلقيهم الى المعتقل، الرافعة بدأت في هذه الأثناء تفكك بغضب السيارات القديمةين الى أن قطعتهما تماما، ساعة كاملة استغرقت العملية لتحميل حطام السياراتين على ظهر الشاحنة، ولم ينته الاخلاء الا مع حلول المساء، وفي طريقهم الى الخارج، أضطر الجنود المنهكون الى اراحة الصخور، القضبان الحديدية واطارات السيارات المشتعلة التي وضها الممنون ممن لم يتمكنوا من الوصول الى العريشة، صراخ وصفيير استنزاجزي راقق الحنود، وفي الغداة، كما أفاد دافيدي بن تسيون، من سكان المستوطنة، نزل الشباب الى الوادي وخططوا للعريشة من جديد، والان يرفعون دعوى ضد الجيش الذي يمدرون مدنيون متخطق وسيارتهم، وإذا ما حصل عندما يأتون لتدمير عريشة واحدة، فاحسبوا كيف يمكن تفكيك 170 ألف



النظام السوري يعززم العمل بقوة لمنع المظاهرات في حلب ودمشق

نشطاء المعارضة يتحدثون عن اعتقالات جماعية في المدينة، وقبيل هذه المظاهرات سحب الجيش قواته، والان يبدو أنه يعززم العمل بقوة لمنع تسلسل المظاهرات الى حلب ودمشق، حيث جرت مظاهرات صغيرة يوم الجمعة، وفي نفس الوقت افاد بالمقابل بيودن ان الاسد، رغم تصريحاته بدفع الحوار الى الامام، لا يعززم التخفيف من استعراض القوة، وهو لا يزال يؤمن بقدرته على قمع المظاهرات الجماهيرية، وعلم أمس ان الجيش السوري بعث بعشرات الدبابات الى مدينة حماة حيث جرت يوم الجمعة مظاهرات ضخمة بمشاركة مئات الاف، حسب التقديرات.

في نشاط المعارضة، الا أنه يبدو أنه في غياب بديل سلطي، للولايات المتحدة مصلحة في الابقاء على الاسد كزعيم ضعيف، او على الاقل تجده افضل في نظرهما من المخاطرة بقيادة جديدة ليس صغيرا ما في طبيعتها.

معاريف 7/4/2011

اعادة الثقة بين النظام والجمهور وبناء خطة اقتصادية تضمن فرص نيل الرزق المناسبة للمواطنن. أعضاء المعارضة المستعدون للحل الوسط صاغوا اقتراحا بوجوبه يكف النظام فورا عن النشاط العسكري ضد المظاهرين، ويكفي عن اعتقال المظاهرين الجلسة نالت مباركة نائب الرئيس فاروق الشرع، الذي يقف على رأس لجنة الحوار الوطني التي أمر الاسد بتشكيلها، هذه المجموعة، التي تسمي نفسها بـ«الطريق الثالث» تضم نحو 200 شخصية عامة من الوسطاء ومبديي النظام ومعارضيه، ممن يعتقدون بان الحوار مع النظام يجب أن يقوم ضمن امور أخرى على اساس

الفوري للرئيس، وأمس وقع حدث محرج عندما رفضت ادارة فندق سمير اميس في دمشق، حيث كان يقترض أن تعقد جلسة أخرى لممثلي المعارضة، السماح لهم بالاجتماع بل وقطعت الكهرباء عن قاعة الاجتماع، وتلك على الرغم من أن الجلسة نالت مباركة نائب الرئيس فاروق الشرع، الذي يقف على رأس لجنة الحوار الوطني التي أمر الاسد بتشكيلها، هذه المجموعة، التي تسمي نفسها بـ«الطريق الثالث» تضم نحو 200 شخصية عامة من الوسطاء ومبديي النظام ومعارضيه، ممن يعتقدون بان الحوار مع النظام يجب أن يقوم ضمن امور أخرى على اساس

## العمل السياسي اظهر ان هناك بدائل اقل عنفا من اسوأ الخيارات والمتمثلة بارسال مقاتلين مسلحين لقمع اسطول الحرية

# لنضفط سجناء حماس

المسلمين انه عندما يجري تنفيذ تقاسم سلطات في تنظيم الحياة اليومية في السجن بين السجناء وادارة السجن فإن الأولين يستغلون الفرصة لتقديم برنامج عمل مصحهم.

أي أن السجناء يعملون في مياولن الفراغ الذي ينشأ باعاد فكري وتخطيط لعمليات، ان التلغاف والهواتف المحمولة وسائل لكنها يبيئون ليست الأساس عندما يمكن في السجن الوعظ المنهجي وعلى ذلك يجب ان تكون السيطرة في السجن في يد ادارة السجن، وهي تبدأ تتضعض عندما يتلقى برنامج عمل السجناء البديل الأفضلية وتعني أن الدروس والمحاضرات والمواعظ تصبح عندهم هي المؤثرة.

تبرهن التجربة على انه عندما يمكث المسلمون في السجن نفسه وتقوم بينهم صلة دائمة ولا سيما بقاتهم، ويمكثهم علاوة على ذلك اجراء صلة بالعالم الخارجي، فانه ينبغي توقع نتائج مصاحبة.

ما كان من الصعب مراقبة نشاط مسؤولي حماس من معلومات واستطلاع معلومات عن استخبارية، في مقابل هذا يكمن في درس أو كتاب في شأن فخر سيد قطب واحمد ياسين

آخر.

ولهذا ما الذي يمكن فعله لمجابهة تجدي التطرف؟ ان مكالمات الهواتف المحمولة تمكن رسم سيد قطب صورة مؤداه ان النظام العلماني في مصر عدو الاسلام، ولذلك ليست له شرعية، فليس عجبا ان كتابه المشهور الذي هرب من السجن سمي «علامات على الطريق» - فقل السجين التي خطها في دفتره في السجن خطأ اسلاميون متطرفون في ازة

حماس وظروف جلعاد شاليط، وأن يستعمل لكن ضغوط على حماس.

قبل 45 سنة اشترى في مصر سيد قطب، وهو ناقد أدبي عبقري أكثر فمكري الاخوان المسلمين تاتيرا، كان ذلك بعد سنتين من اطلاق سراحه من مشفى سجن طرة في القاهرة. ومن غير أن يتنبهه النظام المصري لذلك كان سيد قطب أثناء سجنه قد يسيطر رعايته الفكرية على تنظيم سري صنع بين جدران السجن، أجرى نشطاء الجبهة المصرية الذين اعتقلوا في قسم السجن ذاك لقاات متوالية وعمقوا في نظرية قادهم المنظمة، وقد نجح سيد قطب بواسطة الزيارات العائلية مع استعاثته بشقيقاته الشابات في أن يهرب الى الخارج الكتب التي كتبها في معتكبه الخاصة في السجن.

نشج في خداع السجائين وأن يرسم نهجا لتطوئة اسلاميين داخل السجن وخارجه، رسم سيد قطب صورة مؤداه ان النظام العلماني في مصر عدو الاسلام، ولذلك ليست له شرعية، فليس عجبا ان كتابه المشهور الذي هرب من السجن سمي «علامات على الطريق» - فقل السجين التي خطها في دفتره في السجن خطأ اسلاميون متطرفون في ازة

يتبين من نظرة اولى ان اعلان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو المتعلق بتشديد ظروف سجناء حماس، وهي حركة بنت للاخوان المسلمين، يصور خطوة مطلوبة لاحداث تعادل بين ظروف سجن سجناء

د. ليعاد بورات\*

■ قبل 45 سنة اشترى في مصر سيد قطب، وهو ناقد أدبي عبقري أكثر فمكري الاخوان المسلمين تاتيرا، كان ذلك بعد سنتين من اطلاق سراحه من مشفى سجن طرة في القاهرة.

ومن غير أن يتنبهه النظام المصري لذلك كان سيد قطب أثناء سجنه قد يسيطر رعايته الفكرية على تنظيم سري صنع بين جدران السجن، أجرى نشطاء الجبهة المصرية الذين اعتقلوا في قسم السجن ذاك لقاات متوالية وعمقوا في نظرية قادهم المنظمة، وقد نجح سيد قطب بواسطة الزيارات العائلية مع استعاثته بشقيقاته الشابات في أن يهرب الى الخارج الكتب التي كتبها في معتكبه الخاصة في السجن.

نشج في خداع السجائين وأن يرسم نهجا لتطوئة اسلاميين داخل السجن وخارجه، رسم سيد قطب صورة مؤداه ان النظام العلماني في مصر عدو الاسلام، ولذلك ليست له شرعية، فليس عجبا ان كتابه المشهور الذي هرب من السجن سمي «علامات على الطريق» - فقل السجين التي خطها في دفتره في السجن خطأ اسلاميون متطرفون في ازة

يتبين من نظرة اولى ان اعلان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو المتعلق بتشديد ظروف سجناء حماس، وهي حركة بنت للاخوان المسلمين، يصور خطوة مطلوبة لاحداث تعادل بين ظروف سجن سجناء

أسرة التحرير

مترس 7/4/2011

# صدافة نتنياهو وبابانديرو اوقفت الاسطول

### شلو مو تسزنا

■ قبل بضعة اشهر، في برد 18 درجة تحت الصفر، بعد يوم عمل طويل، خرج رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع عقيته الى مطعم فوشكين في موسكو، الى جانب الطولة المحجوزة كان يتناول الطعام بالصدفة ايضا زعيم آخر،

رئيس وزراء اليونان جورج بابانديرو. «دولتي في مشكلة، الازمة الاقتصادية ليست خفيفة علينا، هذا باقل تقدير، صيتك كوزير للمالية وصل البنا ايضا، يسرني لو أنك اعطيتني بعض النصائح»، قال في حينه بابانديرو. منذ ذلك الحين، والصدافة بين الرجلين أصبحت حقيقية، مكالمات، مشاورات وكذا لقاءات تواصل، بعد بضعة اشهر، حل نتنياهو صيفا بقرق اثينا وفي منتصف اللقاء لاحظ حريق غابية، وعندها تعرف على طيران الاطباء اليوناني، الذي تشكل له الهام لتشكيل السرب

في اسرائيل، عندما بدأ ينظم الاسطول الحالي، تقرر في القيادة السياسية تبني اسطول نحو مائة دولة صديقة وكان واضحا بان اليونان هي الأكثر ملاءمة. من السابق لأوانه ان نقرر اذا كان الاسطول

الاستنزافي الى شواطئ غزة سيميل الى هدفه وني لا، معنى للتبؤن أين سيوقف الجيش الاسرائيلي الاسطول، اذا قوم مسافروه بالوقت وماذا ستكون النتيجة على الارض، كلنا لمبل ولا يتعدق الوضع ولا ايجي ضحايا.

ولكن عمليا، من ناحية سياسية، يمكن المخاطرة بالقول ان هذا الاسطول بات خلفنا، السبب الأساسي لذلك هو أنه نزع فتيل حل الاسطول قبل ان ترفع سفنه مراميهو، سلسلة اعمال صحيحة اتخذتها القيادة السياسية أحبطت التسواتم أمام شواطئ غزة.

هدف الاسطول كان الاساءة الى سمعة اسرائيل وتوريطها في الساحة الدولية، هذا الهدف لن يتجح.

اسرائيل اليوم 7/4/2011

## روس يحاول خداع الفلسطينيين واعادتهم الى طاولة التفاوض دون مقابل والرد يكمن بوقف عملية السلام وحل السلطة واعادة الادارة العسكرية للضفة

# حل الصراع: مصلحة اسرائيلية وجودية



اقامة دولة فلسطينية في الضفة تعني نهاية الاستيطان في المناطق

الاقتصاد الفلسطيني لا التشويش عليه، إن حل الصراع مصلحة وجودية للفلسطينيين، أدى استمرار الصراع الى ان حياة الشعبين متعلقة بعضها ببعض كما يتعلق التوامان السياميان بحياتهما وموتهما بعضها ببعض.

اسرائيل اليوم 7/4/2011

غير ان الدولة الفلسطينية التي ستنشأ في ايلول سيصرف بها أكثر من 150 دولة تنشئ فيها سفارات وتطور علاقات تجارية بها، لن تسلم هذه الدولة لحصار اسرائيلي على الدولة التي ستعرف بها أكثر دول العالم، وستلقى كل محاولة كيداه عقوبات مؤهلة على اسرائيل، أنتد سيبئين لهم في اليمين ان اقتصاد اسرائيل متعلق خاصة باساعدها مساعدة

الدولة المتحدة بالدولة الفلسطينية بأنه يعارض مصالح اسرائيل وهذا مفهوم بحسب نهجه، لكته يضيف انه يعارض ايضا المصلحة الفلسطينية لان الدولة التي ستنشأ ستكون متعلقة تماما بعلاقات اقتصادية باسرائيل، يُفهم من هذا انه اذا قررت اسرائيل ان تتشوش على اقتصاد الدولة الفلسطينية فلن يكون وجود لهذه الدولة،

# ينبغي دفن اوسلو.. وهم التفاوض

### عكيفا الدار

■ في تشرين الاول 1991 جاء مع الرئيس بوش الأب الى مؤتمر مدريد الذي ضيع ثمرات النصر في حرب الخليج، وفي ايلول 1993 احتفل مع الرئيس كلينتون بمولد اتفاق اوسلو المخيم، وفي مطلع 1997 نجح في جعل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يوقع على اتفاق الخليل الذي ترك شعرة الاف من المدنيين الفلسطينيين لعبة في ايدي طلاب الحاخام دوف ليشور، وفي اواخر 1998 كان في فريق مولدي اتفاق واي الذي مات في المهدي، وفي سنة 2000 كان شركا كبيرا في الفصل الموالي للديبلوماسية الأمريكية في التفاوض بين اسرائيل وسورية والفلسطينيين، وما هو ذا هنا مرة أخرى بصفتها المبعوث الخاص للرئيس اوباما هذه المرة لا طاعة احتضار المريض المسمى «مسيرة السلام».

قبل عودته استطلاع هذا الشخص ان يكتب (بالشرف مع ديفيد ماركوسكي) كتابا جديدا اسمه «الاسلام والأوام والسلم»، يصعب ان نجد خبيرا اكبر من نديس روس بشؤون الاساطير والأوام المتعلقة بالسلام بين اسرائيل والفلسطينيين، وهو منذ سنتين يرعى اسطورة ان الولايات المتحدة اذا استطاعت ان تحيط له حلقة تناسب جسمه فان اليمين الاسرائيلي سيرفض في العرب تنازلات مفرطة.

في السنين التي ترأس فيها فريق السلام الأمريكي حطم زخم البناء في المستوطنات كل الارقام القياسية، والان

## مع عبد الفتاح الحجمري:

## النقد في درجة التأويل الخلاق

أحمد المديني

أصحا أن هناك عديد أنواع ونماذج في النصوص الأدبية، بين الأجناس والذوات الجنسية، والتعبيرات المتجددة، وما، فإن هناك بالمقابل ألوانا من النقد والقراءات المسوقة، شأن الدراسات والتحليلات التي تشتمل على الإبداع والكتابة، فتقنطه، أو تقفده، أو تُفهمه، أو تتخذ منه مطية للذهاب بعدد مما يفصح عنه مباشرة، مستخدمة في هذا السعي أنوات ومباحث، منها التناح نقديا، وكثير يظهر فيه جهد الاجتهاد النظري، وتلعب فيه الحساسية الذوقية دورا حاسما في صنع المتن النقدي، وإعادة صياغته في ضوء النص المقروء.

نجد إحدى أهم وأرق هذه القراءات عند الفرنسية مارت روبير (1914-1996)، التي استدخلت إلى النقد الأدبي من باب الكبار، أعنى وهي متشعبة بثقافة جرمانية عميقة، لا غنى عنها لكل من ينشد الدرس النظري الدقيق، وباستيعاب للتحليل النفسي الفرويدي، أحد مناهج العصر القوي، المحددة، لفهم الإنسان والنص على السواء. لنترك جانبا ما أنتجت هذه السيدة العالمة بأسرار الروايات العرفية، علامات تحديث السرور، عند روادها فريانتس، فلويزي، دستوفسكي، وكافكا خاصة، الذي يعثل لديها عبادة مستقلة، ولنتج إلى الطريقة التي سبقتها، وغدت علامة عليها، حيث تترجم الثقافة السيكلوجية، والفهم النوعي الجمالي للآداب السردي على الخصوص، بضرب من الحسد الذي هو بمثابة امتصاص لروح النص، هي تنتقله وتحدث عنه بعقل وروح، بوعي كلي.

تجد يعتر بعض يعثل هذا المنهج غير المألوف في القراءة، فيحسبه منخدعا، ذوقيا، وانطاعيا على عواهنه الكلام، وهذا ما تحرز منه الناقد والأكاديمي الغربي عبد الفتاح الحجمري، الذي أسس بالزمام، وأضعا نصب عينيه مدينتين اثنتين: مارت روبير التي يمحصها إعجابا بلا حدود، لأنها تلائم طريقة الشخصية في مقاربة النصوص، وممارسة لعبة الأسئلة، ولكونها لا تنتزع بالمصطلحات وكثرة الإحالات، معتمدة أساسا إحالاتها على أعلام ونصوص محددة، تحمل في أعينها مرجعيتها التراثية، وبالتالي ففقر وثقافتها ممكنة، وتبقى باب التأويل مشرعا.

يعلم الأستاذ عبد الفتاح الحجمري صراحة في كتابه الجديد «نصوص كالفراشات يوميات قراءة» (منشورات مختبر السرديات، كلية الآداب، جامعة محمد الخامس) انتماءه إلى مدرسة أنساب مارت روبير، بل وسيزده على نهجها، والتزامه بأسنتها النقدية الحميدة، المبينة في مدخل كتابها الموسوم «كتاب قراءات»

غراسي، (1977)، إذ تقول: «بما أنني لم أنته من التساؤل حول الأدب، وخاصة حول العلائق الدقيقة للأشياء المكتوبة مع الحياة، فإنني أقترح على أن أؤن هنا، في ضرب من اليوميات غير المؤرخة، الملاحظات والأسئلة التي تُرد على البال في صلة بما أقرأ، دون الأخذ بالاعتبار لجنس النصوص الحسوري، عما إن كان الأب قد كَف عن أن يكون موضوعا مقنعا لأنه فقد سحره، وأي فائدة ثقافية، أم بإمكانه أن يثبت عكس هذا في حال توفره على ما يبرر امتيازاته؟»

بيد أن الباحث المغربي، في تماهيه المعلن مع روبير، يتوشم خطأما، لا يقع بأسئلتها، بل طرح خلافا لها، وبوضوح ما يتبعه من يوميات قراءته الخاصة، ذات الصيغة المفتوحة، والمقننة في أن، كما سنرى. إنه يضيف سؤال، ما يبحث القريض على المعنى، ضمن وحدات الدلالة وتعبيرات الشكل، وبالطبع، بمنهجية متقدمة، كما هو شأن في المدرسة النقدية والجامعية المغربية، بحث عويص ومبهم، لكنه عند مجترحه: «يكون ممكنا بقاء أسرار الكلام الروائي، ما يتوافق مع خطة الحجمري، تنهض على قراءة المتن السردية المغربي، وجزء دال ومناسب منه على وجه التحديد، وكما يجدر بكل دارس فهو يحصر منه سقا.

كما إذا ينبغي البحث عن المعنى، وهو غير الضمور؟ يجيبنا: «لأنه [أولاً] ليس فقط موضوعا بل بناء موضوع» (9)، أي أن تحليله يعد جزءا من الكلام السردية، فهو متلازم مع الكلام بإسناد، يحكم تطوقها معا بمحالات متنوعة، كالفلسفة، والنطق، والسلسيات، والسرديات، ثانيا، لأنه يستدعي من القارئ/القراءة، الانخراط في مسار تأويلي، ولاشك أن التأويل حسب ما يتصرف إليه، ومرجعياته، هو نسق قراءة عند مارت روبير، والحجمري معا، مع فارق المتن والمقاصد، وعند هذا الأخير، إذا كان المعنى خاصة قائمة على جدلية المؤلف والقارئ، فإنه يذهب أبعد وأضعا نصب عينه قيمة المعنى الكائني، الذي هو في جوهره قيمة ثقافية، ما يستدعي في نظره، وبالعبارة مع إشكال التعبير، طرح أسئلة من قبيل: كيف يتربك المعنى في السرد الأدبي؟ ما الذي يدعو القارئ لتدقيق الحكاية الخيالية؟ ولماذا تبدو هذه لدى قراءتها واقعية؟ وهل موضوع النص الكائني هو الحقيقة أم الخيال، الخ..

ك يفترض أن يوميات القراءة ستجيب على هذه الأسئلة وغيرها المتولد من القروء، كما يفترض أن المتن المنتقى والمقروء قابل لتوليد إجابات الشافية، قبل المتن، والتي يستعصي الوصول إليها أحيانا طائلا أن للقارئ الباحث هنا طريقة (لولبية)، أي لا تكف عن عرض ذنب السؤال كلما ظهر بخداع أن سره انقشع، وهذا محك الناقد العارف والمكرب، محك الحجمري، الأمر فعلا على هذه الشاكلة؟

## مثل قنّاص ممعن في التهديف...

سعيد الباز

ذكرة الماء

وعندما

يقعد الماء ذاكرته

يتحوّل إلى تلج.

خيانة.

الظلام ليس ليلا

الظلام

مجردّ خيانة للشمس.

تعريف

المزوشية

هي أن تضع قلبك

تحت مساحة الباب.

السادية

هي ألا يكون ثمة

أصلا أي باب.

البصّاص

ليس همّ البصّاص طول

دقة الباب

همّ البصّاص

دورة الفقل.

الطريقة الجيدة لتأمل ركاب الباص؛

الطريقة الجيدة لتأمل ركاب

يد البستاني

بين القلطة الأولى

وقطرة الندى

المندلقة من أصل الوردة

حكمة

لا تدركها يد البستاني.

السكان في ليل الذئاب

محاذرا

لما يقع للسكان في ليل الذئاب

يتجنّب

مخاطبة ظلّه

المتعذّب باتجاه الذّار

ويعرف في قرارة سكّره

أنّ الخيال

مجردّ إعمال مقصود

لحيرة التفاسيل.

مثل قنّاص ممعن

في التهديف...

لا يكفّ عن ترتيب المعدّات

لا يكفّ عن ترتيب المعدّات

لا يكفّ عن ترتيب المعدّات

لا يكفّ عن ترتيب المعدّات

لا يكفّ عن ترتيب المعدّات

لا يكفّ عن ترتيب المعدّات

لا يكفّ عن ترتيب المعدّات



عبد الفتاح الحجمري

أن ما يعمل عند روبير، والحجمري، معا، هو توليد واستقراء الأفكار فيه، وما يقع خارج حسابان القراءة والنقد السديين (المدرسين). ويعبارة أخرى، فإن القراءة تنتج نصها الخاص، فيما تكتب هي قراءتها. وعندما تتوسل باليوميات شكلا، بل قالها، تكون قد حددت، وبرغم كل الاحتياطات المعلنه، ميثاق قراءة مختلفا لا ليس فيه.

ل يعالج كتاب الحجمري، بوصفه أكثر من باحث سرداني(أسفند السرديات في آداب جامعة الحسن الثاني، صدرت له من قبل دراسات مميزة في هذا الاختصاص، منها «الحاجة إلى الرواية؟» مسائل الرواية عندنا، دار الثقافة، الدار البيضاء، 2007 (تداولت أعمالا قصصية وروائية لكتاب مكرسين، في المغرب وخارجه: غالب، السحيمي، شغوم، التازي، عمران المليح، الشاوي، حليفي، بوجردة، إدريس الشرايبي، الباردي، الجبالي الطيف الذي أراه يقدم نمونجا طريفا في نقدنا العربي المعاصر، يعلى أدنيا فوق الظرفي، ويقرّده في سمو القيم الحارقة، بوضعه في خاتمة كتابه له تركيب مؤقت» (137-139).

ومن سيقفوا هذا التركيب، والكتاب برمته، مستفيدا، ومستمتعا، سلاحظ كيف أن هذا الناقد السرداني لا يسجن

## نص في القربى؛

## ريشة وحيدة في الفضاء فيما الأجدحة تصفق!

فاروق يوسف

بدأ والذي وهو يخرج من صالة القادمين في مطار دمشق كما لو أنه لم يستعد للقائي، حين ودعته آخر مرة كان في مثل سني الآن تقريبا. حدث ذلك قبل خمس عشرة سنة في ظروف مرتبكة. هرب يومها من النظر إلي وصار يتسلى بعد أوراق شجرة الخروع التي كان يقف قريبا منها.

منذ طفولتي وأنا أعرف عن ولعه بشار الخروع الجارحة الشيء الكثير، «فأفاد رباتية صغيرة» يصف محبوباته ويضحك. لم يكن يلمسها إلا مضطرا. كانت علاقته بالعالم قد استنثت حساسة للممس من نشوتها وبركتها. لا أتذكر أنه لمسني أو لس أي شخص في حضوري.

قلت لناصر حسين وقد رافقتني إلى المطار: «سيبيكي» فهرب صديقي إلى خارج المطار. سأنظر كما هناك فانا سريع التأثر، كانت أحدى المسافرات قد خرجت وهي تدندن: «زي العسل على قلبي هو اه» صمتت بجياة حين أدركت أنني كنت أصفي إليها بعمق. قطة رأها يخرج المسافرون. المصفاة هنا تعمل بكفاءة عالية. أخيرا رأته. لم يكن ينظر أمامه بحثا عني. كان كما لو أنه يود الهروب من النظرة الأولى إلى ما سيليهها من النظرات.

ينقل عساه ببطء على الأرض الصقيلة وما بين نقلة وأخرى كان يلقي نظرة على حقيقته الصغيرة. لا تزال موجودة لتحفظ له توازن جسده. حين وقفت أمامه، شعرت أنه يرغب في أن يتخطى ذلك النصف متر الشفاف الذي أقف عليه. لم أنو محاصرته من كل الجهات. كانت عاطفته في حاجة إلى أن تنفص. أعرفه بريا يضيق بالمكان مهما اتسع حين النظر. فترت أنه تخيل صورة اللقاء سيكون في حاجة إلى الوقت الضروري من أجل أن يتحقق من تفاصيل تلك الصورة المخيلة. يخشى أن يفوته تفصيل فلا يكون وفيها للذمغ الذي صار يسكن جسده منذ أن اشتري تذكرة السفر. هيات نفسي لأن أكون الأكثر تماسكا لتلاصق معا. كانت المرأة تعمل بقوة زئيقها الذي انهمكت على تنقيته أيما ما قبل الموعد. لم ينطق باسمي ولم ينظر إلي إلا متلفئا. لم تعجبه تلك الخلاصة. لا يلقى ببابل أن تفتح أبوابها للغزاة قبل أن تنهم أسوارها. خيل لي لحظتها أن المطار لم يكن بالنسبة له المكان اللائم لمثل هذا اللقاء. هل فكر بركوبلاء مثلا؟ لم يكن أبي كريلانيا يوما ما. كان لا يهضم فقرة العيش باعتبارها حقا متائلا. غير أن أرضا تجمعنا لا بد أن تكون بعد هذه الأرض المحايدة. المطارات لن تكون إلا أمكنة عابرة.

بعد قرن نطق باسمي فقط. ربما سقط اسمي من فمه سهوا. لم يستعطف خياله بعد. لم تعد الجملة التي أعدها لسنوات ممكنة الآن. شيء عظيم من تلك الاسطورة قد أريق أمامه يبسر. كنا نبحت عن ناكسي. ما هذه الواقعة الغجبة؟ كان من الممكن أن يكون المشهد أكثر فخامة. حمل ناصر حقيقته فيما كنت أمسك بيد أبي. لا أتذكر أنه أمسك بيدي في طفولتي. كنت أمشي وراءه وأنا أراقب ظله، معجبا بخياله ذلك الظل الذي يمس الأرض بخفة. تسريحة شعره الملمعة (بإباردي). بدلته التي لا يكف عن النظر إليها بين حين وآخر. نادرا ما كان مصغمه التي لا يكف عن النظر إليها بين حين وآخر. نادرا ما كان يكلمني. غير أن نظرة منه كانت تلخص الجمال التي لم يقلها. كان والذي صامتا مثل والده الذي أتذكره وهو يطعم الحمام وسط الدار الكبيرة التي ولدت فيها. «من هذا؟» قال لي وهو يشير إلى ناصر بعينه. قلت: «صديقي» هز رأسه بخفة سعيدا. لك أصدقاء إذا في هذا المكان. «كنت صديقي الوحيد طوال هذه



السنوات» قالها لي في ما بعد. حينها وقعنا في التجريد من غير أن ندري. لم يكن هناك معنى بعينه. كنا إذا حياتين. صرنا كذلك. أم أننا لم تكن يوما ما حياة واحدة؟ حرصت على أن لا تسبق خطوتي خطواته البطيئة. كان يمشي أمامي دائما وكان يتق خطوته. أتذكره بمشي بسعادة.

في البيت الدمشقي يباب توما والذي كان كثيرا كانت سعادة أبي لا توصف. أعادته نافورة المياه إلى ذكرى أندلس مفقود. «أتذكر؟» سألني. في تلك اللحظة بالذات لم أكن مستعدا لبناء عمارة خيالية. بيت جدي صار صرحا من مرايا متقابلات. كنا هناك وكانت الجارات يملآن سطح الدار غنجا. كانت الانوثة تسيل مثل نبع رسولي. وبعد جملتين أو ثلاث اكتشفت أن عدد الميتين من قومي صار يفوق عدد الأحياء فقورت أن لا ألساه عن أحد. الأحبة هلكوا كلهم في بلاد هلكت قبلهم. قال لي أنه صار وحيدا بعد أن رحل أخوته وأخواته كلهم. «كنت دائما كذلك، نظر إلي جانبا وسألني: «هل تظن ذلك؟» أردت أن اعتذر، غير أنه سبقتني وقال: «أنت محق. لكن على الأقل كانت أنغامهم تصل إلى عتبة الدار وكان ذلك يسليني. يعنني بجياة طويلة. كانوا موجودين» بالنسبة لي فإن الجدار لم يسقط بعد. أم يوجد أبي إلى الفراغ. كانت الأسماء تمر من حوله من غير أن تترك أثرا على محياه. قال لي: «أعرف أنك لن تعود إلي بغداد. ليست لك ولا أنت لها. لن تجد شيئا هناك. لو أنني كنت أصغر سنا لبعثتك. كنت أمشي في ظله. الديك الذي ينظر صيحة الحجر، الفراشة التي تقف قاب قوسين أو أدنى من النار، كان وحيدا بعمق. ملامح وجهه النورانية لا توحى بأنه طعن في السن. «بل انظر تلك طويلا» كنت صديقه الوحيد إذا. ولقد خذلت حين هربت من تلك البلاد. «كنت محقا» كان يبكي. لقد حكمت عليه العدالة بالوحدة وعلى بالغيرة. في تلك الغرفة الدمشقية كنا وحيدين. لا أتذكر أننا جلسنا معا في غرفة مغلقة وقتا طويلا قبل هذه المرة. صار يسألني عن أحوال عائلتي في السويد وإسائه عن أحوال عائلتي في العراق. صرنا نتفصّل. أنا كبرت. لا يزال يتذكر سعاد المرزوي وركن الهواة. «الحليبين يهون العرف على العود» كان أبي موسيقيا.

«الحليبات» لم أقل له. كان أبي يهوى النساء بحجم ما كان أمام محل لصناعة الآلات الموسيقية. تأمل الآلات المعروضة وصار ينظر إلى أصابعه. «تأخر الوقت» قال لي وهو يشير إلى برج الكنيسة. تذكرت أن أبي لم يفرق صبريا يوما بين برج كنيسة ومأذنة مسجد. كانت أعية الساحرات الارمنيات تردد على شفثيه. وتلك حكاية أخرى.

حين جلس على صخرة أثرية بضاء قرب القوس الروماني قلت له: «سأجلب لك لبنا». عبرت الشارع الضيق وخلف جذع أول شجرة وقتت لأظنر إليه. كانت هذه هي المرة الأولى التي أنظر إليه فيها متأملا. كان جالسا بثيابه البيضاء كما لو أنه انبثق من الصخرة مثل تمثال أغريقي، عميقا وعدبا وشارد الذهن. لم يتحرك ولم يكن ينظر إلى شيء بعينه. كانت عياده هائمتين لتعان. فجأة شقت جملة طريقا إلى قلبي «أنا محظوظ. ذلك هو أبي». كانت الجملة مثلي تلغلت بحثا عن يشاركتني غبطني. أردت أن أصرخ بالمرأة «انظروا إليه. إنه يمشي أخيرا عدت طفلا وذاك أبي يجلس في انتظار. مع قل يأخذني من المدرسة إلى البيت». خيل لي أن هواء الشارع أمثلا يعاطفة تلك الجملة. بحيث صار المرأة يتلمسون عطره على ثيابهم.

✽ شاعر وناقد من العراق يقم في السويد



## إلى لجنة البوكر العربية.... حتى تتحقق العدالة!

د. فايز رشيد

الحياة، وهي تظهر لاعتبارات كثيرة، لذا فعدم ترشيح الروايات الأحق، بظلمها تماما، الأمر الذي يؤكد ما قلناه في: أن الشكل الأكثر عدالة هو تقديم كافة الروايات الصادرة، مع أن تقييمها من قبل اللجنة قد يمتد لفترة أطول، من الشكل القائم حاليا، وهو: ترشيح ثلاث روايات من كل ناشر.

ثانيا: هناك العديد من الروايتين العرب قد لا يُؤقون مع ناشرين لإصدار رواياتهم، الأمر الذي يدفعهم إلى طباعتها بشكل فري، دون كتابة أسم دار للنشر عليها، ومع أن هذه الحالات قد تكون محدودة، لكنها ممكنة الحدوث في الواقع، الأمر الذي يستوجب: أن يستطيع الروائي ترشيح روايته للجائزة بشكل فري، وهو ما يقتضي فتح باب الترشيح أيضا للترشيحات الفردية، ولجهات معنية بالشأن الثقافي في بلدانها.

نفهم أن الجائزة الأساسية للبوكر قواعدها التي لا تستطيع النسخة العربية الحياذ عنها، ولكن لكل منطقة جغرافية حقاقتها وواقعها المختلف عن المنطقة الجغرافية الأخرى وواقعها أيضا، لذا من الضرورة بمكان مراعاة الخصوصية العربية.

لذا نطالب بتحقيق الشكل الأكثر عدالة في إمكانية الترشيح، الأمر الذي سيعكس شكلا أكثر عدالة في التقييم للروايات الصادرة في الفترة المحددة، مع أن القائمة القصيرة للجائزة ستظل مقصورة على وصول ست روايات من بينها من تفوز بالجائزة.

في النهاية نقول: أن العدالة وتوفير الفرصة لجميع الروايتين، ويطالن الشرطين المطلوبين من أية جائزة، بما فيها جائزة البوكر.

الحية لكم ... ودمكم.... و بانتظار ردكم.  
Fayez\_Rashid@hotmail.com



## الفن التشكيلي الفلسطيني بين تصوير الغربية وغربة الحاضر: اين الفنانون الفلسطينيون مما يجري اليوم؟

فراس حمدان

■ شكلت الأحداث التي مرت بها القضية الفلسطينية بيئة خصبة وملمهة للفن التشكيلي الفلسطيني، فصبغت نتاجات المبدعين بصيغتها إذ إن الفن ليس جزيرة معزولة عن الأحداث فهو يتأثر ويؤثر بها. بل إن الوقائع والأحداث هي التي يلمت بها التوجهات الفكرية وبالتالي الفنية للفنانين التشكيليين الفلسطينيين، وخصوصاً أن الفنانين أكثر الناس حساسية تجاه محيطهم وقضاياهم، فكانت الخيمة والعائلات المشردة والأسلاك المشائكة ومخيمات البؤس ومجازر العصابات الصهيونية والمستوحاة من النكبة هي الملامح الأساسية لفناني تلك الحقبة.

فن النكبة

ولعل لوحة «العطش» للفنان اسماعيل شموط خير مثال على ذلك، والتي استلهم فكرتها من واقعة حقيقية كان قد مات فيها أخوه الأصغر «سنوات» جراء العطش أثناء هجرة عائلته إلى مخيم اللاجئين في خان يونس بغزة.

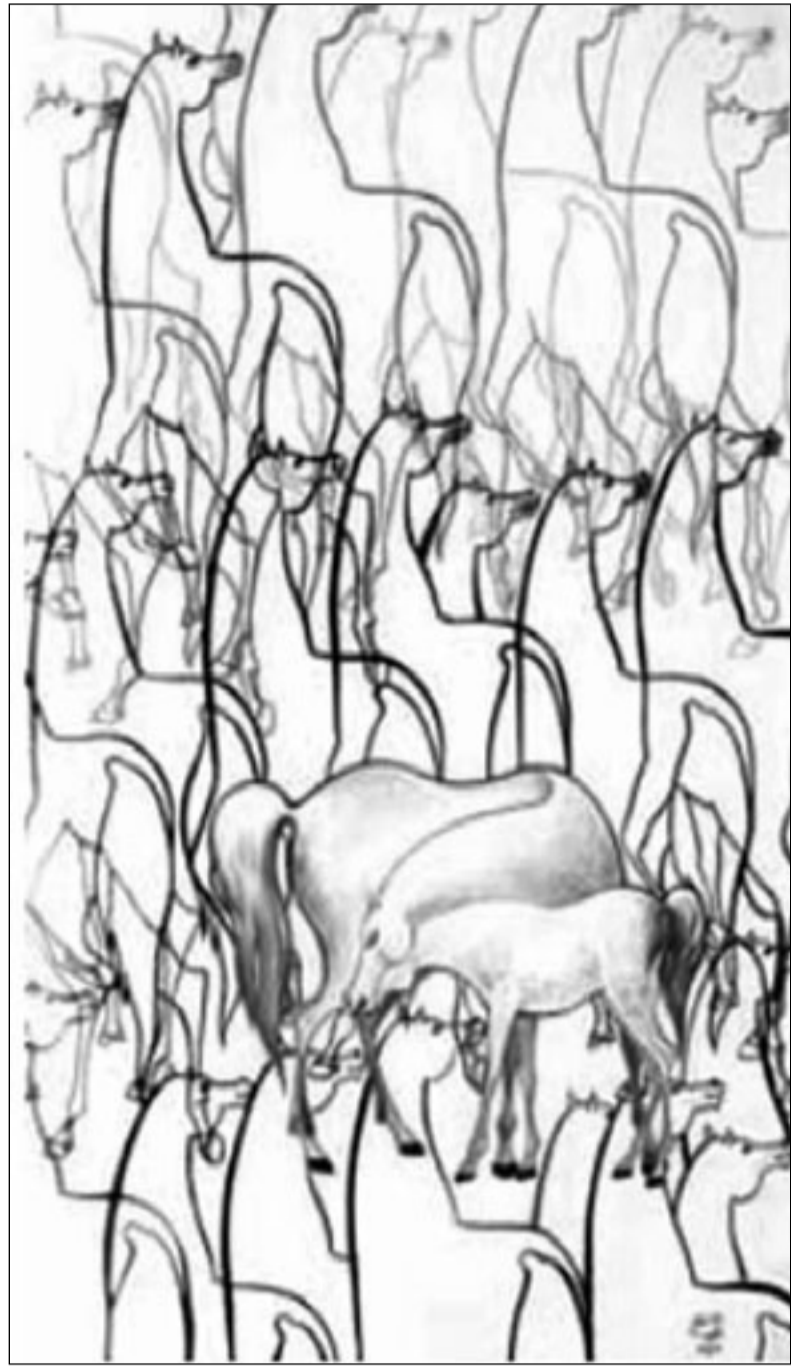
وفي ذات السياق كانت لوحة «إلى أين» الشهيرة للفنان شموط أيضاً والتي يعد أبرز فناني مرحلة النكبة ويبدو فيها التساؤل عن شخصياتها الأربع «أب وأطفاله الثلاثة، محباً، حيث الصراخ باتساعها أمامهم حتى الألقاق من بؤسة ترشدهم إلى أين يتجهون!..

حتى عناوين معارض تلك الفترة عبرت عن عذابات النكبة وأحلام العودة فجد اسم «اللاجئ الفلسطيني» على معرض شموط الأول وزميلته وزوجته لاحقاً (تمام الأجل) عام 1954 والذي كان تحت رعاية الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وجسدت الأكلع المهجرة من قريتها بؤس الخيمات فصورت المساءة في لوحات عدة عكست الواقع الأليم فيها وكان أبرزها «لوحة مخيم مار إلياس، لوحة المخيم رقم (1)، لوحة المخيم رقم (2)، لوحة المخيم رقم (3).... الخ». وهكذا كانت لوحات رواد واقع النكبة محاكاة لما رأته أعينهم.

الثورة والنكسة

وبقيت هذه الإبداعات تستجدي الحنين والألم إلى أن تغير الواقع الفلسطيني بانطلاق شرارة الثورة في منتصف الستينيات، فشهدت رسومات الفنانين إعطافاً حاداً تبع من روح الانتفاضة، وبرزت رموز وعناصر جديدة تتناغم مع المرحلة الجديدة. فكانت البنديقية والغدائي القاسم المشترك في أغلب لوحات حقبة الانتفاضة، مع الاحتفاظ أو إعادة صياغة لمفاهيم التشرد.. فلاجئون مازالوا في المنافي، وبخاصة أن نكسة حزيران أفرزت لوجوءاً آخر.

ومن الأجواء التي لمحت في هذه الفترة الفنان سليمان منصور أحد اعلام الفن التشكيلي الفلسطيني لنجد لوحته «جمل



لوحة تمام الاكلع

«»، والتي تزين الكثير من جدران منازل الفلسطينيين تظهر رجلاً كهلاً يحمل بقعة تحتوي على مدينة القدس بمعالمها الإسلامية والمسيحية، في إشارة واضحة إلى أن اللاجئ الفلسطيني حمل وطنه معه رغم انتقال المسار (وإن الصغار لن ينسوا ولو مات الكبار) ... ومن فناني هذه المرحلة أيضاً «إبراهيم غنام، فتحي غن، وليد أبو شقرا، عصام أبو شقرا، وليد ياسين، سعاد نصر... الخ».

سلاح مقاوم

إذا تفاعل الفن التشكيلي الفلسطيني مع المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية وعاصرها منذ النكبة، فسامم في إغناء الذاكرة

والتقنين والشعراء والكُتّاب الذين يتقنوننا بنقافة الثورة، ويشحنون أرواحنا بالغضب والتمرد. هكذا أرى الماغوط وغيره ممن حثروا أرض الثورة ورموا بذورها وسقوها حتى أثمرت شباب سورية الرائعين، وبهذا المعنى تكون جيناتنا الغضب الماغوطية قد تسربت في دماء الشباب العربي المثقف كله، وساهمت في انتفاضاته، أكثر من الأديباء الذين يحاولون الآن ركوب موجة الثورة كأنهم أبطالها.

بدأ شخفي بالماغوط منذ صدرت مختارات من شعره ضمن مشروع «كتاب في جريدة»، سنة 2001 على ما أذكر. كنت وقتها قد انتقلت من القصيدة البيئية للقصيدة التفعيلية، وكنت أرى قصيدة النثر رجساً من عمل الشعراء محدودى الموهبة، لكن الماغوط أحممني وأوقعتني في مأزق كبير، فهاتفت صديقي أحمد الشيخ متغلاً وقتل له أنني غيرت رأيي في قصيدة النثر، الحقيقة أنني أخذت بشعر الماغوط وانتهى بي الأمر بعد خمس سنوات إلى كتابة قصائد نثر كانت بداياتها متأثرة بالماغوط. كنت أشعر أن الماغوط ورطني في غوايته لأنني كنت أقرؤه فأشعر أن شعري لا شيء وأرغب في «قلته» باعتباره أبا شعرياً بالغ الوحش. الآن أتذكر الماغوط حين كان يخاصم وطنه: «أضني باكيا يا وطني.... لن نلتقي عيوننا بعد الآن، لقد نشتدتك



لوحة «جمل» و« سليمان منصور

الفنان عبد العزيز إبراهيم في غارة إسرائيلية على مكتب منظمة التحرير في تونس عام 1985. وكذلك استشهد الفنان خالد الحلبي بعد أن أمضى ثمانية سنوات في سجون الاحتلال أيضاً.

غربة الحاضر

لكن أين الفنانون التشكيليون المعاصرون من الأحداث الراهنة اليوم؟ أين هم من حصار غزة وجدار الفصل العنصري ومحاولات تهويد المدينة المقدسة واعدادات الاحتلال المستمرة؟!....

هنا يمكن القول إن القوى التي استلمت راية المقاومة في السنوات الأخيرة غلبت جانباً على

جانب وأعطت أولوية لوسائل المقاومة الأخرى دون أيما اعتبار للفن التشكيلي كسلاح ثقافي رديف للرصاص (1) بل أيضاً يرى البعض من هذه القوى والتيارات اشتكالية في الفن التشكيلي تنبع من خلفية ايدولوجية، فبات الفن في إطار الهواية ولم يؤخذ بيد المهاب وصقلها وقلما نجد دورات متخصصة تعنى بهذا الجانب.

صحيح أن اللوحة لا يمكن أن تسحق بداية لكنها كانت ويمكن أن تكون مدافعا شرساً وشاهداً أميناً على الهوية الثقافية الفلسطينية، فضلاً عن كونها سفيرة للرجح والاعتدال، وقد نال من أشهر ريشته بوجهه دون الإحتلال خرس حمل رمز المقاوم مثله كمن أشهر سلاحه.

ما فيه الكفاية»، «بلادي تنهار، ترتجف عارية كأنثى الشبل»، ويتشاجر معه بعنف مرعب: «إلى الجحيم أيها الوطن الساكن في قلبي، منذ أجبنا لم أزره»، إلى أن يلعن الإنسانية كلها: «ألف العيون الصفراء تفتش... عن عاهرة اسمها الإنسانية»، كما يحيي إنزهاه أمام المخبر- أين كنت يوم الحادثة؟- كنت أملك امرأة في الطريق يا سيدي»، مروراً بكل ما كتبه ضد بردي ودمشق، متوتراً بين استسلام الجيم «ضع قدمك الحجرية على قلبي يا سيدي» ونبوءة الثورة الجارية التي تشعل الآن: «هاهي عربة الطاغية تدفعها الرياح، وها نحن نتقدم كالسيف الذي يخرق الجمجمة»، وها نحن نندفع كناديات المسنن، نلوح بمعاقلنا وأقدامنا»، وأيضاً «فيها شعب يناضل بالتراب والحجارة والظلم»، لا يتسع المقام لتقصي ما زرعه الماغوط فينا من ثورة، حتى حمزة الحطيط ورافقه، شمله الماغوط بحلمه «بقوى الأوباش النائمة بين الرماح، سنبتج جنيته للأطفال»، وكذلك يفعل الشعراء الكبار: يحملمون والشعب يحقق أحلامهم، ولو بعد حين، لذلك أضحك حين أرى وجه الماغوط الراسخ كجبل، بقود مظاهرات الشباب السوري ويرسم دروبهم، شكر أبا أنا الذي في الثورة.

omar.hazek@bibalex.org

## أيام الثقافة الروسية بمكتبة الإسكندرية تزيح الستار عن تمثال ألكسندر بوشكين

الإسكندرية - «القدس العربي»:

شهدت مكتبة الإسكندرية مؤخرا بدء فعاليات «أيام الثقافة الروسية»، التي تستضيفها المكتبة، وذلك في إطار مشروع «سالة ثقافية متبادلة»، برعاية مركز التعاون في المجالات الإنسانية بروسيا الاتحادية The Centre of Humanitarian Cooperation of Russian Federation. وبالتعاون مع الصندوق الدولي للإتخابات الثقافية بروسيا. وبدأت فعاليات أيام الثقافة الروسية بإزاحة الستار عن تمثال لاديب والشاعر الروسي الكلاسيكي ألكسندر بوشكين Alexander Pushkin-1799)، والذي اهداه مكتبة الإسكندرية الفنان الغريغوري بوتوتشي Grigory Pototshi مؤسس ورئيس أكاديمية الطبعة الدولية The International Academy of Kindness. المعنية بنشر السلام والتفاهم والصداقة بين الأمم والشعوب.

وقامت السفيرة هاجر الإسلامية، ورئيس قطاع العلاقات الخارجية بمكتبة الإسكندرية، وتاتيانا بوجدانوف، مديرة مركز التعاون في المجالات الإنسانية، بتوقيع مذكرة تعاون مشتركة لتقوية العلاقات الثقافية بين المؤسسات ونشر التراث الثقافي المصري والروسي، من خلال إقامة معارض ومؤتمرات وندوات لترتويج للحوار بين الثقافات، وإقامة مشروعات تعاونية للتبادل الثقافي بين الجانبين.



تمثال ألكسندر بوشكين بالإسكندرية

وافتححت السفيرة هاجر الإسلامية، والوفد الروسي، معرض الكتاب الذي يقام خلال أيام الثقافة الروسية، ويقدم كتبا نادرة، ويتشارك فيه كل من مركز التعاون في المجالات الإنسانية، ومكتبة الإسكندرية، والمركز الروسي للعلوم والثقافة بالإسكندرية، والمركز القومي للترجمة، والهيئة العامة للكتاب، ودار نشر الثقافة الجديدة. كما تم افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية، والذي تشارك فيه المصورة ليودميلا زيفيتشيتكو

من روسيا، والمصور وليد منتصر من مصر. وتشهد فعاليات أيام الثقافة الروسية عددا من المعارض والمهرجانات والخلافات الثقافية والفنية والمحاضرات، ويأتي ضمن فعاليات اليوم محاضرة ونقاش عن تأثير ألكسندر بوشكين في الثقافة العربية، لتلقها يلينا أسوفا، ومسابقة اللغة أشعار ألكسندر بوشكين، وافتتاح مهرجان الأفلام الوثائقية والقصيرة، ويتم عرض فيلم «ضبعة ميخائيلوفسكي»،

## تداعيات

في ضوء اللحظة الشعرية السورية.. (أدونيس وقتي اسمه حمزة الخطيب)

المثنى الشيخ عطية \*

■ في اللحظة الشعرية السورية يبدع السوريون ربيعهم بالتظاهر، يراكمون التسع التي داخل نباتات أرضهم بالدم الذي ينزف من شهدائهم، ويقدمون الشهداء... أمام الديابيات يقف الغيتان عراة الصدور في تأكيدهم على سلمية احتجاجهم، وبدلاً من أن يحملوا الأكلان، الغيتان يخرجون عراة الصدور، لتتولى أمهاتهم إن حصلن على جثثهم بعد ذلك تكفينهم بالأبيض والورد وأغصان الزيتون والدموع والزغردات... فتيان سورية يبدعون ربيع حريتهم في الشوارع، قتلى لكن شهداء عيان أمام العالم، عراة لكن بهاتف محمول: «أطلق علي النار، لكنني سأصورك...» وتعالوا وانظروا الدماء في الشوارع....

\*\*\*

في اللحظة الشعرية السورية، يتكشف جوهر الصراع، ويتكشف الخوف من مواجهة هذا الجوهر، يتكشف التعامي الذي يقود إلى محاولات باشرة خرقاء في إخفاء هذا الجوهر الذي يتلوه في: نظام وشعب، مع تسليم بميكانيكية هذا التقسيم للاختزال، من جهة، نظام يقوم على حكم العائلة، أقامه بالقوة والاعتصاب أب هو حافظ الأسد، وورثه بكامل القصدية والتدريب لإبنائه، ليشيع ما سمي بالجمهورية الروافية، بعد أن ركب على هذا الحور عائلات اصغر ربط وصلحتها بمصلحتها، وعزى هذا الرباط بالفساد ليجعل حياتها من حياته، وسلخ هذه التركيبة بقوى الأمن والخابرات والشبيحة، وحاول ربط الشعب بها من خلال أسوأ ما تتضمنه إيديولوجية البيعث القومية الاشتراكية من شمولية، ومن شعارات خداعة حول المقاومة والمناعة، وحماها بقوة الأمن العارية من الضمير، وبغوة إشاعة الخوف وإرهاب الشعب بالجازر... نظام وجد نفسه يواجه ما صنعت يده بالشعب السوري في ظل التغييرات والثورات الجديدة... ومن جهة مقابلة، شعب هو الشعب السوري الذي يملك تراثاً تاريخياً في إبداع المعرفة، ولديه تجارب غنية في الاستقلال عن المحتل وبناء الديمقراطية، ولديه أحزاب مدنية ومعارضة ديمقراطية حاول النظام دون جدوى قهرها وشراءها وتفتيتها بالقمع والسجن والتشريد والقتل، شعب وجد نفسه يواجه نظاماً عالمياً مافوزياً دمر حياته المدنية وطموحاته في بناء الديمقراطية، وجعل البلاد مزرعة والشعب أغناماً لذئاب... وفي مواجهة هكذا شعب لهكذا نظام، وبمظاهرات سلمية تطالب بالحرية من هكذا شعب لهكذا نظام.. ارتكب النظام مجازر بحق المدنيين تصنف كمجازر ضد الإنسانية، وطرخ الشعب السوري شعاره وأصر عليه: الشعب يريد إسقاط النظام... ولبور لجاناً تنسيقية ومقدمات إبداعية لإنجاز ثورته الديمقراطية. ولم يعد ينفع في هذه اللحظة التعامي عن هذا الجوهر ومحاولة إخفائه بخلط العلبات والتباكي اليأس على مصير سورية، وطرح مقولة التعادي إلى الإنقاذ الوطني بقيادة أو مشاركة النظام التي تصب دائماً في الاصطلاف مع النظام، وإعادة ضحايا تركيبة هذا الإنقاذ مثل حزب البيعث ولا شرط أو اتهام بالتنسيق، كما جاء في خطاب أدونيس للرئيس...

\*\*\*

في اللحظة الشعرية السورية، من قلب مستنقع الثبات والموت الذي فرضه النظام الوراثي على الحياة السورية يجري نهر التحول، يجري التحول بالخوف في نهر التحول حيث لا خوف من الفوضى عندما تطلب الحرية، حيث لا يستحق الحرية من يخاف الموت، ويجري الهروب كذلك بمقولات من يتحجج بالدم، ومن يريد للثورة وهماً أن تكون مرسومة بمسطرة وقلم، يجري نهر الاختلاف وحق الاختلاف... يقف الشاعر الكبير أدونيس في البداية من على ضفته، وطولاً مستائلاً عن عمق السلفية في هذا الجريان، طالباً أن يتغير الشعب نفسه قبل تغيير حكاه، وفقاً لاستخلاص البياحة دلال الزبدي... ومع زيف مد اللحظة الذي يرفض اتخاذ الموقف، يكتب موقفه، بخطاب للرئيس لا يتعد فيه عن وقفة تأمل الأولي وإقراره للرئيس الذي طاب له التصدير دائماً في تسوية لأي إجراء مماطل أن الشعب والمعارضة متخلفان عن مفهوم الديمقراطية، وإن أقر أنه «لا يصعد العقل ولا الوفاق إلى نظام العنفي الأمني في سورية قائماً... ويرسم بهذه العنفاية المارث كما يسموه وضرورة الخروج منه، التأسيس لشبوة الديمقراطية»، ومن البدء، إلا لا غاء، حيث أنه: «بعير الديموقراطية لن يكون هناك غير التراجع وصولاً إلى المادية الثامنة من الدستور التي تقترض حزب البيعث قائداً للدولة وعشرين كلمة خارج سياق الواقع والأحداث، يزيح صورة جوهر النظام مستبدلاً إياها بتعالج مختلف بين إيديولوجية النظام الشمولية البره في فكر المعارضة الديمقراطية مختلف حول المطالب الرئيسية والمتخالف في أوانه كما يفترض في الديمقراطية، مع اختزاله للمعارضة أيضاً إلى معارضة سلفية يقف ضدناها رغم مواقف سابقة له بمدح أمام السلفية الخميني في قرية وب-إدراج إمام السلفية محمد بن عبد الوهاب في فكر النهضة»، وفقاً للباحث صبحي حديدي، وتحميل المعارضة السؤولية، مثل حزب البيعث وليس مثل قادة النظام، مع تحجيب قائد النظام وقائد البيعث الأول والثاني أي مسؤولية. إذ يجد حزب البيعث نفسه بتصور الشاعر: «أنه مهم ومسؤول تماماً كمثل الجماعات التي تعارضه، إن الالتهيار الأخذ في الحقيق، انبهار سورية وتشويه صورتها الحضارية بوحل «الطاغية» و«العشائرية» و«المذهبية» و«حل التخل الخارجي وحل التعذيب والقتل والتمثيل بجثث القتلى»... مع جلد حزب البيعث الذي يعني كما يعبر الشاعر عباس بيضون حول ذات الموضوع: «اتهام الثوب والعفون عن الرجل، اتهام القناع بدلاً من تعرية الوجه، أمثلة الخصم وسحقه فكراً فيما يبقى الخصم الحقيقي، بعيداً عن السمع، مستريحاً على رأس جزاره الأمني والبوليسي وعلى سلاحه الفعلي»... في اللحظة الشعرية السورية يركب الشاعر الكبير أدونيس قارب ألومهم من على ضفة النهر أيضاً، ليخاطب راس النظام المتهم بالتعذيب والقتل والتمثيل بجثث القتلى وجرّ الشعب المصّر على مظاهراته السلمية إلى الحرب الطاغية... أن يقود التغيير، لأن المعارضة كما يرى في خطابه هي عودة التغيير، وراي التغيير، إلغاء المادة الثامنة من الدستور التي تقترض حزب البيعث قائداً للدولة والمجتمع، الحزب الذي يعيش كما يقول الشاعر أسامة: «أن يجاربه معارضوه، هو الحودري القومي العلماني... الخ، تحت رايات بنينا راية «الطاغية» أو راية «جمعة العشائر» بعد هذه الفترة الطويلة من سيادته وحكمه باسم العلمانية والتقدمية...». وطبعاً خارج توصيف طبيعة النظام، خارج مسؤولية قادة النظام، وخارج سياق وصول الواقع إلى سلك النظام واستباحته لدماء الشعب السوري شباباً وشيوخاً وأطفالاً ونساء، وتهديد استقرار المنطقة بتجهيزهم من يديهم هرباً من القتل والاعتصاب، وخارج طروحات الثورة الديمقراطية السورية التي طرح جميع فئاتها تغيير النظام الشمولي الوراثي إلى نظام ديمقراطي تعديدي.

\*\*\*

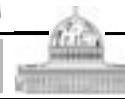
في اللحظة الشعرية السورية تزهو التمنيات، وتتسلق المرات، وتصحح التجلبات عن نجوم هابذة في الظلمات.. يحمل الشاعر الكبير أدونيس بما يملك من مكانة عالمية بعض أطوار غمات، ويريد منه بعض محبيه من شعبه وبمن كتاب وشعراء، أن يلقياها للناس، لا إلى سفينة النظام الغارقة في الماء، أن يخاطب إن خاطب هو الذكي الحارف أكثر من غيره قائلهم باسمه صراحة أن يكف عن قتلهم، أن يستخدم خمس كلمات مثل «تعالوا وانظروا الدماء في الشوارع»، كانت كافية ليتروا كي يُظهر جثث ضحايا الغاشية للعالم فيحفر في صخر القرن العشرين أمثلة إرادة الشاعر للقتل ووقوف الشاعر إلى جانب الضحية، وانتصار الشاعر إلى الإنسان.

\*\*\*

في اللحظة الشعرية السورية، تستعاد التسميات ويعاد إنتاج ما يلجّ الحياة منها بمقومات جريان الحياة. تعاد صياغة الربيع السوري القتل وجثات/ أدون، عدن، دوموزي، تعوز، والصيغة اليونانية الكونية له: أدونيس... بقى خرج لقلق المون إلى أهل المحاصرين في درعا، فتى بشرت به ديانات خصب الربيع الأدوني السوري، ومن بعدها دين المسبح الفلسطيني السوري، ودين محمد العربي السوري، وتراث الشهادة الحسيني الحلالي المهياري الإسلامي السوري... فتى في الثالثة عشرة، فتى في عمر التحول، فتى لا توحى برأة وجهه بسوى أن يكون أيقونة، فتى اسمه حمزة الخطيب... ليقبض عليه مسوخ نظام العائلة، ويعذبونه بصورة أسمى من صورة بسمرة المسبح على الصليب، وليقطعوا في دالة رمزية عن محاولة تعويض عقهم ومحاولة إيفاقهم لحصب الربيع السوري، غثوا الإخصاب فيه، ويرسلوا جثته مشوهة على هذه الصورة إلى أهل، معضلة عن بطشهم بمن يساعد المحتجين... غير أن الصورة قبل لحظةهم الشعرية وببساطة لا تحيط أن تكون مدركة، ومثلما علوا قبل ذلك البعض على جراحهم وإرسال صورة قيامة مسيحيهم إلى العالم، يبرعون جثة قطعهم في جسد الأرض، ويرسلون صورة فتى ربيعهم، مع صورة أيقونة وجه المنير كما زهرة تفتتح في ضوء، وهذا هو نظام السوخ القتل، هذا هو النظام الذي يقتل ويعمل بجثث الأطفال، وهذا هو طفلنا، هذا شهيدنا، هذه هي معجزات خصب ربيعنا، معجزات مسيحتنا، معجزات محمدنا، معجزات فتياننا، وكلنا حمزة الخطيب.

..... \* شاعر من سورية





## فضائيات

### الجزيرة سلفية مندسة ومسلحة والعربية تصعد وتنزل حسب المذيع!

أحمد عمر\*

■ أدار الإعلاميون الفضائيون الريخيون ظهرهم لقناة الجزيرة هذا الأسبوع، ولم يظهر عليها سوى أحمد الحاج علي والباحث المستقل نبيل السمان، ولعلمهم يرمون من وراء عزلها وحصارها إلى دفعها إلى الموت والجفاف غما وكندا وحسرة على انشدهم الرخيمة. مع أن الجزيرة أكثر رصانة، ومهنية لكنها في الوقت نفسه، أكثر منهجية؛ دليل ذلك نقلها رسالة العالم المصري زغلول النجار في صباح «جمعة أرحل» إلى علماء سورية، الذي نجا من التخوين والتكفير والدولة. مشكلتهم مع الجزيرة أنها سلفية ومندسة ومسلحة. أما العربية، فيتعاملون معها على مضض ويزشون مذبذباتها بعد مسؤول الكلام، وطيب الخطاب، فالعربية تعلق وتنزل في أداثها مع أحداث الانتفاضة السورية حسب المذيع.

### مسرح الشعب

■ غاب العنصر المسرحي عن المظاهرات السورية، ثمانية أسابيع حوسما. المسيرات العفوية أو اللاإرادية التي استمرت في الحديقة السابقة، كانت تمشي بعجلات معدنية، وبعض الكونتروال، يكبس الحزب على الزر، فتخرج الجماهير مثل المعجون من العصارة وتتهفت تهافتات نوبية، ما أن يسمعها العدو الإسرائيلي حتى يعود إلى كهوف ومغاور تل أبيب خرفا من هذه الأصوات الاسرافيلية التي تنفخ في الصور!

حضر العنصر المسرحي في ميدان التحرير في اليوم السابع، واستمعنا بالطرائف والشعارات والأناشيد ورؤية المستحيل الرابع؛ عقاء الشعب خلع الغول عن العرش. كما خلقت الثورة التونسية عدة أيقونات مثل أحمد هرنا والحامي عبد الناصر العويني... أما السوريون فتأخروا في المسرح الثوري، لكنهم جاؤوا، يتقدمهم أهل حمص في المسرح الكوميدي، فقد ظهر حمصي مسلحا بحزام مزود من طلائع البامياء، ومكئى يهاون أنبوب مدفأة، ومشكى يقنابل من الباذنجان الأسود، ومديجاً يرماتان من الكوسا، المشهد ذكرني بقول الشاعر نزيه أبو عشق: ونرش على الموت سكر. وذكرني بقول محمود درويش: هتافات شعب يصعدون إلى حتفهم باسمين. أما العنصر المسرحي الثوري الدرعاوي فكان لمحما وتراجيديا وهو ينشد «أو ينشد» ويناشد المدن الجريحة والحافظات والقرى التلكى ويشهد الله على أنه معنا حتى الموت: تلبيسة نحننا معاك للموت، تلبيسة... فجلس الخلق، في الأرض وفي السماء السابعة، مشدوهين؟

### بشرى سارة

■ استأثرت الإخبارية السورية بمقابلات شخصيات اللقاء التشاوري المعارضة (اكسكوليف)، أو أنها احتكرت «صيدهم» في حفزتها الإعلامية التي حفزتها في فندق سمير أميس الضيق، وربما رفضت زميلتها مقابلة «المدسين» الخونة. وقد اخترعت «الإخبارية» السورية مصطلحا تلفزيونيا جديدا في علوم البيت الفضائي اسمه «بدون مونتاج» ويعتقد أن الويكيبديا ستضيفه إلى مصطلحي «مباشر» و«تسجيل» و«حصري» فأنعم وأكرم بها من خلة. وقد ذكرني المصطلح ببنكته شهيرة للص دخل محلا خاليا، ولما فاجأه صاحب المحل بعودته، على حين غرة صاح للص رافعا يديه إلى الأعلى منكرا السرعة: أي مونتاج؟ والله ما سرقت شيء؟

أحرز النظام السوري «المنضم» ثلاثة أهداف من لقاء سمير أميس التشاوري فيما أحرزت المعارضة نقطة واحدة مهددة بالحدف، أو نصف نقطة (هي العلنية) أو ربما أحرزت ضربة جزاء لم تسدها بعد إلى مرمى النظام السوري، فهو الذي يمسك بصفارة الحكم، وسيجرد الشاطئ، وقد يخرجها بالبطاقة الحمراء؟ فلم يكن التاريخ يتوقع أن يتحول ربيع دمشق إلى خريف اصفر في غمضة عين أو في سفرة شرطي. وليس غريبا أن تنتشر مذكرة حكومية بالقبض على سمير أميس بتهمة توهين نفسية الأمة! إنها مة من خيوط العنكبوت:

تم حشر المعارضة في فندق صغير، وسلط عليهم مراسلون التهموا فياغرا التخوين قبل المؤتمر فهجموا على فايز سارة، وقصفوه بالأسلطة الانشطارية والعنقودية المحرمة (إعلاميا، وكادوا أن يخرجوه عن طوره فقال لإحدى الإعلاميات (الساديات) التي كانت تريد انتزاع جملة تنقوت بها فضائيتها من لحم المعارضة الحي: أنا أقول كلاما مفيدا من قبل أن تولدي؛ وقرص سارة، وصورت الإخبارية هذه القرفصة وكأنها خيانة عظمى، فالمسؤولون السوريون لم يقرقصوا أبدا في حياتهم، لقد قصوا أعمارهم في الخنادق وعلى خط النار واقفين!

شوقي بغدادي وقع في شرك أسلثتهم، وقال كلاما ثوريا وأخر إصلاحيا، ونطق بجملة شبيهة بجملة القرضاي التي أصبح على أثرها طائفا وعميلا للريال القطري، وقد حاول بغدادي الهرب من دبابير أسلثتهم لكن مراسلا كاد أن يجفث دموعه بكم شوقي بغدادي وهو يقول: تصور... سنة وأنا محروم من العودة إلى جبل الزاوية بسبب الجماعات المسلحة. فوساه بغدادي، وكفكف دموعه وأبدى تعاطفه معه. فالغرض هو انتزاع الاعتراف بوجود جماعات مسلحة!

لعل فات بغدادي المشهور بين أنياب الأسئلة أن يقول انه من حق المراسل من «جبل المونتاج» أن يعود إلى مونتاجات فضائيته، كما من حق كل سوري مشرد في أنحاء الكرة الأرضية أن يعود إلى بيته. فالجماعات المسلحة نوعان، محمية بالقانون وخارجة عن نفس القانون!

قناة المشرق أظهرت فيلما مصورا بالحوال للمناضل سلامه كيلة وهو يرفض الإجابة على أسئلتهم: انتم مخبرون ولستم مراسلون. الغندق امتلا بشخصيات معارضة، وأخرى نصف معارضة، ومالية، ومالية ونصف، الضيف الذي فاجأ الجميع هو حلاق باب الحارة!!

### اكتشاف متأخر

■ «ذو الحية البيضاء» كاتب و«محرّم» سياسي (يحرّم ما احل الله) واحد النواعير اللبنانية الإعلامية التي تظهر بوضعية «فريزينغ» - بسبب تكرار كلمة: ممانعة- على الفضائيات السورية، ذكرنا بأن عزمي بشارة عضو في الكنيست الإسرائيلي؛ فتذكرت حكاية ذلك الرجل الذي بحث عن وردة الشرف بعد دخوله على زوجته التي له منها عشرة أولاد فاكشف أنها بدون.. مونتاج!

### حساب الإحصاء وعلوم الإحصاء

■ اشتغل الإعلامي السوري صاحب نظرية الصدمة الإصلاحية (والترجيع) في الإحصاء والمساحة فنزل بعديد سكان حماة إلى ربيعهم وبعده المظاهرين في ساحة العاصي إلى مائة ألف، مقسماً العدد على المساحة، في «او كازيون» لم يشهد له باعة الكلام نظيراً (حسم 8% من السعر) فيما رفع زميله «الغلونجي» محمد حبش قبل ثلاثة أشهر، عدد المؤيدين في دواو يوسف العظمة وهي خمس مساحة ساحة العاصي الحموية إلى 11 مليون عدًا ونقدا!! التهام فياغرا الأرقام في التديجل الإعلامي محاولة للهروب من صندوق الانتخاب. الصندوق في كل الثورات يتأدي: فارس لفارس؟ عشرة لفارس، مائة لفارس.. والمعركة الانتخابية شرطها أن تكون «بدون مونتاج»!

■ كاتب من كوكب الارض

## وارضيات



محمد الموجي

### أول أغانيه كانت «م العين دي حبة والعين دي حبة» وغنتها مطربة عوراء:

## 16 عاما على رحيل الموجي

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد الشوكي:

وصفه الموسيقار «محمد عبدالوهاب» بأنه صاحب الألحان «السيمفونية» تلك التي تسير وفق قواعد هندسية صارمة في صياغتها، وبأنه صاحب الألحان العظيمة أو اللاشيء، فلا يملك، الموجي، لحنا وسطا رحل الموسيقار «محمد الموجي» مطلع يوليو 95 وولد في مارس 1923 وحصل على دبلوم الزراعة عام 1944 وعمل في وظائف شتى حتى ظهرت ميوله للغناء والتلحين، وكانت أغنية «م العين دي حبة والعين دي حبة» أولى أغنياته، وغنتها وقتها مطربة عوراء، فكانت تثير الضحك حين تشير إلى عين واحدة في المقطع: وغناها بعد ذلك المطرب الراحل محمد رشدي. وقد قررت صوت القاهرة بمناسبة ذكرى الموجي طرح أعماله مجمعة تلك التي لحنها على مدار مشواره لعبدالحليم حافظ وسيدة الغناء العربي أم كلثوم التي لم يلحن لها سوى أغنيتين طويلتين وبعض الأغانى الدينية والوطنية القصيرة. بالإضافة إلى ألحانه لـمحمد رشدي ومحمّد فؤاد وشادية وفايزة أحمد ووردة. وقد فخر الموجي للصغير ابن الموسيقار الراحل مفاجأة عن امتلاكه لتسجيل جديد عثر عليه وسط مقتنيات والده لعدد من الحفلات في عدة بلاد عربية غنى فيها مجموعة من الأغنيات التي لحنها بصوته على العود وأخرى بمصاحبة الفرقة الموسيقية ويعتبر



تاييلور سويفت

### تاييلور سويفت تلغي أول حفل في حياتها

■ لوزيفيل - يو بي اي: اضطرت نجمة موسيقى الريف الأمريكية تاييلور سويفت إلى إلغاء أول حفل موسيقي في حياتها بعدما أصيبت بمرض لم يكشف عن طبيعته. وأفاد موقع «سي ام تي» الأمريكي ان سويفت الغت للمرة الأولى بسبب المرض حفلا كانت ستحبه في لوزيفيل بكناتكي. ونشر على موقع النجمة على الإنترنت «بسبب المرض وبطلب الشمالية.

### «متحولون» يحتل مركز الصدارة على لأئحة إيرادات السينما الأميركية

■ لوس أنجلوس - يو بي اي: احتل فيلم «المتحولون: ظلام القمر» الجديد مركز الصدارة بين الأفلام المعروضة في صالات السينما الأميركية. وذكر شبكاه التذاكر «موجو» ان فيلم «المتحولون» الجديد من بطولة الممثل الأمريكي شيا ليايوف حل في المركز الأول بإيرادات قدرت بـ4.97 مليون دولار، متقدماً على فيلم الرسوم المتحركة «سيارات 2» الذي يجمع فيه صوت أوين ويلسون ولاري دي كابل غاي الذي حل ثانياً وبلغت إيراداته 25.11 مليون دولار. واحتل فيلم «سوني المعلمة السيئة» من بطولة كاميون دياز

### «بياض الثلج والصيد» في ثلاثة أجزاء

■ لوس أنجلوس - يو بي اي: كشف جوارث منتج فيلم الحركة والمغامرة «بياض الثلج والصيد» ان الفيلم سيصور في ثلاثة أجزاء وليس بجزة واحد. وقال روث لجة «يو أس وكي» الأمريكية ان الفيلم سيكون من 3 أجزاء ولن تنتهي أحداثه بجزء واحد وحسب. وأوضح «هذا سيكون الفيلم الأول في سلسلة أفلام، والقصة لن تنتهي وإنما ستبقى أسئلة عدة مطروحة بشأن الشخصيات الثلاث الرئيسية». وأشار إلى ان الفيلم من بطولة كريستين ستيوارت في دور «بياض الثلج»، وتشارليز ثيرون في دور الملكة الشريرة، وكريس همسورث

## بعد اختراقه حظر الجماعة عدم الظهور مع مذيعة متبرجة ناجح إبراهيم: أقوم في عيادتي بالكشف على النساء فكيف أرفض الظهور مع رولا خرسا؟

القاهرة - القدس العربي

من محمد نصر كروم:

القرار الذي اتخذته مجلس شورى الجماعة الإسلامية بعدم ظهور أحد ممثليها في وسائل الإعلام إذا كانت المذيعة متبرجة وغير محجبة لأنه أمر غير مستحب بالنسبة لهم ولأن ضيف البرنامج قد يضطر إلى النظر إليها وفي ذلك مخالفة شرعية، ولأن التبرج معصية ومن باب إلتزام الأمر المستقيم «حسب قول أحد قادة الجماعة» كان القرار بعدم الظهور مع هؤلاء المذيعات. وكان أول من اخترق هذا الحظر ولم يلتزم به هو الدكتور ناجح إبراهيم أحد مؤسسي الجماعة وعضو مجلس الشورى ورئيس تحرير موقعها الإلكتروني عندما ظهر بعد أيام قليلة من اتخاذ هذا القرار مع الإعلامية رولا خرسا في برنامج الحياة والناس الذي تقدمه في قناة الحياة.

فأدى هذا الأسباب التي جعلته لا يلتزم بقرار الجماعة وهل هو يختلف مع الجماعة في هذا الرأي، وهل يرى في ظهوره مع مذيعة غير محجبة مخالفة شرعية ومعصية لله هذا ما طرحناه عليه فقال:



رولا خرسا

## مصور إيطالي يقيم معرضا لصور فلسطينيات أسرن بسجون إسرائيل

■ رام الله - رويترز: ابتعد المصور الإيطالي فنتورا فورميكوني في رواية قصص الاسيرات الفلسطينيات بالسجون الاسرائيلية عن الصور النمطية وأدخل أصواتهن إلى عالم الفن. فمن خلال الصور وتجاربهن بطريفة فريدة وحيوية. وقالت سناء عمرو (24 سنة) الاسيرة السابقة التي قضت سبع سنوات في السجون الاسرائيلية ان المعرض عبر بدقة عن حياة وتجارب الاسيرات. وأضافت «دائما تجربتنا فيخ لها خصوصية دائما فيباحكي لهم انه... انا باحكي للكل انه ما الاسيرة التي كانت بالسجن نفسها بانه المجتمع يحوتوبها ويتقبلها ومش بس يسمع قصتها صورة على حائط او فيلم او حتى أغنية. كمان يسمع.. يحس بانه فعلا عانت ويقدر هذا الشيء». فإس ناس بتحس وفيه ناس بتقدر. احنا بنكرش (لا ننكر) يعني».

وأعاد فورميكوني بأسلوه هذه القصص إلى الحياة. وقال المصور خلال مؤتمر صحافي «نريد أيضا ان نشكر النساء اللائي قررن.. شكرا جزيلًا... أن يطلعنا على قصصهن حتى يعرف العالم ما يحدث لهن». ويقول نادي الاسير الفلسطيني ان 37 اسيرة فلسطينية مازلن حتى الان في السجون الاسرائيلية من بين 7500 اسير.

ويحرم الاسرى في اسرائيل في الغالب من الرعاية الطبية ويحتجزون في ظروف سيئة. وتقول منظمات فلسطينية لحقوق الانسان ان بعض الاسرى يحبسون في زنازين بها حيوانات من القورض.

وقال زائر لمعرض صور الاسيرات يدعى درويش ابو الريش ان المعرض يسלט الضوء ببراعة على قضايا حقوق الانسان والمساواة بين الجنسين. وأضاف «المعرض منهل. يختصر كل تجربة الشعب العربي الفلسطيني من وجهة نظر المرأة الفلسطينية وهذا انصاف جديد للمرأة الفلسطينية لانه فيه نوع من التغيير لصورة المرأة الفلسطينية في النضال وفي الحياة الفلسطينية». نظمت المعرض هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة واستضافه جاليري المحطة في رام الله بالضفة الغربية. ومولت الحكومة الاسبانية عمل فورميكوني.

وبدأ فنتورا فورميكوني عمله عام 2009 في الاراضي المحتلة بالتعاون مع برنامج هيئة الامم المتحدة للمرأة في الاراضي الفلسطينية الا ان هذه هي المرة الاولى التي تناول فيها موضوع الاسيرات الفلسطينيات في صور. ويستمر المعرض حتى السابع من تموز يوليو وسوف يسافر بعد ذلك إلى أوروبا. ويقول فورميكوني انه يعتزم عرض صورته أيضا في تل أبيب.



جانب من المعرض



## جنوب السودان سيعيد النظر بعد الاستقلال ببعض عقود نفطية بينها عقد لتوتال الفرنسية

■ واشنطن - يوبي أي: كشفت حكومة جنوب السودان أمس الإثنين أنها تعترم إعادة النظر ببعض العقود النفطية بينها عقد كبير لشركة توتال الفرنسية وذلك بعد إعلان الاستقلال عن الشمال في التاسع من يوليو/تموز الجاري.

وقال وزير الاستثمار، ويبي ديفق أجاك، لشبكة سي. إن. إن: التلفزيونية «سنعيد النظر بالعقود الموقعة وننظر إليها بعين الناقد كي نتأكد من أنها تضمن مصالحنا» في إشارة إلى الصفقات التي تتعلق بالثروة الأساسية التي ستعتمد عليها دولة الجنوب الوليدة.

وقال أجاك إن عقد شركة توتال الفرنسية بتصدّر قائمة الصفقات التي تحتاج للمراجعة بعد أن عقدتها حكومة الخرطوم.

وأضاف أن لدى توتال الفرنسية عقد كبير لولاية جونقلي، وهو يعود إلى سبعينيات القرن الماضي، وهي لم تقم بتطويره رغم مفاوضاتها العديدة لها، مضيفاً أنه «بعد انتهاء الحرب (قبل ست سنوات) طلبنا من توتال الدخول وبدء العمل، لكنها لم تفعل ذلك حتى الآن».

والح وزير السوداني الجنوبي إلى أن حكومته تدرس خيارات جديدة حيال العقد، بينها تعديل بنوده أو إلغائه قائلًا «عقد توتال يشمل كامل ولاية جونقلي، وهي أكبر ولايات الدولة».

وتابع «سننظر بالعقد وقد نقسم المنطقة إلى قسمين أو ثلاثة أو أربعة حتى.. ما من سبب يبرر لنا ترك شركة واحدة تحتكر مواردنا».

يشار إلى أن جنوب السودان سيكون بحاجة للكثير من الاستثمارات الخارجية لتنمية مناطق بعد سنوات الحرب الطويلة، ويعتمد الاقتصاد المحلي بشكل كامل على مبيعات النفط، وتعمل بالبلاد شركات عديدة، بينها توتال، ومؤسسات صينية وماليزية.

## شركة البترول الكويتية تبدأ قريباً مشروعات بنحو 40 مليار دولار

■ الكويت - رويترز: ذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) أمس الإثنين أن المتوقع أن تبدأ شركة البترول الوطنية الكويتية العمل في مشروعات تبلغ قيمتها الإجمالية 11 مليار دينار (40.15 مليار دولار) هذا العام.

وقال حاتم العوضي نائب العضو المنتدب في الشركة إن المشروعات تتضمن بناء رابع مصفاة في الكويت عضو منظمة أوبك ومشروعات للوقود البيئي مستطور أداء مصفاةين من المصافي الثلاثة في البلاد بتكلفة 8.6 مليار دينار. وأضاف أن المشروعات تتضمن أيضاً إنشاء خط إنتاج الغاز الخامس بتكلفة تبلغ نحو 315 مليون دينار.

## العثور على مخزونات من معادن الأرض النادرة بقاع المحيط الهادي تفوق المكتشف منها بالف مرة

■ طوكيو - رويترز: نقلت وسائل اعلام يابانية أمس الاثنين عن باحثين يابانيين انه تم اكتشافات مخزونات ضخمة من المعادن الارضية النادرة في قاع المحيط الهادي وحجمها اكثر الف مرة من تلك الموجودة على الارض.

ونذكر صحيفة (نيكي) الاقتصادية ان كمية الودائع تقدر بمئة مليار طن.

وقالت التقارير انهم يعتقدون انها تكمن على عمق ما بين 3500 الى 6000 متر وتغطي منطقة تقدر مساحتها باكثر من 11 مليون متر مربع.

وتتشدد الصين التي تنتج 97 بالمئة من مخزونات المعادن الارضية النادرة على مستوى العالم التجارة في المعدن الاستراتيجي الذي يستخدم في الالكترونيات عالية التقنية والمغناطيسيات والبطاريات مما يتسبب في مخاوف عالمية بشأن الامداد ويثير قفزات في الاسعار.

وقالت التقارير انه من المقرر ان تنشر الدراسة التي اجراها باحثون من جامعة طوكيو والوكالة اليابانية للعلوم الارضية-التكنولوجية في امس الاثنين في النسخة الالكترونية من مجلة علم الارض العلمية.

وقالت وزارة المالية اليابانية الشهر الماضي ان واردات اليابان من المعادن الارضية النادرة من الصين تراجعت بنسبة 3 بالمئة في ايار/مايو عن ابريل نيسان وهو اول تراجع على اساس شهري في ثلاثة اشهر مع ارتفاع سعر المعدن.

ويمكن ان يرتفع الطلب في وقت لاحق من العام مع استمرار اليابان في التعافي من زلزال 11 آذار/مارس.

## الجنيه السوداني يتراجع قبل انفصال الجنوب

وتعرض المطاعم في جوبا الآن سعر صرف يبلغ 3.1 إلى 3.2 جنيه مقابل الدولار بعد أن كانت تعرض ثلاثة جنيهات منذ أسابيع قليلة بينما يعرض التجار في الشوارع 3.4 جنيه وبالنسبة للمبالغ الكبيرة التي تزيد عن 200 دولار فقد عرض أحد التجار 3.6 جنيه مقابل الدولار.

وحذر محللون من أنه إذا تم إصدار عملة جديدة بدون تنسيق مع الخرطوم بشأن التثبيت وسعر الصرف فإن الجنيه سيواصل التدهور في الجنوب مع تصاعد الضغوط التضخمية.

وقال تاجر في السوق السوداء في الخرطوم «هناك طلب متزايد على الدولار يشتري الناس في قطاع الاستيراد أي دولارات يستطيعون الحصول عليها».

وقال متعاملون في الشوارع في جوبا إن الناس يشترون الدولارات في ظل مخاوف من فقدان الجنيه لقيمتها عندما يصدر الجنوب عملته الخاصة به.

وقال البنك المركزي الجنوبي إنه سيخلص من الجنيه القديم لكنه لم يحدد إطاراً زمنياً أو إجراءات لذلك.

ويحتاج الجنوب مصافي الشمال والميناء الوحيد في البلاد في الأعوام القادمة لبيع نفطه لكن يتوقع خبراء اقتصاديون أن تنقلص إيرادات الشمال النفطية تدريجياً إلى أقل من حصة النصف التي يحصل عليها حالياً.

وقال محللون إن تراجع الإيرادات وسيصبح جنوب السودان أحدث دولة في أفريقيا في التاسع من تموز/يوليو بعدما وافق على الانفصال في استفتاء بمقتضى إتفاقية السلام في 2005 التي أنهت حرباً أهلية استمرت لعقود.

وسيخسر شمال السودان -الذي يعيش فيه 80 في المئة من سكان البلاد البالغ عددهم 40 مليون نسمة- نحو 75 في المئة من إنتاج البلاد النفطي البالغ 500 ألف برميل برمبل يومياً حيث تقع معظم الحقول في الجنوب. ويعتد معظم بمثابة شريان الحياة لاقتصاد كل من الشمال والجنوب.

## بنك قطر الإسلامي ينسحب من المنافسة على حصة في مصرف معاملات الاندونييسي

وأكد مصدران مصرفيان على دراية بعملية البيع لرويترز أن مصرف قطر الإسلامي كان أول المرشحين لشراء الحصة، ونكر أحد المصدرين أن مصرف قطر الإسلامي ساوره القلق بشأن السعر الذي سيدفعه مقابل الحصة.

وأكد مصدران أن هذا يجعل بنك ستاندرد تشارترد الطرف الوحيد في السباق، وقالت المصادر إن بنك براماتا الاندونييسي التابع لستاندرد تشارترد انسحب في وقت سابق.

وانسحب أيضاً بنك مانديري و ثاني أكبر بنك في سنغافورة المؤسسة المصرفية الصينية الدولية بحسب مصادر. ورفض كلاهما التعليق.

ويحاول المساهمون الرئيسيون في معاملات ومن بينهم البنك الإسلامي للتقنية وبنك بوبان الكويتي بيع بعض أو كل أسهمهم.

ويقدم بنك مورغان ستانلي المشورة للمساهمين في عملية البيع، ويبلغ إجمالي أصول معاملات 21.4

جاكرتا/دبي - رويترز: قالت مصادر مصرفية إن مصرف قطر الإسلامي انسحب من المنافسة على حصة أغلبية في بنك معاملات الإسلامي الاندونييسي ليصبح بنك ستاندرد تشارترد الطرف الوحيد المهتم بالصفقة.

وكانت مصادر قد أبلغت رويترز أن كبار المساهمين في ثاني أكبر بنك إسلامي إندونيسي يستهدفون بيع حصة لا تقل عن 51 بالمئة في صفقة قد تبلغ قيمتها 300 مليون دولار.

لكن مصادر مطلعة ذكرت أن الأطراف الكثيرة التي أبدت اهتمامها بالصفقة في بداية الأمر انسحبت بسبب تطلع البائعين إلى سعر مرتفع.

وتعززت أنشطة الاندماج والاستحواذ في الشرق الأوسط بيقع اللوم في حالة التباطؤ على تطلع المصرفيين بلقاء اللوم في حالة التباطؤ على تطلع البائعين إلى أسعار مرتفعة.

وقال ساسم الجاعوني المدير العام لشركة الشرق الأوسط للوساطة المالية التي تتخذ من دبي مقراً لها «إنها مسألة تسعير ليس إلا. لا اعتقد أن هذه الصفقة انتهت أمرها لأن هناك طرفاً آخر مهتما».

## محكمة هندية تأمر بالتحقيق بشأن تهريب أثرياء مليارات الدولارات من اموالهم للخارج

برأسها قاضي المحكمة العليا السابق بي بي جيجان ريدي. وستجري اللجنة تحقيقاً في مليارات الدولارات المودعة من جانب أثرياء هود في البنوك السويسرية وملات آمنة واتخاذ خطوات لإعادة هذه الأموال للبلاد.

ألقى المحكمة بالمسؤولية على الحكومة لعدم توفيرها المعلومات والوثائق والتفاصيل المطلوبة. وتمتتع اللجنة الجديدة

نيودلهي - د ب أ: قضت المحكمة العليا في الهند أمس الاثنين بإجراء تحقيق خاص بشأن خروج أموال بشكل غير شرعي وانتقدت الحكومة لتأخير التحقيقات.

تواجه الحكومة ضغوطاً متزايدة للحد من جرائم الخرائب من حملة لمكافحة الفساد ضداً ما يطلق عليه «بالأموال السوداء».

عين القاضي بي سوديرشان ريدي وأمس نيجار لجنة خاصة

## مصدرو الأرز التايلاندي يحذرون من ارتفاع الأسعار

■ باتوكوم - د ب أ: حذر مصدرو الأرز في تايلاند أمس الاثنين من أن فوز الحزب المعارض في اقتراع أمس الأحد يمكن أن يعني قفزة بنسبة 50 % في أسعار الأرز التايلاندي خلال الأشهر القادمة على خلفية منع وحد بتقديدهما.

وعد حزب فيو تاي الذي فاز بأغلبية كبيرة في الانتخابات العامة التي جرت بالملكة أمس الأحد بوضع حد أدنى للمزارعين يبلغ 15 ألف بات (500 دولار) للطن للأرز الأبيض العادي و20 ألف بات لأرز الياسمين التايلاندي المميز.

ويبيع المزارعون حالياً محصولهم من الأرز التايلاندي الأبيض بحوالي 9 آلاف بات للطن، قال شوكيات أوفاسونجس المستشار الفخري

الذي طبقه حزب تاي راك تاي السابق لرئيس الوزراء السابق الهارب تاسكين شيواواتر خلال فترة رئاسته للحكومة في الفترة من عامي 2001 إلى 2006.

تأتي خطة حزب فيو تاي لزيادة السعر المحلي للأرز في وقت لم يعد هناك نقص كبير في السلعة بالأسواق العالمية حيث استقر الطلب السنوي على الأرز عند حوالي 30 مليون طن وفقاً لبيانات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «فاو».

وظلت تالاند أكبر دولة مصدرة للأرز على مستوى العالم طيلة العقود الخمسة الماضية.

وفي عام 2010 صدرت تايلاند 9.25 مليون طن لتتحقق دخلاً للبلاد قدره 5.3 مليار دولار.

## الأسهم السعودية تتراجع وصعود معظم الأسواق

في أنحاء أخرى صعد مؤشر سوق الكويت 0.4 في المئة لتتوقف موجة هبوط استمرت ستة أيام.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية تراجع المؤشر 0.5 في المئة إلى 6626 نقطة.

أما في الكويت فقد ارتفع المؤشر 0.4 في المئة إلى 6195 نقطة. كما ارتفع مؤشر ابو ظبي 0.3 في المئة إلى 2715 نقطة.

وارتفع أيضا المؤشر البحريني 0.02 في المئة إلى 1318 نقطة.

وصعد المؤشر القطري 0.03 في المئة إلى 8482 نقطة. كما صعد المؤشر الإماراتي في المئة إلى 5934 نقطة.

أيضا صعد المؤشر البريني 0.02 في المئة إلى 1318 نقطة.

وفي القاهرة زاد المؤشر المصري 0.2 في المئة إلى 5428 نقطة.

بالمئة. وصعد كل من بنك الاتحاد الوطني ومصرف أبوظبي الإسلامي 0.3 بالمئة.

وقال راج مادها محلل البنوك لدى رسملة «نتوقع أن تنمو (البنوك في أبوظبي) بمعدل أسرع من بنوك دبي

لكن السؤال هو هل هناك أي درجة من التسارع». وأضاف «معدنا القياسي هو نمو في خانة العشرات لكن من المستبعد أن نرى ذلك في الربع الحالي. لكننا قد نرى بعض التسارع في القطاع العام في نتائج الربع الثاني».

وارتفع سهم سوق دبي المالي 0.2 بالمئة وهو أعلى مستوى في نحو أسبوعين.

وصعد سهم بنك الإمارات دبي الوطني 3.5 بالمئة وسهم بنك دبي الإسلامي 0.5 بالمئة.

وأغلق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية إيجكس 30 دون تغيير يذكر بعد أن قالت شركة أوراسكوم للانشاء

دبي/القاهرة - رويترز: أغلقت الأسهم السعودية على انخفاض مع جني المستثمرين للأرباح قبل إعلان نتائج الربع الثاني من العام بينما ارتفعت جميع الأسواق الأخرى في المنطقة.

ومن المتوقع أن تسجل البنوك وشركات البترول وكيمويات نتائج قوية لتدعم المؤشر الرئيسي للسوق السعودية.

وقال يوسف قسنطيني المحلل المالي في الرياض «نتوقع نتائج جيدة للبنوك.

تم تجنيب معظم الأرباح في 2009 و2010. لم تعد هناك مخاوف سياسية لذا يشعر المستثمرون بمزيد من الارتياح».

ورغم ذلك لا يزال هناك بعض الحذر. وقال إبراهيم مسعود رئيس الاستثمار لدى بنك المشرق «يبتظر الناس حتى تعود البنوك السعودية للتمسوا مجددا

حيث تتمتع بسببولة وفيرة ورأسمال جيد لكن ذلك يثير تساؤلاً بشأن سبب عدم

## الوليد يبحث مع موريتانيا إمكانية الاستثمار فيها

■ نواكشوط د ب أ: استقبل الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز مساء أمس الأحد بالقصر الرئاسي في نواكشوط الأمري السعودي ورجل الأعمال الوليد بن طلال.

وأوضح مصدر رسمي أن «اللقاء تناول علاقات التعاون المتنازعة القائمة بين موريتانيا والسعودية وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات خاصة المجال الاستثماري في ضوء الفرص الكبيرة التي تتيحها موريتانيا على هذا الصعيد».

وقد وصل الأمري الوليد تلبية لدعوة وجهتها له الحكومة الموريتانية في وقت سابق ليبحث فرص الاستثمار التي تتيحها موريتانيا خاصة في مجالات الثروة السمكية والإنشاء والعمران والزراعة والسياحة والبنوك.

ويملك الوليد بن طلال شركة المملكة القابضة التي تقوم بإدارة استثمارات متنوعة في مجالات البنوك المحلية والعالمية، والإنتاج الإعلامي ومحطات التلفزيون الفضائية، وصناعة الفنادق والترفيه والسياحة، كما تشمل أنشطتها تطوير المقارن والمشاريع الإنشائية، وصناعة الإلكترونيات، وصناعة معداء الكمبيوتر وإنتاج برامجه، ومجال الإنترنت والتجارة الإلكترونية، وقطاع التجارة والتاجر الفاخرة، والأسواق المركزية، وتصنيع السيارات والمعدات الثقيلة، والمشاريع الزراعية.

## اندماج دي.ان.أو مع بترول رأس الخيمة قد يقود إلى المزيد من اندماجات الشركة النرويجية مع شركات في الشرق الأوسط

■ أوسلو - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة دي.ان.أو النفطية النرويجية والمدير التنفيذي لشركة بترول رأس الخيمة إن اندماج مزيجاً بين الشركتين تحت مظلة دي.ان.أو قد يقود إلى المزيد من عمليات الاندماج للشركة النرويجية في الشرق الأوسط.

وقال بيجان مسفر رحمانى لرويترز «قد تكون هناك فرصة لشركة مثل دي.ان.أو في تشكيلها الموسع لتقود في مجموعها شركات أخرى تركز أنشطتها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تضربت أسعار أسهمها نتيجة ادراك المخاطر المتزايدة».

ويشغل مسفر رحمانى منصبى رئيس مجلس إدارة دي.ان.أو والرئيس التنفيذي لبترول رأس الخيمة التي تمتلك 30 في المئة من أسهم الشركة النرويجية منذ أكثر من عام وستزيد حصتها إلى 41 بالمئة في عملية اندماج مقترحة أعلن عنها أمس الاثنين.

وأضاف أن مسيركز بقوة «مثل شعاع الليزر» على المساعدة في حل نزاع حول عقود المشاركة في الإنتاج التي أبرمتها دي.ان.أو في إقليم كردستان العراقي.

وأردف «أتمنى أن ينظر إلى هذه الخطوة (الاندماج) بايجابية في العراق وفي المنطقة بصفة عامة».

## النفط مستقر بفضل قوة الأسعار ومخاوف اليونان تضغط على الأسعار

■ لندن - رويترز: استقر سعر الخام الأمريكي الخفيف أمس الإثنين بدعم من ارتفاع أسواق الأسهم لكن تحذير وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني من احتمالات تخلف اليونان عن سداد ديون حال دون ارتفاعه بشكل ملموس.

وجرى تداول الخام الأمريكي مرتفعا سبعة سنتات إلى 95.01 دولار للبرميل في حين انخفض خام القياس الأوروبي مزيج برنت. وكانت اجماع تداول العقدين هزليا نسبيا بسبب عطفة يوم الاستقلال في الولايات المتحدة التي يعتبرها تجار النفط فاتحة موسم الرحلات في أكبر سوق استهلاكى للنفط في العالم.

وقال كريستوفر بيليو المتعامل في النفط لدى جيفريز باتنشي إن أسعار النفط لقيت دعما من مكاسب أسواق الأسهم. وأضاف «اعتقد أن تعافي أسواق الأسهم يشير إلى بعض الثقة في النمو».

لكن أسعار النفط خاصة برنت تأثرت سلبيا بضعف عنويات المستثمرين بعد أن قالت وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيف

## وكالة الطاقة الدولية تأمل باستيعاب السوق لـ جزء كبير جدا، لا طرحته من نفط الطوارئ

■ لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الاثنين انها تأمل في استيعاب السوق لجزء كبير جدا من مخزون النفط الذي طرحته.

وقالت الوكالة التي تقدم المشورة إلى 28 دولة صناعية يوم 23 حزيران/يونيو انها ستحضر 60 مليون برميل من النفط من المخزون التايلاندي الاستراتيجية المخصصة للطوارئ لسد الفجوة في الامدادات الناتجة عن تعطل الإنتاج الليبي.

وقال ديفيد فايفر رئيس قسم صناعة النفط والأسواق في الوكالة في تصريحات للصحافيين عبر الهاتف «لدينا مستوى يبدو ناجحا بدرجة معقولة من الاستيعاب للمطروح من مخزون النفط الاستراتيجي في الولايات المتحدة».

وأضاف «الخبرة السابقة من الاعصار كاترينا كانت جيدة. الاشارات الاولية من الولايات المتحدة هذه المرة تبدو جيدة ولذلك تأمل في استيعاب جزء كبير جدا من ذلك».

وكان السحب من المخزون هو المرة الثالثة فقط في تاريخ الوكالة. وكانت المرة السابقة في عام 2005 في اعقاب الاعصار كاترينا.

## خبراء يتوقعون تعرض 10 % من حملة بوالص التأمين بأوروبا لمشاكل مع شركاتهم

■ فرانكفورت - د ب أ: أكد اختيار أجرته هيئة أيوبا الأوروبية لمراقبة شركات التأمين أن واحدا من كل عشرة من حملة بوالص التأمين في أوروبا سيضعرون لمشاكل مع شركة التأمين بسبب اللوائح المنظمة لرأس مال هذه الشركات وذلك في حالة حدوث أزمة مالية كبيرة في أوروبا.

واعلنت الهيئة عن نتيجة الاختبار أمس الاثنين في فرانكفورت. وحسب الهيئة فإن التزايد الكبير للثافة على القروض وتراجع أسعار الأسهم وانخفاض قيمة المقارنات وارتفاع الأضرار الناجمة عن الكوارث سيدفع 13% من إجمالي 129 شركة شملها الاختبار إلى مستوى دون الحد الأدنى لرأس المال المطلوب لاستمرار عملها، وهو الحد الذي يسيتمد كإطار عام لعمل شركات التأمين بدءا من عام 2013.

غير أن جابريل بيدرنادينو رئيس هيئة أيوبا أكد في الوقت ذاته أن هذه الشركات الثلاث عشرة لن تحتاج في مثل هذه الحالة لأكثر من 4.4 مليار يورو حتى تفي بالتزاماتها، مشددا على أن قطاع التأمين مستعد لمواجهة أسوأ السيناريوهات المحتملة بصلابة.

## المركزي الايراني يوقف إصدار بيانات التضخم

■ طهران - رويترز: ذكرت صحيفة إيرانية أمس الاثنين أن البنك المركزي الإيراني لن يصدر بعد الآن بيانات شهرية عن التضخم قائلًا إنه جرى تكليف وكالة غير حكومية بهذه المهمة.

جاء ذلك في توقيت هام بالنسبة للتضخم في إيران إذ سبب الغاء تدريجي للدمج الحكومي ارتفاعا في أسعار سلع أساسية وادت المخاوف بشأن قيمة الريال إلى التكاثر على شراء الدولار والذهب مما أدى إلى تراجع قيمة العملة الإيرانية.

ونقلت صحيفة (جام جم) عن نائب محافظ البنك المركزي حسين غزوي قوله إن مهمة جمع ونشر بيانات التضخم أحييت إلى المجلس الأعلى للاصحاء. ولم يحدد التقرير أسبابا لهذه الخطوة لكن كثيرا من الإيرانيين يشكون في تقديرات البنك المركزي للتضخم الذي حدده عند 14.2 في المئة في الشهر من 20 نيسان/أبريل حتى 22 ايار/مايو وهي أحدث بيانات للتضخم يعلنها البنك.

## البنك الدولي: أفريقيا يمكنها الاستفادة من ارتفاع تكاليف الاجور في الصين

8.6 في المئة من الناتج الاقتصادي السنوي من توقعات سابقة بعجز نسبتها 11 في المئة، غير أنها لم تذكر تفاصيل تذكر بشأن كيفية تحقيق ذلك.

وكانت مصر التي انكش اقتصادها في الشهور الستة الأولى من العام 2011 قد فاتحت صندوق النقد الدولي ومانحين دوليين في مطلع ايار/مايو لمساعدتها في تغطية عجز متوقع بقيمة 11 مليار دولار في ميزان المدفوعات في 2011-2012 عقب الاضطرابات السياسية.

وقال البنك الدولي إنه سيقدّم لمصر 4.5 مليار دولار على مدى الشهور الأربعة والعشرين القادمة تشمل مليار دولار لمساعدتها في سد العجز في ميزانية العام التالي، لكن البنك يقول الآن إنه سيراجع الخطط بعدما قالت مصر إنها لم تعد بحاجة إلى تمويل صندوق النقد.

وكان البنك المركزي المصري قد باع أسس الأول أنون خزنة لأجل 91 يوماً أقل مما عرضه في البداية بعدما ارتفعت الفائدة بالمقارنة مع الأسبوع الماضي.

الدولار يساوي 5.962 جنيه.

■ مالايو - رويترز: قال البنك الدولي ان التكاليف المتزايدة للمعملة ستدفع أكثر من 80 مليون وظيفة صينية في الانتاج الصناعي الخفيف الى الخارج على مدى ما بين ثلاثة وخمسة أعوام وستكون الدول الأفريقية في وضع جيد لجذب الكثير من تلك الوظائف.

وأشادت اوبيجلي اركوسيلي نائب الرئيس لافريقيا في البنك الدولي بالجهود المبذولة الحديثة لتعزيز قطاع الزراعة في القارة بعد عقود من الاهدال لكنها حذرت من ان المنطقة ما تزال معرضة بشكل كبير لصدمات فيما يتعلق بأسعار الغذاء والوقود.

وساعد النجاح الاقتصادي للصين والاحتياج الكبير للموارد في دعم النمو الافريقي لكن اركوسيلي اشارت الى تقدير للبنك الدولي رأى ان الاجور المتزايدة في الصين ستدفع شركات الانتاج الصناعي الى الذهاب لاماكن أخرى وستحمل معها ما بين 83 مليون الى 85

## تراجع اليورو بعد تحذير وكالة ستاندرد أند بورز بشأن اليونان

دولار في التعاملات الأوروبية بعدما سجل 1.4580 دولار على منصة إي.بي.اس للتداول الالكتروني وهو أعلى مستوى منذ مطلع حزيران/يونيو. ومن المتوقع أن تكون أحجام التداول خفيفة بسبب إغلاق الأسواق الأمريكية في عطلة يوم الاستقلال. وحام اليورو قرب أعلى مستوى في خمسة أسابيع أمام الفرنك السويسري عند 1.2238 فرنك.

وتراجع مؤشر الدولار 0.13 بالمئة إلى 74.251 قرب أدنى مستوى في شهر البالغ 74.133.

وصدرت بيانات اقتصادية متباينة من الولايات المتحدة لم تدعم العملة الأمريكية بشكل يذكر.

وانخفض الدولار 0.3 بالمئة أمام الين إلى 80.62 ين.

■ لندن-رويترز: تراجع اليورو عن أعلى مستوياته في شهر أمام الدولار بعدما قالت مؤسسة ستاندرد أند بورز إن خطة تمديد ديون اليونان التي تعري دراستها قد تضع البلاد في حالة تخلف اختياري مؤقت عن السداد لكن من المتوقع أن تكون خسائر العملة الأوروبية محدودة بفضل دعم قوي عند المستويات الأدنى.

وكان اليورو قد سجل أعلى مستوى في شهر عند 1.4580 دولار في وقت سابق أمس الإثنين مع انحسار المخاوف بشأن احتمال تخلف اليونان عن السداد واحتمالات انتشار الأزمة في الأجل القريب. ووافق وزراء مالية منطقة اليورو يوم السبت على قرض بقيمة 12 مليار يورو لتفلاس اليونان

## مصر: المجلس العسكري يعتمد الموازنة العامة لعام 2011 - 2012

السابق وحسنا في مبارك في فقد اثنين من أهم مصادر العملة الأجنبية مع هروب السياح والمستثمرين.

لكن رضوان قال بعد التوصل إلى الاتفاق إن مصر لن تحتاج للاقتراض من الصندوق أو البنك الدولي الذي عرض أيضا حزمة قروض كبيرة.

وقال الوزير المصري متشددًا إنه بات من الممكن تغطية العجز من السوق المحلية ومن المساعدات الأجنبية.

وعندما سئل امس عما إذا كان من الصعب جمع التمويل من السوق المحلية بأسعار جذابة قال رضوان «لنبدأ وقلنا عند 120 مليار (جنيه)».

وتشير بيانات للسوق إلى أن تكلفة تأمين السندات المصرية من العجز عن السداد بلغت 315.7 نقطة اساس (3.175 نقطة مئوية) امس وهو ما يعني أن تكلفة تأمين عشرة ملايين جنيه مصري من السندات تبلغ 315700 جنيه. وكانت تلك التكلفة قد ارتفعت إلى 441 نقطة اساس في أواخر كانون الثاني/يناير مع تنامي الانتفاضة الشعبية ضد مبارك.

وتوقعت الحكومة أن تقلص ميزانيتها المعدلة العجز في العام المالي يبدأ في تموز/يوليو إلى

قبل ثورة 25 كانون ثاني/يناير، حيث كان يستهدف عجزًا في حدود 7% من الناتج المحلي.

من جهته قال وزير المالية المصري سمير رضوان امس الإثنين إن مصر تعتزم تمويل عجز الميزانية البالغ 134 مليار جنيه (22.47 مليار دولار) من خلال مزيج من إصدارات السندات بالسوق المحلية والدعم من البلدان العربية.

وابلغ رضوان الصحافيين في أبو ظبي «مصر قادرة على الاستمرار بدون دعم من البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي لمدة لا تقل عن عام ولكن بمساعدة من البلدان العربية».

وقال الوزير «مخطط لتغطية 120 مليار جنيه من العجز من السوق المحلية وتطلع إلى الدول العربية لتغطية 14 مليارًا»، ولم يدل بمزيد من التفاصيل.

وكانت مصر توصلت إلى اتفاق بشأن دعم مالي بقيمة ثلاثة مليارات دولار مع صندوق النقد الدولي في الخامس من حزيران/يونيو لتعزيز وضعها المالي بعدما تسببت الاحتجاجات التي أنهت حكم الرئيس

القاهرة - ابو ظبي - وكالات الانباء: اعتمد المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة في مصر الموازنة العامة للعام المالي 2011 - 2012 بعد الموافقة عليها من مجلس الوزراء.

واشتملت الموازنة على إجمالي مصروفات 491 مليار جنيه (72.4 مليار دولار) بزيادة 15% عن المتوقع للمالي الحالي.

ومثل الإنفاق على المجالات الاجتماعية بالموازنة الجديدة حوالي 54% من إجمالي المصروفات حيث أكدت الحكومة على الالتزام الكامل بحماية محدود الدخل خاصة لضباط تقنيات الأسعار العالمية للبناء: ووزعت مخصصات قطاع التعليم 10% إلى 52 مليار جنيه وقطاع الصحة 17% إلى 23.8 مليار جنيه والإسكان والمرافق المجتمعية 39% إلى 16.7 مليار جنيه.

من أهم ملامح الموازنة الجديدة تضمنها لعدد من عناصر الحماية الاجتماعية المهمة الموجهة للمواطنين بالحكومة وكذلك أصحاب المعاشات، حيث بلغت جملة مخصصات الأجور حوالي 118 مليار جنيه بزيادة 22%

عام 2012 وذلك بعد أن وافق برلمانها الأسبوع الماضي على إجراءات تقشف كانت مشروطة بشكل مسبق لمساعدة أثينا.

وتصر ألمانيا وغيرها من الحكومات التي انتهكتها برامج الإنقاذ على ضرورة مشاركة القطاع الخاص في هذه المخاطرة هذه المرة، وذلك خلفا لحزمة الإنقاذ الأولى البالغ قيمتها 110 مليارات يورو.

وبموجب الاقتراح الفرنسي ستحصل المؤسسات المالية على سندات يونانية جديدة لأجل 30 عاما أي ما يمثل حوالي 70% مما لديها أصلا من سندات بدلا من إعادة جولة الديون في الأجل القصير.

من شأن ذلك أن يعطي اليونان فسحة أكبر من الوقت لسداد قروضها بما يخفف بعض الضغوط عن اقتصادها المتعثر، وسيتم سداد نسبة 30% الباقية من قيمة الدين نقدا عندما يحل موعد استحقاق السندات.

وستكون البنوك وشركات التأمين في فرنسا وألمانيا من بين كبرى المستثمرين في الدين

## وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني تبدي شكوكها بشأن خطة بعض دول اليورو لإشراك البنوك بحزمة إنقاذ مالي ثانية لليونان

بيد أنها أشارت أيضا إلى أن الاقتراح الفرنسي لا تزال تتم بلورته وأنه «مجرد اقتراح واحد» من بين عدة مناهج يجري النظر فيها.

وقالت ستاندرد أند بورز إننا «نتفهم أن ... الاقتراح قد يتغير ومن الممكن أن يأخذ شكلا يؤدي إلى نتائج تصنيف مختلفة».

كان المتحدث باسم الفوض الأوروبي للشئون الاقتصادية والتقنية أولي رين رفض أمس الإثنين التعليق على نتائج وكالة التصنيف العالمية.

من المتوقع أن يوضح وزراء مالية منطقة الاتحاد الأوروبي «الخطوط العريضة» لحزمة إنقاذ اليونان الجديدة عندما يلتقون في الحادي عشر من تموز/يوليو الجاري بما فيها مسألة مشاركة المخرين من القطاع الخاص.

قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي أمادو ألفاتو للصحفيين في بروكسل إنه «سيتم تحديد نماذج دقيقة وحجم مشاركة القطاع الخاص خلال الأسابيع القادمة»، مضيفا أنه «تجري مباحثات استثنائية في أوروبا لكن ليس هناك مقياس واحد يصلح للجميع».

عام 2012 وذلك بعد أن وافق برلمانها الأسبوع الماضي على إجراءات تقشف كانت مشروطة بشكل مسبق لمساعدة أثينا.

وتصر ألمانيا وغيرها من الحكومات التي انتهكتها برامج الإنقاذ على ضرورة مشاركة القطاع الخاص في هذه المخاطرة هذه المرة، وذلك خلفا لحزمة الإنقاذ الأولى البالغ قيمتها 110 مليارات يورو.

وبموجب الاقتراح الفرنسي ستحصل المؤسسات المالية على سندات يونانية جديدة لأجل 30 عاما أي ما يمثل حوالي 70% مما لديها أصلا من سندات بدلا من إعادة جولة الديون في الأجل القصير.

من شأن ذلك أن يعطي اليونان فسحة أكبر من الوقت لسداد قروضها بما يخفف بعض الضغوط عن اقتصادها المتعثر، وسيتم سداد نسبة 30% الباقية من قيمة الدين نقدا عندما يحل موعد استحقاق السندات.

وستكون البنوك وشركات التأمين في فرنسا وألمانيا من بين كبرى المستثمرين في الدين

■ بروكسل - د ب أ: أعلنت وكالة ستاندرد أند بورز العالمية للتصنيف الائتماني أمس الإثنين أن الخطة الفرنسية التي تستهدف إشراك مقرضين من القطاع الخاص في حزمة إنقاذ ثانية لليونان «من المرجح» أن ترقى إلى عجز عن السداد في نظر وكالة التصنيف العالمية، وذلك في ضربة للجهود الأوروبية لتجنب مثل هذا التقييم.

قالت الوكالة بمقرها في لندن في بيان إن «تري» أن كلا من الخيارين الماليين المذكورين في الاقتراح (الفرنسي) سيرقي بشكل مرجح إلى عجز عن السداد وفقا لمعاييرنا».

وأضافت أن مثل هذه المحاقق ستجعل يتوقع أزمة مصرفية لأن البنك المركزي الأوروبي حذر من أن ذلك سيسبب حينئذ في وقف قبول السندات اليونانية ضمانا لإقراض البنوك اليونانية الخاصة.

ويرتبط الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي حاليا بحزمة إنقاذ جديدة لليونان التي تحتاج قرابة 120 مليار يورو (174 مليار دولار) لتبقى قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية بعد

■ واشنطن - أ ف ب: يفترض أن تبدأ المدير العامة الجديدة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد عملها فور وصولها إلى واشنطن، وتعكف سريعا على جدول أعمال يحتل الوضع في اليونان الأولية فيه.

وقد وصلت لاغارد الفرنسية إلى العاصمة الأمريكية امس الإثنين وهو يوم عطلة في الولايات المتحدة (عيد الاستقلال) وستتولى مهامها صباح اليوم الثلاثاء وتعد مؤتمرًا صحافيا صباح الأربعاء.

وكانت صندوق النقد في نشرته الداخلية إن «برنامج عمل مكثف ينتظر المدير العامة الجديدة لصندوق النقد الدولي، متوقعة أن تعكف لاغارد على «قرارات استراتيجية صعبة (...)

## الذهب يرتفع بفضل مشتريات صائدي الصفقات

■ لندن-رويترز: ارتفعت أسعار الذهب 0.5 في المئة في أوروبا امس الإثنين بعدما استغل المستثمرون تراجع المعدن النفيس إلى أدنى مستوياته في ستة أسابيع الأسبوع الماضي للشراء في السوق وسط توقعات بأن اليورو سيواصل مكاسبه أمام الدولار.

وتأججت المخاوف بشأن استقرار منطقة اليورو بعدما قالت مؤسسة ستاندرد أند بورز إن من المرجح أن تتخلف اليونان عن سداد ديونها إذا نفذت خطة اقترحتها بنوك فرنسية لم أجل الديون.

ويبلغ سعر الذهب في السوق الفورية 1494.59 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 11:38 بتوقيت غرينتش مقارنة مع 1485.80 دولار في أواخر تعاملات نيويورك يوم الجمعة. وزادت عقود الذهب الأمريكية تسليم آب/أغسطس 12.60 دولار إلى 1495.20 دولار للأوقية.

وكانت التعاملات هزيلة امس نظرا لعطلة يوم الاستقلال في الولايات المتحدة.

ووافقت اليونان الأسبوع الماضي على إجراءات تقشفية لازمة لصرف شريحة أخرى من أموال الإنقاذ من

■ لندن-رويترز: ارتفعت أسعار الذهب 0.5 في المئة في أوروبا امس الإثنين بعدما استغل المستثمرون تراجع المعدن النفيس إلى أدنى مستوياته في ستة أسابيع الأسبوع الماضي للشراء في السوق وسط توقعات بأن اليورو سيواصل مكاسبه أمام الدولار.

وتأججت المخاوف بشأن استقرار منطقة اليورو بعدما قالت مؤسسة ستاندرد أند بورز إن من المرجح أن تتخلف اليونان عن سداد ديونها إذا نفذت خطة اقترحتها بنوك فرنسية لم أجل الديون.

ويبلغ سعر الذهب في السوق الفورية 1494.59 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 11:38 بتوقيت غرينتش مقارنة مع 1485.80 دولار في أواخر تعاملات نيويورك يوم الجمعة. وزادت عقود الذهب الأمريكية تسليم آب/أغسطس 12.60 دولار إلى 1495.20 دولار للأوقية.

وكانت التعاملات هزيلة امس نظرا لعطلة يوم الاستقلال في الولايات المتحدة.

ووافقت اليونان الأسبوع الماضي على إجراءات تقشفية لازمة لصرف شريحة أخرى من أموال الإنقاذ من

## كريستين لاغارد ستضع اليونان على قمة جدول اعمالها كرئيسة لصندوق النقد الدولي

حيث أن ستروس-كان يعتبر نفسه اشتراكيا بينما تعتبر لاغارد انها من انصار «الليبرالية المعتدلة».

ويرى الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد (2008) بول كروغمان أن المدير العامة الجديدة التي يقال عنها انها جديدة ومسؤولة ومتعلقة، ما زالت تشكل «لغزا».

وقال الأمريكي الذي يعتبر يساري على موته ان «في عهد ستروس-كان تميز صندوق النقد الدولي بأنه أقل تقيدا بالنظريات وأكثر انفتاحا قريبا بين كبرى المؤسسات الدولية (...)

وهو: هل سيصبح صندوق النقد الدولي أكثر عقلانية في عهد لاغارد؟ اننا نأمل ذلك في صالح الاقتصاد العالمي».

الضرورة، يتوقع -خلافًا للتوقعات الأولى- أن تكون على ما يبدو عاجزة على العودة إلى الأسواق صعبة لكن ضرورية من طرف السلطات اليونانية لاستعادة مصداقية الاموال العامة وترميم تنافسية البلاد».

واكد الصندوق أن اجتماع مجلس ادارته حول اليونان سينعقد «قريبا».

وقبل ذلك صرحت لاغارد لقتادة تي.اف.إ. بعد تعيينها ان «اول ما اريد ان افعله هو جمع الطواقم (...) واعلمائها الثقة والشجاعة والطاقة الضرورية كي يتباشر العمل».

وقالت انها تريد ضمان نوع من الاستمرارية مع سلفها دومينيك ستروس-كان.

لكنهما لا ينتهيان إلى نفس المرجعية

■ واشنطن - أ ف ب: يفترض أن تبدأ المدير العامة الجديدة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد عملها فور وصولها إلى واشنطن، وتعكف سريعا على جدول أعمال يحتل الوضع في اليونان الأولية فيه.

وقد وصلت لاغارد الفرنسية إلى العاصمة الأمريكية امس الإثنين وهو يوم عطلة في الولايات المتحدة (عيد الاستقلال) وستتولى مهامها صباح اليوم الثلاثاء وتعد مؤتمرًا صحافيا صباح الأربعاء.

وكانت صندوق النقد في نشرته الداخلية إن «برنامج عمل مكثف ينتظر المدير العامة الجديدة لصندوق النقد الدولي، متوقعة أن تعكف لاغارد على «قرارات استراتيجية صعبة (...)

■ واشنطن - أ ف ب: يفترض أن تبدأ المدير العامة الجديدة لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد عملها فور وصولها إلى واشنطن، وتعكف سريعا على جدول أعمال يحتل الوضع في اليونان الأولية فيه.

وقد وصلت لاغارد الفرنسية إلى العاصمة الأمريكية امس الإثنين وهو يوم عطلة في الولايات المتحدة (عيد الاستقلال) وستتولى مهامها صباح اليوم الثلاثاء وتعد مؤتمرًا صحافيا صباح الأربعاء.

وكانت صندوق النقد في نشرته الداخلية إن «برنامج عمل مكثف ينتظر المدير العامة الجديدة لصندوق النقد الدولي، متوقعة أن تعكف لاغارد على «قرارات استراتيجية صعبة (...)

## تراجع أسعار المنتجين بمنطقة اليورو مع انخفاض تكلفة الطاقة

■ بروكسل - رويترز: أظهرت بيانات امس الإثنين أن أسعار المنتجين في منطقة اليورو تراجعت قليلا في ايار/مايو عن مستوياتها في الشهر السابق بسبب انخفاض تكلفة الطاقة وذلك بعد أيام من تمسح البنك المركزي الأوروبي إلى أنه سيرفع أسعار الفائدة مجددا هذا الأسبوع.

وقال مكتب احصاءات الاتحاد الاوربي (يوروستات) إن أسعار المنتجين في منطقة اليورو تراجعت 0.2 بالمئة في ابريل نيسان -وهي نسبة أعلى من المتوقع

بقليل- بعد انخفاض تكلفة الطاقة 1.1 بالمئة.

وكان خبراء اقتصاديون قد توقعوا في استطلاع أجرته رويترز أن تراجع أسعار المنتجين في منطقة اليورو 0.1 بالمئة. لكن الأسعار ارتفعت 0.2 بالمئة عن مستواها في مايو من العام الماضي.

من ناحية أخرى تحسنت معنويات المستثمرين في منطقة اليورو بشكل مفاجئ مع حلول تموز/يوليو الجاري بعد تراجعها ثلاثة أشهر على التوالي.

وذكرت مجموعة سنتيكس



خط انتاج سيارات نيسان في مصنع الشركة في يوكوسوكا جنوب عاصمة اليابان حيث امرت الحكومة الشركات الصناعية بخفض استهلاكها من الكهرباء بنسبة 15% بسبب تداعيات وقف العمل في عدد كبير من المحطات النووية لتوليد الكهرباء

## شركة فولكس فاغن الألمانية ستقيم مصنعين جديدين للسيارات في الصين

■ بكين - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية امس الإثنين أن لجنة التنمية الوطنية والإصلاح وهي أكبر هيئة حكومية للتخطيط الاقتصادي في الصين وافقت على طلب مجموعة فولكس فاغن الألمانية العملاقة لصناعة السيارات لإقامة مصنعين جديدين في الصين.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن كارل توماس نيومان الرئيس التنفيذي لفرع فولكس فاغن في الصين القول إن المصنعين سوف يرفعان الطاقة الإنتاجية للمجموعة الألمانية إلى 3 ملايين سيارة في السنة.

يقام المصنعان في مدينتي فوشان بإقليم جوانغدونغ وشينغهاي إقليم جيانغسو. وتصل الطاقة الإنتاجية للمصنع الواحد إلى 300 ألف سيارة سنويا.

كانت تقارير سابقة قد أشارت إلى أن استثمارات مصنع فوشان تصل إلى 13.3 مليار يوان خلال المرحلة الأولى له ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج عام 2013.

من ناحية قال مارتن فيتنركوب رئيس مجلس إدارة

فولكس فاغن إن «الصين أصبحت أكبر سوق سيارات في العالم ولديها إمكانات نمو عظيمة في المستقبل».

وأضاف أن «مجموعة فولكس فاغن ستواصل تقديم السيارات الحديثة وصديقة البيئة في الصين وسوف تزيد طاقتها الإنتاجية فيها».

كانت فولكس فاغن قد أشارت إلى اعتمائها استثمار 10.6 مليار يورو (15.4 مليار دولار) لزيادة طاقتها الإنتاجية في الصين خلال الفترة من 2011 إلى 2015.

وإلى جانب مصنعي فوشان ويشينغ ذكرت فولكس فاغن أنها سوف تزيد طاقتها الإنتاجية في مصنعين آخرين تابعين لها لتصل إلى 300 ألف و 350 ألف سيارة سنويا.

يأتي ذلك فيما زادت مبيعات فولكس فاغن في الصين خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الحالي بنسبة 13.7% عن الفترة نفسها من العام الماضي بحسب الإحصاءات الصادرة عن مؤسسة جيه. دي باور لأبحاث السوق.

## البرازيل تسير على خطى التانجو وتمنح نقطة تاريخية لفرنزويلا في كوبا أمريكا



روبنيو نجم البرازيل (يمين) يسيطر على الكرة فيما يراقبه فرانكلين لوشينا نجم فنزويلا

خطيرتين في الدقيقة 71 ولكن فيدور ميكو وخوان أراتنجو فشلا في استغلالهما بالشكل الأمثل. كما شهدت الدقيقة 74 فرصة أخرى خطيرة أنهاها خوان أراتنجو بتسديدة قوية من حدود منطقة الجزاء ولكن الكرة ذهبت إلى خارج المرمى. وأجرى مينيزيس تغييرين دفعة واحدة في الدقيقتين 76 بنزول لوكاس وإيلانو بدلا من الكسندر باتو وجانكارلو مالدونادو بدلا من الفنزويلا ميكو في الدقيقة 78.

لتضيق الفرصة. وأجرى المدرب سيزار فارياس تغييره الأول في الدقيقة 63 بنزول اليخاندرو مورينو بدلا من رونو خوفا من حصول الأخير على الإنذار الثاني، ونال سيزار جونزاليس إنذارا في الدقيقة 64 للخشونة مع نيمار. وأجرى المدرب مانو مينيزيس المدير الفني المنتخب البرازيلي تغييره الأول في الدقيقة 65 بنزول فريد بدلا من روبينيو لتنشيط هجوم الفريق ولكن الأداء لم يختلف كثيرا. وشن المنتخب الفنزويلا هجمتين

البرازيلي جوليو سيزار التقط الكرة في الوقت المناسب قبل رأس سالومون رونون. وثان رونون بعدها بدقيقتين إنذارا مثيرا للدهشة حيث سقط داخل منطقة الجزاء اثر التحام مع تياجو سيلفا خلال في فخ التعادل 1/1. وجهه بدعوة ادعاء التعرض للاعاقبة. ورد المنتخب البرازيلي بهجمة سريعة عندما تبدأ تدريبات الفريق وطولية في الناحية اليسرى وصلت إلى راميريس الذي انطلق بها ومررها إلى باتو الذي فشل في السيطرة عليها

الفنزويلا في التعامل معها خارج منطقة الجزاء. وأعاد هذا الأداء البرازيلي إلى الأذهان ما حدث للمنتخب الأرجنتيني في المباراة الافتتاحية للبطولة عندما فشل في اختراق الدفاع البوليفي وسقط في فخ التعادل 1/1. وشهدت الدقائق الأخيرة من المباراة محاولات هجومية من الفريقين لم يكتب لها النجاح لينتهي الشوط الأول بالتعادل السليبي. واصل المنتخب البرازيلي محاولاته الهجومية في الشوط الثاني وإن سطر عليها الفئور حيث اقتفدت للحدة والجديرة المطلوبة كما نجح الدفاع

واستغل الفيش خطأ دفاعي في الدقيقة العاشرة وخطف الكرة وحاول تسديدها في الرمي ولكن حارس المرمى تدخل في الوقت المناسب. وشهدت الدقيقة 13 هجمة خطيرة للبرازيل انتهت بعرضية لعبها أندري سانتوس من ناحية اليسار ولكنها ارتطمت بجاناسو تحت ضغط من الدفاع الفنزويلا أمام الرمي مباشرة لتذهب خارج الملعب.

بمرور الوقت، تراجعت حدة هجمات المنتخب البرازيلي خاصة في ظل الضغط المتواصل من لاعبي فنزويلا على نجوم السامبا في كل مكان بالمعرب إضافة إلى التكتل الدفاعي داخل وأمام منطقة جزاء الفريق. وبدأ المنتخب الفنزويلا في شن بعض الهجمات ولكنها لم تشكل أي خطورة حيث اقتفدت للنهاية المناسبة. وعاد المنتخب البرازيلي شن الهجمات المتتالية بعد مرور 25 دقيقة عائد الحظ للمنتخب البرازيلي في الدقيقة 27 عندما تصدت الكرة لتسديدة رائعة أطلقها باتو من داخل منطقة الجزاء بعد تمريرة رائعة من الفيش. وفي الدقيقة 32 وصلت تمريرة طويلة إلى باتو على حدود منطقة الجزاء في فخ التعادل 1/1. بقوة ولكن الحارس الفنزويلا تصدى للتسديدة وأمسك الكرة على مرتين.

وعائد الحظ للمنتخب البرازيلي مجددا في الدقيقة 39 اثر هجمة سريعة انتهت بتمريرة من نيمار إلى روبينيو المنفرد تماما بالحارس حيث لعب روبينيو الكرة لتعبر الحارس ولكن الأرض انشقت عن المدافع أو رولدو فيزكارونو ليمنع دخول الكرة إلى الرمي من خلال سقوطه على الأرض.

وطالب لاعبو البرازيل بحساب ضربة جزاء بدعوى أن المدافع تصدى للكرة بيده ولكن الحكم أشار باستمرار للعب. وشهدت الدقائق الأخيرة من المباراة محاولات هجومية من الفريقين لم يكتب لها النجاح لينتهي الشوط الأول بالتعادل السليبي. واصل المنتخب البرازيلي محاولاته الهجومية في الشوط الثاني وإن سطر عليها الفئور حيث اقتفدت للحدة والجديرة المطلوبة كما نجح الدفاع

خمس انتصارات متتالية للسامبا في المباريات الخمس السابقة بين الفريقين بكوبا أمريكا. وعلى مدار البطولات الماضية لكوبا أمريكا، التقى الفريقان خمس مرات بين عامي 1975 و1999 وانتهت جميعها لصالح المنتخب البرازيلي الذي سجل 25 هدفا في شبكات فنزويلا مقابل هدف وحيد في شبكات السامبا.

واقسم المنتخبان نقاط المباراة حيث حصل كل منهما على نقطة واحدة ستكون مفيدة للمنتخب الفنزويلا في المنافسة على التأهل لدور الثمانية بعدما نجح خطفيا في إيقاف الهجوم الكاسح للسامبا وحصل على نقطة تاريخية هي الأولى له أمام الفريق البرازيلي في كوبا أمريكا. واعتقد الجميع أن المنتخب البرازيلي سيسحق نظيره الفنزويلا بعدة أهداف في ظل التشكيل الهجومي ولكن نجوم البرازيل لجأوا للاستعراض أكثر من الجدية خاصة بالنسبة لنيمار وروبنيو بينما كان باتو هو الأكثر اجتهادا ولكنه فشل أيضا في هز الشباك. وفي المقابل، نجح المنتخب الفنزويلا في استغلال إمكاناته البدنية جيدا وأغلق منطقة جزائه في كثير من الأحيان أمام الهجوم البرازيلي ولقن حامل اللقب درسا قاسيا في الأداء الخططي والتنظيم الدفاعي بل وكاد يهز

■ لا بلاتا (الأرجنتين) - د ب أ: استهل المنتخب البرازيلي لكرة القدم رحلة الدفاع عن لقبه في بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) بالتعادل السلبي مع نظيره الفنزويلا في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثانية بالدور الأول للبطولة المقامة حاليا في الأرجنتين.

وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي رغم التشكيل الهجومي الذي بدأ به المنتخب البرازيلي حامل اللقب فعلايات المباراة ولم يختلف الحال في الشوط الثاني رغم التغييرات التي أجراها مانو مينيزيس المدير الفني للفريق. وعلى الرغم من وفرة المهاجمين، وحده المنتخب البرازيلي أمام الدفاع الفنزويلا نفس الصعوبة التي واجهها المنتخب الأرجنتيني صاحب الأرض في مواجهة بوليفيا بالمباراة الافتتاحية للبطولة.

وفشل مهاجمو البرازيل، نيمار وجانوس وروبنيو والكسندر باتو والبيدليان إيلانو وفريد، في هز شبكات المنتخب الفنزويلا للمرة الأولى في تاريخ لقاءات الفريقين ببطولات كوبا أمريكا. واتسعت نتاجات الفريقين السابقة بوفرة الأهداف ولكن السامبا البرازيلية توقفت عن الرقص في المباراة التي حقق فيها المنتخب الفنزويلا أول تعادل له مع البرازيل في بطولات كوبا أمريكا بعد

## مدرب فنزويلا يتهم لاعبي البرازيل بانتهاك قواعد الروح الرياضية

دون أن يلجأوا لإيقاف اللعب. وقال فارياس «هناك قواعد واحترام في كرة القدم، وهو ما طالب به... كان الأخرى لاعبي البرازيل إخراج الكرة من الملعب لوقف اللعب حتى يطمئن الطاقم الطبي على ميكو».

وأوضح «أرى أنه من الظلم لو سجل المنتخب البرازيلي هذا الهدف خلال استلقاء اللاعب على أرض الملعب». وتسبب هذا الموقف في غضب شديد لدى فارياس وباقي أعضاء المنتخب الفنزويلا ولقنهم تجاوزوا ذلك سريعا واستكملوا المباراة بثبات. وقال فارياس «شعرت بأنني تلقيت صدمة ولكن هذه الأمور تبدو طبيعية في عالم كرة القدم».

■ لا بلاتا (الأرجنتين) - د ب أ: اتهم المدرب سيزار فارياس المدير الفني المنتخب الفنزويلا لكرة القدم لاعبي المنتخب البرازيلي بعدم احترام قواعد كرة القدم والروح الرياضية خلال المباراة بين الفريقين في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثانية في الدور الأول لبطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) المقامة حاليا في الأرجنتين.

وأشار فارياس إلى واقعة حدثت في منتصف الشوط الأول عندما سقط المهاجم الفنزويلا نيكو لاس فيدور (ميكو) واستلقى على أرض الملعب بعدما فشلت إحدى هجمات الفريق بينما استكمل لاعبو البرازيل اللعب وكانوا على وشك تسجيل هدف التقدم من الهجمة المرتدة

## هبوط الاتحاد السكندري وسموحة والمقاولون للدرجة الثانية الأهلي يؤجل حسم الدوري المصري والزمالك يفشل في استغلال تعثر منافسه وتقليص الفارق

يقف بميل نوعا ما، لكن فهم غير مرض خلف شبكاتيا لا يطرد مباشرة». وقال إيلي لاندسيم مديرة المنتخب النرويجي «كانت مارتا دائما أسرع بكثير منهن طوال الوقت». وقالت إيلي لاندسيم مديرة المنتخب النرويجي «كانت مارتا دائما أسرع بكثير منهن، وإنما أن تكون مصدر إلهام لهم». ولكن الجماهير في الحقيقة أطلقت صفارات الاستهجان ضد مارتا عندما سجلت الهدف الأول للبرازيل حيث بدأ أن لاعبة البرازيلية 25/ عاما مهاجمة فريق ويسترن نيويورك فلاش ارتكبت خطأ واضحا ضد مدافعة الترويج نورا هولشتاد بيرجه عندما دفعتهما قبل أن تراوغ اللاعبة مارين ميليد. وقالت بيرجه: «اشعرا أنني تعرضت للدفع ولكن مثل هذه الأمور يعصب على الحكم ملاحظتها، وهكذا هي كرة القدم».

ولكن مارتا ردت قائلته: «لا أعتقد أن هذه اللعبة كان فيها أي خطأ. فقد كان علي استخدام جسدي وكذلك هي. واعتقد أنها تعثرن من تلقاء نفسها».

■ بوينس آيرس - د ب أ: وجه خوليو جرونونو رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم رسالة دعم قوية إلى نجم منتخب بلاده ليونيل ميسي أمس الأحد في الوقت الذي انتقد فيه زملاءه، حيث أكد أن نجم برشلونة لا يلعب أبدا بشكل سيء «وإنما من حوله يفعلون». وكان تشيلسي أنهى الموسم الماضي في مسابقة الدوري الانكليزي الممتاز في المركز الثاني خلف مانشستر يونايتد، كما ودع منافسات دوري الأبطال على يد الفريق نفسه بقيادة مديره الفني

التعادل وقتها هو نتيجة اللقاء. وجاء في تصريحات حسام عقب اللقاء «من الواضح للجميع أن الروح الرياضية أهم عند لاعبي الزمالك من المنافسة على لقب الدوري المصري وذلك على عكس نجوم النادي الأهلي وعلى رأسهم حسام غالي». وأضاف «يرغم أن لاعب الاتحاد سقط لإضاعة الوقت، لكن إبراهيم صلاح أخرج الكرة، وهذا اللرد على من يتهمها بأننا نمثل امتلاك الروح الرياضية». وكان جدد شديدا قد أثير الأربعاء الماضي عقب لقاء القمة بعدما سجل النادي الأهلي هدف التعادل في وقت سقوط عاشور الأدهم لاعب وسط الزمالك. كما انتقد حسام حسن حكم اللقاء فهديم عمر مؤكداً أن أدائه لم يكن على مستوى اللقاء وفشل في إدارة اللقاء. وعلق حسام على واقعة طرد شبكاتيا بال «في أوروبا حين يمنح الحكم لاعبا بطاقة صفراء،

وشهد ستاد الإسكندرية عقب المباراة معركة بين جمهور الزمالك وجمهور الاتحاد بعدما اندفعوا أرض الملعب عقب نهاية المباراة وتبادلوا القذف بالزجاجات وبالحجارة حتى تدخلت قوات الجيش والشرطة للسيطرة على الموقف. وتأكد هبوط الاتحاد وسموحة والمقاولون العرب رسميا للدرجة الثانية قبل أسبوعين من نهاية الموسم السابقة، فيما نجح وادي دجلة في البقاء بالدوري الممتاز بعد فوزه على الإسماعلي بهدفين لهدف. من جانبه أكد حسام حسن المدير الفني للزمالك أن فريقه ضحى بالمنافسة على لقب الدوري العام فضلا التحلي بالروح الرياضية على عكس ما حدث من نجوم النادي الأهلي في مباراة القمة الأسبوع الماضي. وجاءت تصريحات حسام حسن تعليقا على موقف لاعبه إبراهيم صلاح عندما أخرج الكرة عند إصابة أحد لاعبي الاتحاد السكندري وكان

القاهرة - «القدس العربي» من عبد الله محمد حلمي:

جاءت مباريات الأسبوع الثامن والعشرين من مسابقة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم حافلة بالإثارة التي لم يتوقعها أحد، حيث نجا الأهلي من الهزيمة أمام سموحة في ستاد القاهرة ونجح في تحويل الخسارة بيدفدين إلى تعادل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني، فيما فشل الزمالك في تحقيق الفوز على مصيفه الاتحاد السكندري وتعادل معه بهدف منته في مباراة شهدت أحداثا مثيرة للغاية أبرزها إهدار أحمد جعفر لركلة جزاء كانت كافية يمنح فريقه النقاط الثلاث والإيقاع على امه في المنافسة على البطولة حتى النهاية، فيما تعرض شبكاتيا للطرز باعتراضه على الحكم فهديم عمر الذي بدأ متحاما على الزمالك في الشوط الأول.

## أشلي كول: تشيلسي بوسعه الفوز بالدوري الانكليزي ودوري الأبطال الموسم المقبل

■ لندن - د ب أ: أكد أشلي كول مدافع نادي تشيلسي الانكليزي لكرة القدم أن فريقه يستطيع الفوز الممتاز ودوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. وسيلقي كول مع البرتغالي أندريه فيلاس-بواس المدرب الجديد لتشيلسي عندما تبدأ تدريبات الفريق الاستعدادات للموسم الجديد هذا الأسبوع، وقد تعهد كول بتعويض جماهير تشيلسي عن إخفاقات الفريق بالموسم الماضي. وكان تشيلسي أنهى الموسم الماضي في مسابقة الدوري الانكليزي الممتاز في المركز الثاني خلف مانشستر يونايتد، كما ودع منافسات دوري الأبطال على يد الفريق نفسه بقيادة مديره الفني

سير اليكس فيرجسون. ولكن كول أبدى لفته في قدرة تشيلسي على النهوض من جديد تحت قيادة مديره الجديد فيلاس-بواس. وصرح اللاعب الانكليزي لصحيفة «صن» البريطانية الإثنين قائلا: «لا أعتقد أننا نبتعد كثيرا عن مانشستر يونايتد، كما أن برشلونة يمكن التغلب عليه. فقد حضرت نهائي دوري الأبطال وكنت أرى أن مانشستر بمقدوره الفوز على بطل أسبانيا». وأضاف كول: «مازلت أعتقد أننا لو كنا فزنا على مانشستر يونايتد في أول ترافورد قبل أسبوعين من نهاية الموسم الماضي، لكننا أحرزنا اللقب. وأنا شخصيا أفضل الفوز بالدوري الانكليزي كل عام عن الفوز بدوري الأبطال».

سيرة كول أيدى لفته في قدرة تشيلسي على النهوض من جديد تحت قيادة مديره الجديد فيلاس-بواس. وصرح اللاعب الانكليزي لصحيفة «صن» البريطانية الإثنين قائلا: «لا أعتقد أننا نبتعد كثيرا عن مانشستر يونايتد، كما أن برشلونة يمكن التغلب عليه. فقد حضرت نهائي دوري الأبطال وكنت أرى أن مانشستر بمقدوره الفوز على بطل أسبانيا». وأضاف كول: «مازلت أعتقد أننا لو كنا فزنا على مانشستر يونايتد في أول ترافورد قبل أسبوعين من نهاية الموسم الماضي، لكننا أحرزنا اللقب. وأنا شخصيا أفضل الفوز بالدوري الانكليزي كل عام عن الفوز بدوري الأبطال».

## رئيس اتحاد الكرة الأرجنتيني: ميسي لا يلعب أبدا بشكل سيء وإنما من حوله يفعلون

■ بوينس آيرس - د ب أ: وجه خوليو جرونونو رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم رسالة دعم قوية إلى نجم منتخب بلاده ليونيل ميسي أمس الأحد في الوقت الذي انتقد فيه زملاءه، حيث أكد أن نجم برشلونة لا يلعب أبدا بشكل سيء «وإنما من حوله يفعلون». وكان تشيلسي أنهى الموسم الماضي في مسابقة الدوري الانكليزي الممتاز في المركز الثاني خلف مانشستر يونايتد، كما ودع منافسات دوري الأبطال على يد الفريق نفسه بقيادة مديره الفني

سيرة كول أيدى لفته في قدرة تشيلسي على النهوض من جديد تحت قيادة مديره الجديد فيلاس-بواس. وصرح اللاعب الانكليزي لصحيفة «صن» البريطانية الإثنين قائلا: «لا أعتقد أننا نبتعد كثيرا عن مانشستر يونايتد، كما أن برشلونة يمكن التغلب عليه. فقد حضرت نهائي دوري الأبطال وكنت أرى أن مانشستر بمقدوره الفوز على بطل أسبانيا». وأضاف كول: «مازلت أعتقد أننا لو كنا فزنا على مانشستر يونايتد في أول ترافورد قبل أسبوعين من نهاية الموسم الماضي، لكننا أحرزنا اللقب. وأنا شخصيا أفضل الفوز بالدوري الانكليزي كل عام عن الفوز بدوري الأبطال».

سيرة كول أيدى لفته في قدرة تشيلسي على النهوض من جديد تحت قيادة مديره الجديد فيلاس-بواس. وصرح اللاعب الانكليزي لصحيفة «صن» البريطانية الإثنين قائلا: «لا أعتقد أننا نبتعد كثيرا عن مانشستر يونايتد، كما أن برشلونة يمكن التغلب عليه. فقد حضرت نهائي دوري الأبطال وكنت أرى أن مانشستر بمقدوره الفوز على بطل أسبانيا». وأضاف كول: «مازلت أعتقد أننا لو كنا فزنا على مانشستر يونايتد في أول ترافورد قبل أسبوعين من نهاية الموسم الماضي، لكننا أحرزنا اللقب. وأنا شخصيا أفضل الفوز بالدوري الانكليزي كل عام عن الفوز بدوري الأبطال».

## مارتا تسرق الأضواء وتقود البرازيل لدور الثمانية بمونديال النساء

■ برلين - د ب أ: كانت النجمة البرازيلية مارتا على قدر المسئولية وأثبتت جدارتها عندما سجلت هدفين للمنتخب البرازيلي لكرة القدم منسجته لتقوده للفوز 3/ صفر على النرويج ولتأهل إلى دور الثمانية من بطولة كأس العالم للسيدات المقامة حاليا بالمانيا.

ورفعت مارتا رصيدها من الأهداف في نهائيات كأس العالم إلى 12 هدفا، بما يقرب من النصف من إجمالي الأهداف في العالم خمس مرات من تحطيم الرقم القياسي لهدافة كأس العالم الحالية الألمانية بريجيت برينتش التي سجلت 14 هدفا في جميع نهائيات كأس العالم التي شاركت فيها. وكانت مارتا، الملقبة باسم «بيليه الفتاة» التي سجلت إجمالي 78 هدفا للبرازيل، فشلت في تسجيل أي أهداف لبلادها في مباريات الافتتاحية بمونديال السيدات الحالي بالمانيا أمام أستراليا. ولكنها استعادت مستواها المهود أمس لتتفوق بجدارة على مدافعات المنتخب

## منتخب كرة القدم النسائي الأردني يخوض مباراة ودية في برلين

■ برلين - د ب أ: رغم أن منتخب الأردن لكرة القدم النسائية لم يتأهل للبطولة كأس العالم لكرة القدم النسائية المقامة حاليا في ألمانيا إلا أنه سيشارك في مباراة تقام في البلد المضيف للبطولة. وسيخوض المنتخب الأردني المباراة أمام فريق توركيسمبور برلين غد الثلاثاء في العاصمة الألمانية. وتاهل المنتخب الأردني لهذه المباراة بعد فوزه بلقب «كأس العرب».

■ لندن - د ب أ: أكد الصربي نوافك ديوكوفيتش جدارته بحالات صدارة التصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين، بعد فوزه على المصنف الأول السابق وحامل اللقب الأسباني رافاييل نادال في نهائي بطولة ويمبلدون 4/6 و1/6 و6/1 و3/6 ليحصل لقب البطولة البريطانية للمرة الأولى في تاريخه. وأصبح ديوكوفيتش، الذي سيستمر التصنيف العالمي للاعبين اعتبارا من نسخة لندن التي صدرت الاثنين، أول لاعب صربي يتوج بلقب بطولة التنس الأعرق في العالم.

## ديوكوفيتش يؤكد جدارته بصدارة التصنيف ويهزم نادال في نهائي ويمبلدون

■ لندن - د ب أ: أكد الصربي نوافك ديوكوفيتش جدارته بحالات صدارة التصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين، بعد فوزه على المصنف الأول السابق وحامل اللقب الأسباني رافاييل نادال في نهائي بطولة ويمبلدون 4/6 و1/6 و6/1 و3/6 ليحصل لقب البطولة البريطانية للمرة الأولى في تاريخه. وأصبح ديوكوفيتش، الذي سيستمر التصنيف العالمي للاعبين اعتبارا من نسخة لندن التي صدرت الاثنين، أول لاعب صربي يتوج بلقب بطولة التنس الأعرق في العالم.

## ديوكوفيتش يؤكد جدارته بصدارة التصنيف ويهزم نادال في نهائي ويمبلدون

■ لندن - د ب أ: أكد الصربي نوافك ديوكوفيتش جدارته بحالات صدارة التصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين، بعد فوزه على المصنف الأول السابق وحامل اللقب الأسباني رافاييل نادال في نهائي بطولة ويمبلدون 4/6 و1/6 و6/1 و3/6 ليحصل لقب البطولة البريطانية للمرة الأولى في تاريخه. وأصبح ديوكوفيتش، الذي سيستمر التصنيف العالمي للاعبين اعتبارا من نسخة لندن التي صدرت الاثنين، أول لاعب صربي يتوج بلقب بطولة التنس الأعرق في العالم.



## سوار في ثوبه الأحمر

### هل يتحرك اليسار العربي؟

هل يتحرك اليسار العربي لا شك ان ما حدث في تونس كان مفاجأة لامست نتائجها جميع التيارات التي تعمل في السياسة داخل وخارج الوطن العربي، ولنبداً بأولئك الذين يعملون بالسياسة خارج الوطن فان ما حدث في تونس من انتفاضة شعبية طاحت باحد الملوك الجمهوريين الذين يحكمون البلاد العربية منذ امد بعيد دام عشرات السنين في مقدور تلك الجموعات المعارضة اسقاط اي نظام مهما كانت قوة حججه وما يحمله من افكار كانت مخطئة ام صائبة فالذي يعمل خارج الوطن يفتقد فاعليته لدى الجماهير ولا يستطيع العمل الجدي خاصة وان اكثريه المعارضين يعيشون في البلاد الغربية مما يجعل الجماهير العربية تسقط من حسابها قدرتهم على تخليصها من هؤلاء الحكام الذين نصبوا انفسهم بالقوة ولا يخجلون من انفسهم وهم يشاهدون الجماهير وهي تهتف بسقوطهم وعدم رضائها عنهم.

ويتساءل المرء ان هي المعارضة وتأثيرها وقوتها وهي ترى بأم عينها الجماهير العربية تخرج للشوارع معلنة بكل قوة انه أن الأوان لكي ينتهي هؤلاء الحكام ويعطون الفرصة للقيادات الشابة بان تحكم وتحاول تغيير نمط الحكم المتهترئ والذي أصبح حجر عثرة امام التغيير الذي يريده الشعب العربي الذي يتطلع الى لقمه الخبز ويتطلع الى الحياة والديمقراطية والحياة الافضل، ولقد كشفت الانتفاضة الشعبية في تونس كم هي ضعيفة تلك المعارضة في الخارج وانها فرصة ثمينة لها لكي تعيد حساباتها من جديد فأمامها طريق طويل وصراع مرير وحمل ثقيل ولن تكون الطريق سهلة والمستقبل يحمل في ثناياه الكثير من التحديات وعلامات استفهام غير واضحة واسئلة تريد الجماهير العربية اجوبة صريحة وتريد ان تعرف من هو الذي يقف بجانبها او ضدها، اما اولئك الذين يشتغلون في السياسة في الداخل فهما قوتان لهما تأثيرهما على الجماهير العربية اما القوة الاولى فهي التيارات الاسلامية والتي تنادي بصراحة بتطبيق الشريعة الاسلامية في جميع مناحي الحياة ولكنها لم تنجح لان في تطبيقها لانها خارج الحكم ومع ذلك استطاعت هذه التيارات ان تتحدى الانظمة العربية وتخرج الجماهير الى الشوارع مطالبة بتحسين الحياة المعيشية وخفض الاسعار واسقاط الحكومات الفاسدة ونيل الشعوب حقوقها الطبيعية في الحياة الحرة والكرامة. اما القوة الثانية فهي صحة اليسار العربي بعد غياب طويل وقاس من على المسرح السياسي العربي وقد اظهر قوته المتواضعة في قيادة الجماهير والنزول الى الشارع منادية جماهيره بتوفير الزيف ويجاد فرص عمل للعاطلين وخفض الاسعار الغذائية و اسعار المحروقات وكانت هناك مطالب شعبية تنادي بالحرية والديمقراطية وحرية الاختيار، ان العالم العربي لن يكون هو نفسه بعد انتفاضة الشعب التونسي.

سمير اسحق

### المغرب بين القصر والدستور والتجاذبات

لا تستطيع أن تقدر درجة الخيبة التي يصاب بها الضيوف الذين أطالوا الانتظار في بيتك لنقدم لهم أشيء ما تستطيع صنعه من الطعام، لكن ما تلبث أن تضع أمامهم فوق المائدة، حتى تذهب رغبتهم في أكله، هذه صورة خطرت بمخيلتي وأنا أتأمل، ما حدث للسيد المنوني المسكين ولجنته.

وأنا أطالع في إحدى الجرائد بصريحا للسيد محمد الطوزي، العضو بهذه اللجنة، مفاده أن اللجنة أعدت مسودة دستورية، لكنها تعرضت للتحريف داخل القصر، فالتواطؤ بين المستشار المعتمد وحزبي الاستقلال والعدالة والتنمية. بالفعل فقد استطاع السيد المنوني أن ينجح عملا مهما، جعل بعضا ممن طالبوا بمجلس تأسيسي من طرف الشعب، يفتكرون في التنازل عن مطالبهم ويصوتون لصالح هذا العمل، ما داموا قد لسوا فيه حياذا ونزاهة علمية، ربحا للوقت واقتصادا للمال العام، لو لا أن تصريح السيد محمد الطوزي انتشر، وصغف بالمصادقة وكل شيء، ليعري وجه السيد المعتمد ومن حام حوله من حزب الاستقلال وحزب العدالة والتنمية.

هذه القضية التي تأخذ وجهين واضحين. أولهما: تصادي القصر في مجابهة حزب الاستقلال وحزب العدالة والتنمية، وإعطاؤهما امتياز إضفاء التروشات الأخيرة على مهلة الدستور، والثانية: أن يتخلى عنهما، نظرا لكونها تشكل سر دوامه. يحدث هذا ولم يتدخل جرح المخزن من القبيلة السياسية التي فجرتها جماعة العدل والإحسان على لسان السيدة نادية ياسين، مفادها أن المطلب السياسي للجماعة ينبنى على إقامة دولة مدنية بالمغرب، وهو موقف وضع الجماعة في وضع الثعلب الذي سقط في قعر بئر، فأطل عليه الذئب من أعلاه، فأوهمه بأن لديه طعاما شهيا، مما دفع هذا الأخير إلى القفز في دلو بأعلى البئر، ليساعد الثعلب من دون قصد منه، في الصعود من البئر بالدلو الأخر، فتخلي جماعة العدل والإحسان عن مطلب الدولة الدينية، قابله إلقاء المخزن بدستور يؤسس لدولة دينية مهيكلت على النموذج الإيراني، مع اختلاف في التسميات والمصطلحات وتشابه في الوظائف المخولة لإمامي الدولتين: أمير المؤمنين في مقابل إمامة الفقيه، وممارسة السلطة تبقى هي نفسها، إصدار الفتاوى التي قد تعيق المسارات السياسية للبلاد، فكم سيدوم هذا الدستور، والسيد عبد اللطيف المنوني (عوضه الله وزملاءه عن تعييم) لا شك سيبتأرون منه؛ متى سنتخلص من كابوس حزب الاستقلال والأحزاب المحافظة، التي أفستد علينا كل حياتنا، ودخلت بنا في دوامة العزوف، ومقاطعة العمل السياسي برمتة؟

همو نتيلاس - المغرب

### الامة ما زالت اسيرة

ايها العالم لسنا اسرى وسبايا الزعماء العرب الذين بدل ان يتوحدوا لمواجهة اعداء امتهم التاريخيين، والاستعماريين الجدد، يتصارعون في ما بينهم، ويتخيلط وتحريض من الأعداء، سقط الشعب العربي اسيرا هو وموارده، بايدي هؤلاء الحكام، وتقاسمو الوطن الكبير كل واحد منهم استلم اسراه وموارده وغنائمه، واقاموا الحدود والسنواتر والحوارجن، لكي لا يفلت أي من هؤلاء الاسرى، وهكذا اصبحت الامة كلها في الاسر، في قبضة اعدائها، من خلال حكامها، وهذا يفسر لنا بكل جلاء ووضوح، لماذا لم يتقدم الدول العربية ولو خطوة واحدة الى الامام، فلم يصنعوا سيارة او طائرة ولا حاسوبا، وهذا ايضا يفسر لنا بكل جلاء ووضوح، لماذا تطورت وازدهرت وسائل القمع والتعذيب والتكثيل لديهم.

ان الحكام لم يتعاملوا معنا على اننا ابناء شعبهم، بل اسراهم وسباياهم وهذا يفسر لنا ايضا لماذا لم يفتحوا امامنا ابواب الحرية، او لان هذا لا يتفق مع وضعهم كاسرى، وثانيا لانهم سيقبلون في ميادين العلم والعمل والابداع، وعندها سيعطون قيوهم ويتحرون من اسر جلاذيتهم وقامعهم. ان الشعب العربي يعامل كما يعامل الاسياد عبيدهم، سواء في القدس او الخرطوم او بغداد او الجولان، وحتى الاسرى ويوجب مبادئ الامم المتحدة والقانون الدولي، توفر لهم الدول التي يعيشون تحت قبضتها المسكن والمأكول والمشرّب وكافة احتياجاتهم الانسانية والضرورية، بينما الشعب العربي محروم من كل ذلك، وفوق ذلك يعامل بكل هذه الوحشية والبشاعة. وعلى الرغم من انطلاق شرارة الثورة العربية الحديثة ونجاحها في هزيمة اكثر من نظام حكم، ولكن لكل هذا وحده يكفي لضمان نجاح الثورة بشكل مطلق وكامل؟

عبد حامد abad\_hamd@yahoo.com

## يجب على المجلس العسكري في مصر تجنب اخطاء مبارك

بعشرات الجرائم بعد ان كان يطلا يهتفون باسمه ويفنون له الاغاني القومية؛ خلاصة الكلام تأمل وناشد المجلس العسكري المصري ان يبذل اقصى الجهد لكي يتجنبوا الوقوع في اخطاء الرئيس السابق التي سببها وصلت مصر الى وضعها الحالي الصعب الذي لا يسر عدوا ولا حبيبا. تأمل من قيادات الجيش ان يتحلو بمزيد من الصبر وسعة الصدر ويسيروا حسب توجهات وتطلعات الغالبية العظمى من ابناء شعب مصر وليس فقط العمل على ارضاء الاخوان المسلمين والسلفيين، كما

لا احد يستطيع ان ينكر ان الرئيس السابق حسني مبارك كانت له كثير من الانجازات العظيمة على مدار السنوات التي حكم خلالها مصر، رغم كل ما يقال عنه حاليا. ورغم كل الاتهامات الموجهة اليه بعد استقالته واقتاله من الحكم، ولكن بسبب عناده وعدم قبوله التصح من احد وابتعاده عن الناس واكتفائه بالاستماع الى اولاده وزكريا عزمي وآخرين من مساعديه ومستشاريه كان مهمهم اخفاء الحقيقة عنه وابلاغه فقط بما يسعده ويبيده عنه الغم والهم والتكد بدأت الاخطاء تزداد يوما بعد يوم واما بعد عام الى ان اوصلت الشعب المصري في نهاية الامر الى درجة الانفجار والغليان في شهر يناير الماضي والخروج الى الشوارع مطالبين برحيله. وكان من الطبيعي بعد رحيل مبارك ان تتولى قيادات الجيش برئاسة وزير الدفاع المشير طنطاوي ادارة البلد حتى تتم الانتخابات البرلمانية والرئاسية.

ومنذ لحظات الاولى عقب رحيل الرئيس مبارك وجدنا قيادات الجيش تتجاوب مع مطالب الشعب والنزول بانفسهم الى الشوارع والميادين للتعرف على الاوضاع والاستماع الى الناس العاديين والتعرف على مشاكلهم واحتياجاتهم.. ولكننا يذكر للمشير طنطاوي انه نزل بنفسه الى ميدان التحرير لمحاوره ومناقشة الشباب الذين كانوا متواجدين وقتها في ميدان التحرير، رغم ان مثل هذا العمل كان من الممكن ان يعرض حياته للخطر.

ولكن سرعان ما تغير الحال وبدأنا نرى قيادات الجيش بعدما كانت تستمع بصدر رحب الى الناس وتتجاوب مع مطالبهم اذا كانت مقولة وعادلة تضيق ذرعا باي مطالب اخرى وتعارض خروج الناس الى الشوارع وتلوح بالضرب بيد من حديد على المتظاهرين والمعارضين لهم.. وقد حدث بالفعل ان تم سجن شباب لمدة ثلاث سنوات كانت جريمته انه عبر عن رايه بمقالة نشرها على الانترنت كانت تنتقد المشير طنطاوي بالإضافة الى اعتقال المثات.

من ناحية اخرى رأينا قيادات الجيش المصري ترفض الاستجابة للمطالب الشعبية بتأجيل الانتخابات البرلمانية لحين الانتهاء من اعداد دستور مصري جديد، رغم انه لا يوجد احد في مصر يريد التوجه الى صناديق الانتخابات قبل كتابة دستور جديد باستثناء الاخوان المسلمين والسلفيين وبقية الجماعات الاسلامية المعروفة عنها التشدد والتطرف الديني!

في بداية عهد الرئيس مبارك في الحكم كان الرجل ينزل بنفسه بطريقة مفاجئة الى المصانع والمرافق العامة يتفقدنها ويسمع ويطمئن بنفسه على سيرها على اكمل وجه.. لم يكن ابدا يكتفي بالاستماع الى مستشاريه ومساعديه، وانما كان يسعى لمعرفة الحقيقة من مصاردها بنفسه ولذلك كانت البلد في سنوات حكمه الاولى تتقدم بسرعة وثقة متزايدة الى الامام وتجدد وتطور بنفسها الى الافضل والاحسن، ولكن مع مرور الزمن والغرور والعناد ضاعت كل انجازاته العظيمة التي صنعها من اجل مصر وشعبها وانتهى به المطاف ليصبح متهما

## الثورة على النفس.. المفتاح في يدك

تلك النفس الدنية التي تتبع على كل شهوة ولذّة.. فتغدو تلطم إلى كل ما في الدنيا من صغائرها وكبائرها.. فتراه النفس لحة جوعها، ولقمة حياتها فتتبع وتتبع عليها.. ساعتها تكون الحجارة نصيب نفسك وتخسأ بالحجارة من الكلام والافعال.. وتهون على الناس تفكس وتكت قد هنت عندما اولا.. وتليك في مهاوي الوحل فيعرف عنك الناس لسوء حالتك وقذارة مظهرك حتى وان أغضت عينيك او لم تلح الطين يعلوك.. فلن يخفي ذلك على من يراك.

فلا تمنع عينيك إلى ما متع الله عبياده.. وأعطاهم من زهرة الحياة الدنيا ليفتنوا ويتمحصوا.. لا تتسابق على الدنيا سباق الوحوش فتفقد توازنك.. فستلغثك الى نفسك ساعة او قد لا تلغثك ابدأ.. وإذا بك تزاحم الفقراء لقمة العيش وتجاني الركب على درهم، ويعلو صوتك لكسب كسء او حذاء حتى تهون نفسك امام نعمها الغافر فاه، فتعتمد ايديها على أهل المئن وتستوطن أماكن الشبهات فتكون مقصد سهام اللعنات والسخرات.

إنها النفس تدعوك أن تمدّ عينيك إلى متاع الله للأخرين.. فيسكن الحسد نفسك.. وترتكض وراء هذا وتنتفل لذلك.. وتحسد أصحاب النعم وتجلب لنفسك النقم، وتحب هنا وتناقض هناك راجيا أن تتال

كما الثورات في طبيعتها انقلاب على واقع فاسد عمّه الظلم والظلماني.. وأعملت فيه معاول الظلم وهما وخرابا، وترامت أسباب الضجر وكثرت فيه دواعي التمرد.. فأصبحت الأسباب تزجي بعضها بعضا ويخرج من خلالها ودق البركان ونفحاته.. ساعتها وفي وجه مشحون يكون قد أن أوان التغيير وتاهل الناس للانقلاب، وتتيسر الراشد الذي لا يكدب أهل فيكون محل تقهتهم، ووضع الهدف وتمكن الشعار والمبدأ في القلوب.. حينها تكون نضجت العوامل وحان قطاف الأسباب.. وما على التناطح لتحصيها إلا ضريبة علم حتى تجرحها.. فبكذا يدين الثورات في معظمها الاجتماعية والسياسية منها على مر العصور.. وهكذا صورتها أيضا في النفس البشرية تلك اللبنة الاولى للامة، والمجتمع الصغير الذي يسكن الجسد وتحكمه قوانين لا تكاد نفس تختلف عليها.

من منا راض عن نفسه.. ومك من ما يعمل بثورة على عاداته وأسلوب حياته.. كثيرة هي الافات والمشرف التي تعنون طرق التغيير.. وأهمها أن تلك مفتاح نفسك، وتكون الغني عن الناس وليس غنيا بالمال.. فليكن أن تزهد بما في ايدي الناس حتى يحبك الناس.. فلا تدع نفسك تلهث وراء متاع الدنيا عند هذا وذلك.. فتفتري ذاتك إلى

## تبرئة المجرمين وتجريم الأبرياء

كبرت وسترجارده الذي نشر الرسومات المسيئة لرسول الإسلام، والقس تيري جونز الامريكي الذي دعا لحرق القرآن، وتيرة ضباط وافراد الجيش الإسرائيلي الذين هجموا على سفينة ممرمة وقتلوا من قتلوا واعتدوا على من اعتدوا لا لشيء إلا لانها ضمن اسطول الحرية الذي يريده فك الحصار عن غزة وكذلك افراد الجيش الذين اجرموا بحق اهل غزة الحاصرين في فلسطين وحطفت من ندرته، لذلك لا نستطيع ان نقول قلبت تماشيا مع القولة – لو خليت قليب – بالرغم من أنها على وشك الانقلاب إلا إذا ما استمر الربيع العربي وقيل ذلك كله ايماننا بمغيب القلوب ودعاؤنا ان يثبت قلوبنا على طاعته وتطبيق تعاليمه.

اريد ان اصحبكم في رحلة قصيرة اعزائي القراء تشمل موروثا على محطات الاولى وهي الدولية، حيث تمت تبرئة النائب الهولندي خيرت فيلدزير الميمني المنظر من تهمة التحريض على كراهية المسلمين بالرغم من نشاطاته الواضحة للعيان بهذا المجال ومنها فيلم- فتنة – الذي نشره قبل فترة، كما تمت تبرئة الرسام الكاريكاتوري الدنماركي

### شباب «الخمسة عين»

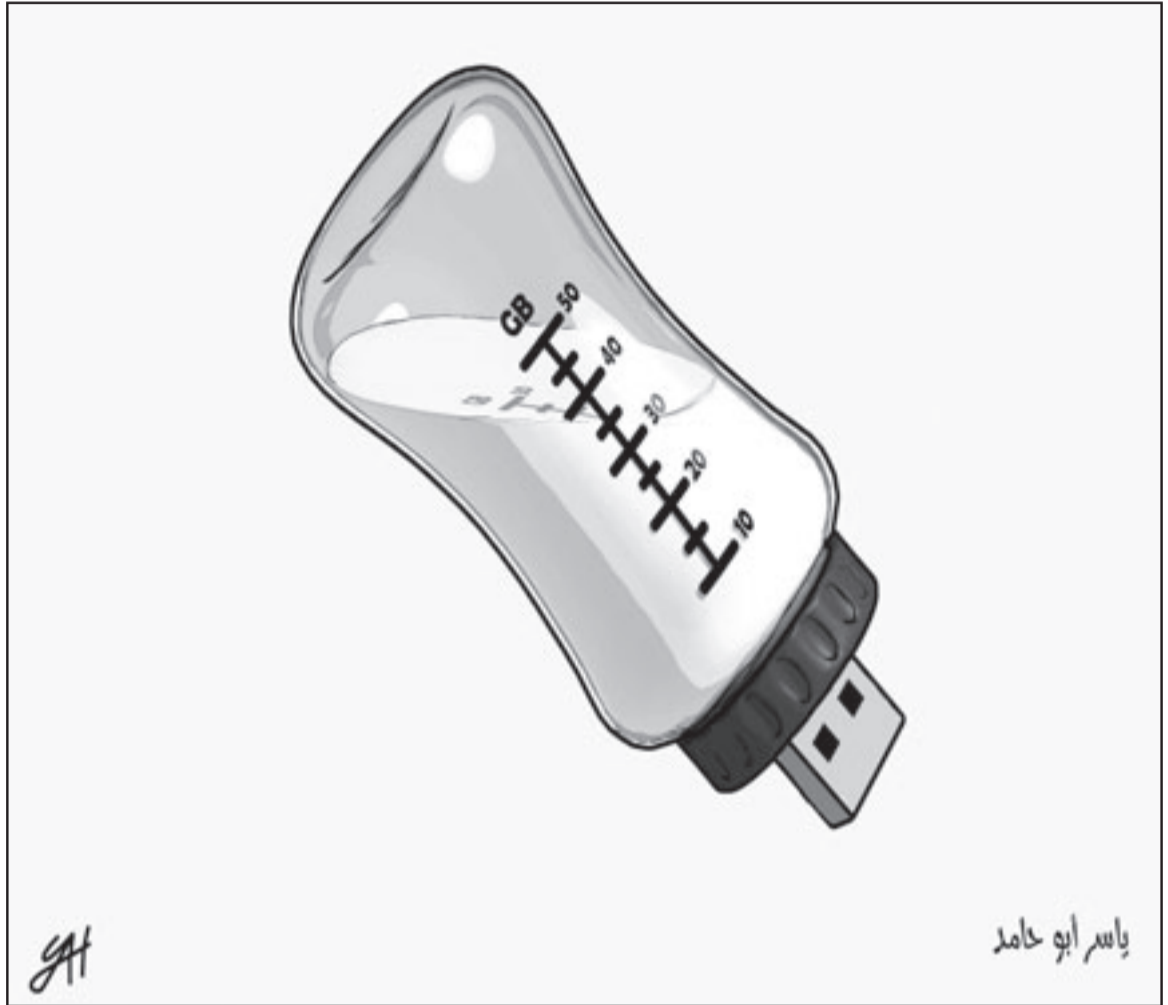
كانت اتهامات الشباب وطموحاتهم في الستينات والسبعينات تلخصها خمس كلمات تبدأ بحرف العين: «عربية (سيارة) - عزية (مزرعة) - عبادة، عمارة، عروسة» ولعل هذه الطموحات لم تختلف كثيرا في او اخر القرن وقد صورت الأغنية ذائعة الصيت «كمننا» حلم الشباب بما يلي: «أنا نفسي القا نفسي واد حبيب وبيه ومعايا فلوس كثير ستين تلاف جنيه وأشرب كانوزه في العجوزه مع استاكوزا ايه واجبيلي دش مع الموبيل والحتة الكوبيه»

والأحلام في النسخة القديمة والحديثة لا تعبر عن أكثر من مشاريع لإثراء السريع الذي يكفل تحصيل أعلى الكماليات، ولو عن طريق مهنة إنسانية كمهنة الطب تكفل الطبيب عن طريق عيادته ان يكون من أصحاب العمارات والعربيات والعزب على حساب آفات المرضى التي ان خففها جسديا فقد زادها نفسيا لقضاء ما يتقاضاه نظير العلاج!

لقد أظهر تقرير التنمية الانسانية العربية في استطالغ لقياس اتهامات الشباب ان اهتمامهم الأكبر ينصب على تحصيل فرصة

يبود الان. واخير تأمل ان يتوقف المجلس العسكري الحاكم عن اصدار البيانات العسكرية عبر القيس بوك لان مصر ليست في حالة حرب، وانما في حالة ولادة من جديد وبدلا من اللجوء الى صفحات الفيس بوك مخاطبة الشعب المصري مباشرة عبر شاشات التلفزيون المتوافرة في كل بيوت المصريين وليكن مرة كل اسبوع او عند الحاجة او الضرورة.

صحي فؤاد - استراليا sobhy@iprimus.com.au



غرورا.. وخرفا من الدنيا أنت غني عنها.. احذر من هذه النفس حتى لا ترحو الناس وتطلب منهم رزقك وتتسلط على ما لا تستحق .. وتطمع طمع بني ادم في اودية الذهب فلنا فلنا سوى التراب. فحذار فحذار ان تتزلق في مهاوي الردى وقبور الكرامة المروءة ... فتبهون نفسك أمام دنيا مهما صغرت او كبرت، فتفقد كرامتك وعزتك وأنتفك ومنعتك.. فتصبح للناس كلبا تلهث.. وينزع من قلبك معاني العزة وحلاوة المروءة ولذة الشهامة.. التي لن يتركها سوى من جالده نفسه والزما معاني التمتع والرفض لسعي نحو حفالة الدنيا من غير كد او تعب وعرق. وانظر للرسول صلى الله عليه وسلم وهو ينزل عن بعيره ليأخذ سوطه الذي وقع وما يسأل احد ان يناوله إياه.. وخليفة يحمل حاجاته على كتفه.. وآخر ينير الفانوس بيده وهكذا تتواصل معاني العزة والإعتماد على الذات.. فياك اياك ان تعطي مفتاح سعادتك وراحتك في يد الآخرين وتعلق قلبك على نفوسهم أعطوك أو منوعك.. فلتحمل راية الثورة على طبائع النفس في التكامل ولتلك جلدك بظفرك وتتولى جميع أمرك.. فكرامة ومروءة دينك ونفسك تدعوك وطاعة الله والايجابية والقووة رائدك وكتشاب الله واخرون صدق ذلك.. ففيا الى طريق الثورة وطريق المنار لنفس غنية باقتدار.

طارق الجعيري

أمر وأبناء جلدة وشركاء دين وعقيدة، لم يدخل الأعداء من حدودنا بل تسللوا من عيوننا، حين يستبجح دمك وعرضك وارضك وحقوقك وانسانيتك ابن وطنك وولي أمرك هو بذلك ليس فقط يظلمك ويجور عليك بل يفتح عينوا ليتسلل منها كارهوك للنيل منك.

وبالفعل تم التسلل ليجرم من عندنا من ابرياء وبيير من عاث فينا إجراما، هذه العيوب جعلت مجرد التفكير في ما يسمى بالبولوكوست جريمة ومن يدعو لحرق القرآن ويحرض على كراهية المسلمين علنا وتحث قبة البرلمان وينشر صورا مسيئة للرسول – ص – يمارس حقك الديمقراطي في النقاش وال طرح، جعلت من يجمع الأموال لقتل الجياع العزل في فلسطين وحطفت من يذعه الموساد والسبي أي إي في قائمة عدائهم ومصادره وحرق الأراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات عليها هو عمل يحافظ على السلم الدولي ويدعم الدافع الإنساني بينما من يحفر بئرا في افريقيا للعطشى او يبني مدرسة في الصومال او أنزبيجان هو داعم للإرهاب، في زمن البلطجية والبلاجة والشبيحة والشقاقات وما رأينا وما سنرى من ابداعات واختراعات في اقتراف الفضاغسات على أيدي الدكتاتوريات ستزداد تبرئة المجرمين وتجريم الأبرياء إلى ان يقضي الله أمره كان مكتوبا.

ميح غانم العنزى

بالخير، إن ان انعمت هو أنفسنا هو بداية التحرر الحقيقي، ولقد ذم أعرابي رجلا فقال « هو عبد الدين حر الشباب، عظيم الرأوق، صغير الأخلاق، الدهر يرفع وهمة تضعه».

لقد أثبتت الأيام الماضية أن علو الهمة وارتفاع سقف الطموحات ليس أمرا فرديا، ولكنه يتأثر بقوة بحالة المجتمع، وحالة المجتمع تتأثر بحالة الحكم، وصدق ابن كثير إن قال «الناس على دين ملوكهم» فقد روي أن الوليد بن عبدالمك كان يحب العمران والتشييد ، وكذا كان الناس في عصره، فقد كان الرجل يلقي فيسأله: كم داراً عندك؟ وكم غرفة بنتيت؟ وفي عهد سليمان بن عبدالمك والذي كان يحب الأكل، صار الناس يسألون بعضهم عن أنواع الأكل والطايب الطعام، وفي عهد عمر بن عبدالعزيز – رحمه الله، والمُلقب بخامس الخلفاء الراشدين لعدله وزهده وورعه، صار الرجل يلقي الرجل فيسأله: كم صليت البارحة؟ وكم تحفظ من القرآن؟ وكم وردك؟ ولما كان هو ملوكنا ورؤسائنا ان يرتعوا في الملايين أصبح هم الشعب ان يحصل حتى ولو ملاليم، فلما تغير الرأس الفاسد ظهر المعدن الاصيل لشباب الأمة -ظهرت الأمانة والأخلاق والنظام والمحاسبة والانتماء- فهل نعيش الزمان الذي يصبح فيه شباب الخمسة في خمسة في عين العدو؟

دديمية طارق طهوب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk







## انسحاب القوات السعودية من البحرين

د. محمد صالح المسفر

(1)

■ لم تكن متحمسا منذ البداية لدخول القوات السعودية «قوات درع الجزيرة» أو أي قوة عسكرية أخرى إلى البحرين إبان المسيرات السلمية التي نظمتها القوى السياسية البحرينية المطالبة بالديمقراطية السياسية والاجتماعية في مملكة البحرين، ولم نسعد بالفزعة الكويتية في إرسال قوات بحرية مسلحة إلى البحرين.

وكنت أتمنى من كل دول مجلس التعاون الخليجي ان تبني لمساعدة اهانتا في البحرين للوصول الى حلول ترضي جميع الاطراف بمعنى اقناع القيادة السياسية في البحرين باجراء اصلاحات فورية كاتلاط سراح المعتقلين السياسيين، وتحقيق العدالة الاجتماعية، والساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، واصلاحات دستورية، واخراج كل من اتهم بالفساد ايا كان مركزه أو قربة من العائلة الحاكمة من الادارة الرسمية بقفا الوطن موحدًا ومتصدا في جبهة داخلية متماسكة اهمه من بقاء فرد أو مجموعة من الافراد في السلطة ولا كان اقرب المقرين الى جلالة الملك حمد بن عيسى حفظه الله.

تناقلت وسائل الاعلام في الاسبوع الماضي ان المملكة امرت بسحب قواتها من البحرين وكذلك فعلت دولة الكويت إذ سحبت قواتها البحرية المسلحة التي كانت متمركزة في مياه مملكة البحرين وبذلك اسدل ستار تواجدها قوات عسكرية مسلحة استهدت الى البحرين من دول مجلس التعاون لمرارة القوات الجرينية في التصدي للمظاهرات السلمية المطالبة بالاصلاح والتي تطورت الى مسيرات اتسمت بالعنف الامر الذي لم يكن مخططا له مما ادى فيما بعد الى تضيق الجراح وبيدها أدوات الاصلاح الخاصة مما دفع بالسلطة السياسية في البحرين لاستنجد بشركائها في مجلس التعاون. موضوعي اليوم ليس البحث في السبب والمسببات وإنما الدعوة الى تجاوز تلك المرحلة من كل الاطراف وخاصة القيادة السياسية لان بيدها كل وسائل القوة وهي القادرة على تضيق الجراح وبيدها أدوات الاصلاح الوطني وفي ذات الوقت فان على القوى الوطنية المطالبة بالاصلاح ان تكون على وعي كامل بطبيعة تركيبة النظم السياسية في المنطقة فاهم عدو التركيبي على حق الوطن والمواطنة والحقوق والواجبات والمشاركة في صناعة القرار السياسي.

(2)

اعلن في البحرين عن انطلاق «الحوار الوطني بلا شروط» ويشارك في هذا الحوار ممثلون عن جميع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني بغية الوصول الى اتفاق من اجل البدء في «عملية الاصلاح الشامل» في مملكة البحرين. يتوحر في البحرين التي جانب امور اخرى في شأن الاصلاح موضوع «التجنيس» أي منح الدولة جنسية البحرين لأفراد أو جماعات عربية.

يثير البعض في هذه المجال تخوف من تغيير التركيبة السكانية لصالح ضد طائفة أخرى، والحق ان اصحاب هذه النظرة يخطئون في نظرهم تلك ان مصلحة الوطن فوق مصلحة الطائفة والافراد وحتى فوق مصالح الحكم الذاتية ومن هذا المنطلق فمنطقه الخليج العربي برمتها يجتاحت طوقان من العمالة الاجنبية تقدر بأكثر من 16 مليون انسان في الوقت ذاته هناك ندره سكانية خليجية تحتاج الى قرار جري وعشجان من صنع القرار في مجلس التعاون الخليجي لردم تلك الفجوة السكانية.

ان دول مجلس التعاون الخليجي تحتاج الى منح الجنسية لاصحاب المهن والمهلات واصحاب الحرف من اخواننا العرب وخاصة الذين اقاموا أو يقيمون في دولنا وعلى ارض الخليج العربي في خلال العشر سنون الماضية وحتى اليوم، ويقدر الكاتب العدد المطلوب بـ 20 مليوناً في خلال العشر سنون القادمة تكون اقليتهم في الدول الاقل سكانا في المنطقة. لقد كان علينا بالخيار الواقفين في ارضنا وبقلة في السكان فلماذا نبخل بجنسيتنا على مؤهلين من اخواننا العرب والذين نحن بحاجة لهم وببساطة لنا. ان القول بان الواقفين في ارضنا العرب في الخليج قد جلبوا معهم كل عقائدهم وثقافتهم السياسية وقد تترك السلم الاهلي والوطني وبذلك يدعون اصحاب هذه الافكار الى الاقلال من تواجدهم الشخصية العربية في هذه المنطقة. ونقول من واقع التجارب الحية ان العمالة العربية لم يسجل تاريخها انها اضريت عن العمل في اي دولة من دول الخليج وتحدث رجال الامن واعتدت على ممتلكات عامة، بينما يسجل تاريخ العمالة الاسيوية الكثير من تلك الاضرابات والاضطرابات التي حدثت في بعض الدول الخليجية، لنقول ان تلك الليارات النقدية التي سحبت من بنوك خليجية من قبل اسويويين متفذين في بعض دول مجلس التعاون.

آخر القول: هيبة الامم تكمن في الكثافة السكانية وفرة الموارد والمجال الحيوي وكلها متوفرة في خليجنا العربي الا لكثافة السكانية ولدينا القدرة لردم تلك الفجوة السكانية فهل نفعل؟



## المأزق المأساوي لحزب الله: السقوط تحت حوافر الدكتاتورية

الورقة الطائفية لضرب حزب الله وتحجيمه، وهي مأودة نجح حتى الآن في تحييدها. لا يقل أهمية عن كل هذا الدور الذي تلعبه كل من سورية وإيران في دعم الحزب الذي لا يمكنه الحفاظ على موقعه العسكري بدون الاموال الطائلة والأسلحة التي تزده من إيران عبر سورية، إضافة إلى الدعم السياسي والأمني من البلدين. ولكن العلاقة بهاتين الدولتين هي كعب أخيل الحزب المتهم من قبل خصومه ومنافسيه بأنه يتخذ أجندة لا تتوافق مع عدوانه، ولا يكون أداة في يد أنظمة معينة. وهنا أيضاً نجح الحزب حتى الآن في حفظ توازن دقيق جعله يحفظ بعلاقاته المميزة مع الدولتين دون أن يتلخبط بأحوال انظمةهما.

أما في هذه الملاحظات، وخاصة بعد اندلاع انتفاضة الشام وتكسيف النظام السوري عن وجهه الفعلي والطائفي القبيح، فإن حزب الله المهيد بنان يجسر إلى القاع مع هذا النظام الذي أخذ يقرق في دماء الأبرياء، وهو نظام لا يستقبل له إلا كما كان لنظام صدام في العراق مستقل بعد غزو الكويت، أو لنظام القذافي مستقل بعد بداية تصف حلف الأطلسي. ففي الحالتين سيكون مشغولاً بالبقاء، ومصراغة العقوبات، والاستجداء، وناقش إضافية عبر تشارلز تفلن تشيتش غريف النوم، ولكنها لن تجدي شيئاً. ولعل حزب الله مسال هنا لماذا لم يقف مع نظام صدام إذا كانت الممانعة الصورية هي مقياسه لعدم الانتماء؟ ولماذا لم يدعم النظام الليبي كذلك؟

في كلمته التي صرح فيها الشهر الماضي لأول مرة بدعم النظام السوري، ميز الشيخ حسن نصر الله بين النظام السوري («نظام الممانعة الوحيد في المنطقة») وبين أنظمة لها إرادة ممانعة نظرية (لعله يقصد السودان) ولكنها واجهت المصارع وخطر التقسيم، وعليه افتقدت الفاعلية، وهذا الوضع ينطبق اليوم بصورة أقوى على النظام السوري الذي لم تكن ممانعته في الماضي تتجاوز الخطب الموسمية

✽ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

## تصريحات ثوار ليبيا المتناقضة

ولا نستغرب ان يكون الجناح الاسلامي المتشدد في اوساط الثوار الليبيين المعارضين للتدخل الاجنبي، هو الذي طالب السيد عبد الجليل بسحب تصريحاته خاصة قبل بدء المفاوضات وجلس الاطراف المتصارعة المستقبليّة، فهو لا عارضا تصريحات ادلى بها السيد محمود شمام المتحدث باسم المجلس ووزير اعلامه اثناء وجوده في باريس اخيرا.

حلف الناتو ايضار بما يعارض الادلاء بتصريحات تخفف الضغط عن العقيد الليبي خاصة قبل بدء المفاوضات وتراجع السيد عبد الجليل التي كشفت عن رغبة في ايجاد حل سلمي للازمة، فهل جاء ذلك بسبب وجود انقسامات في المجلس الانتقالي، حول هذه المسألة بالذات الى جانب مسائل اخرى، ام نتيجة ضغوط خارجية من قبل زعماء الدول المشاركة في قوات حلف الناتو التي تصف مواقع الزعيم الليبي في المناطق التي مازالت خاضعة لسيطرته؟

من الصعب اعطاء اجابات قاطعة في هذا الخصوص، لكن بالنظر الى ما يجري على الارض من جمود عسكري، وتصاعد الوساطات، يمكن القول ان حفظ الحل السلمي بدأت تزاد مع حدوث تغيير في مواقف روسيا والصين من حيث تكثيف الانتقادات لغارات حلف الناتو التي بدأت تقتل مدينيين، وكذلك قرارات قمة الاتحاد الافريقي التي جاءت رافضة تماما للتدخل العسكري الغربي.

الانقسامات داخل صفوف المجلس الانتقالي باتت واضحة للعيان، انقسامات بين قيادات محسوبة على الزعيم الليبي انضمت للمعارضة مثل عبد الفتاح يونس عبد الرحمن والسيد عبد الجليل نفسه، وموسى كوسا، وبين الثوار الليبيين الذين عارضوا نظام القذافي ولم يخدموا في قواته ومؤسساته مطلقاً. ثم هناك انقسامات حادة بدأت تظهر على السطح بين الاسلاميين الليبيين الذين يعطون النقل الاكبر في القتال ضد قوات الزعيم الليبي في جبهات الواجهة وبين الليبراليين الليبيين الذين يريدون تأسيس دولة علمانية ليبية على انقاض النظام الديكتاتوري الفعلي الحالي، ومعظم هؤلاء جاءوا من امريكا واوروبا، ويقاتلهم يقفون خلف الرسالة التي حملها الفرنسي الصهيوني برنار هنري ليفي التي يبنياهم تنتباهم وزراء اسرائيل وتتضمن رغبة بالاعتراف والتطبيع.

## حتى قبل صدور قرار المحكمة الدولية حول لبنان في الاسبوع الماضي بتوجيه الاتهام لمعارض من حزب الله بالضلوع في اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري، واجه الحزب امتحاناً عسيراً حول الانتفاضة السورية سقط فيه بجداره، حين قرر الانحياز إلى القتله بحجج تشكل في حد ذاتها اذمة للحزب وقيادته، في تلك اللحظة التي خرج فيها زعيم الحزب ليدعو أثناء على قتل المظاهرات العزل في سورية بدعم من أهل الممانعة والصلوم، بحيث غفر لهم ما تقدم من ذنبهم وما تأخر، لم يحكم الحزب فقط على نفسه بالسقوط كقوة سياسية، بل انان نفسه كذلك في قضية الحريري.

فعدنا يعلن الحزب، نهياراً جهاراً، الانحياز لمن يقتلون الألاف من العرب أمام الكاميرات لا شيء سوى انهم عارضوا النظام مسلماً، فما الذي يمنع من تعاقبه سرا في قتل الضخم واحد وقف ضد مصالح نظام «الممانعة الوحيد» في المنطقة؟

النظام السوري اعترف ضمناً بضلوعه في قتل الحريري، حين انسحب صاعراً من لبنان بعد ان ارتدت تلك الجريمة عليه، وكذلك بعد ان «حصر» حاكمه العام السابق في لبنان، العميد غازي كنعان، الذي تشير الدلائل إلى انه تولى كبر ذلك الامة العظيم، للتحفظ على الجريمة ومحو آثارها، وهو فان الانحياز إلى ذلك الخطأ، مع العلم بعمق، يتسلك حول طوطامه، واتمه الساقطة والاحقة.

كان بإمكان حزب الله ان يفتخر، حتى تفجر الثورة السورية التي انار مسارها المضي، بأنه أخذ انجح الحركات السياسية والعسكرية في التاريخ العربي المعاصر، بعد أن نجح خلال عقدين من الزمان في التخلص من جناح متطرف في حركة طائفية إلى حزب وطني ليبناني يحظى باحترام واسع داخل لبنان وخارجه، ويرجع هذا النجاح من جهة إلى خطاب الحزب الذي نجح إلى استقطاب الليبيين والجزائريين طوائفهم، وإلى حنكة قيادته التي طورت علاقات سياسية ايجابية مع قوى سياسية فاعلة في المجتمع اللبناني، ولكن اي اكبر مصادر شعبية الحزب جاءت من لانجانه الثورية، باعتبارها حركة مقاومة تصدت للاحتلال الإسرائيلي واجبرت اسرائيل على الانسحاب من لبنان عام 2000.

## مخاطر تقديس الكلمات!

ميشيل كيلو

تقنين وخلصا، بغض النظر عن خلافاتهم وتبايناتهم، ويفرض عليهم العمل بأليات تفكير وممارسة واحدة، واستخدام لغة واحدة ومفردات محددة عند وصف الأخر والتعاطف معه، فهو خائن في جميع الأحوال، ولا بد من طرده من العمل الطهر، وضمه إلى جميع الشياطين الوتنة.

لعب تقديس الكلمات دوراً هاماً في إفشال موجة النهوض العربي، التي تلت الحرس العالمية الثانية، من حيث أوهم قاطع شعبية هائلة وسياسيين ومثقفين كباراً انهم يقنعون على الواقع والتاريخ، بينما أخرجتهم في الحقيقة عن هامش الواقع الحقيقي.

وزاد من عمق وأثر الفشل ما لازم ردود الأفعال عليه من موجات تطرف اعقتب الواحدة الأخرى، بلغت ذروتها في التطرف اليساري الذي اجتاح الأفكار والممارسات جميعها، ولعب دوراً خطيراً في القضاء على أية فكرة ديمقراطية وعلى المبدأ الديمقراطي ذاته، وحال دون توطئها في تربةنا الخاصة، وحرم الحركتين القومية والاشتراكية من العمق البشري، الذي كان من شأنه أن يتفاعل معها ويصير حاملها الحقيقي.

واليوم، نكرتني حقيقة شغها نقر قليل من شباب «التنسيقيات» السورية على مؤتمر المثقفين بدمشق بالستينيات، وافترعتي كونها أعادت إنتاج أسوأ ما في تلك المرحلة: الاعتقاد بإمكانية إنتاج الواقع انطلاقاً من كلمات يصفى عليها طابع مقدس، يكفي ترددها كي يتخلق حقيقة فعلية أمام أعيننا، وتحسم الصراعات الضرورية لوجوده، بينما هي تحجبه عن أعيننا وتغطيها بقائمة الأوامر، وتجعله سحريا فيقتل من انظارنا وعقولنا وتكون أول ضحاياها، رغم توهما أننا نقبض عليه بيد من حديد، ونحيط بجميع جوانبه، ونغوص إلى أعماقه.

أقول هذا بعد أن استمعت إلى بعض ما قيل على لسان ناطق باسم واحدة من التنسيقيات، وما قاله بعض من حضر مؤتمر المثقفين وهو يكر مسجوراً: الشارح، الشباب، التنسيقيات، إسقاط النظام... الخ، لقد اعتقد هؤلاء أن تردده هذه الكلمات يضع الشارح وراءهم

السيد مصطفي عبد الجليل رئيس المجلس الانتقالي الليبي المؤقت قال يوم امس الاله اويرح ببقاء الزعيم الليبي معمر القذافي في ليبيا تحت اشراف دولي اذا ما قرر التنحي عن السلطة، ولكنه عاد بعد اقل من 24 ساعة ليبدلي بتصريح مناقض تماماً يؤكد فيه انه لا مكان للعقيد القذافي في ليبيا وان عليه ان يواجه العدالة.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو عن اسباب مثل هذا التناقض، وعن الدوافع التي تمكن خلف تراجع السيد عبد الجليل عن تصريحاته التي انكشفت عن رغبة في ايجاد حل سلمي للازمة، فهل جاء ذلك بسبب وجود انقسامات في المجلس الانتقالي، حول هذه المسألة بالذات الى جانب مسائل اخرى، ام نتيجة ضغوط خارجية من قبل زعماء الدول المشاركة في قوات حلف الناتو التي تصف مواقع الزعيم الليبي في المناطق التي مازالت خاضعة لسيطرته؟

من الصعب اعطاء اجابات قاطعة في هذا الخصوص، لكن بالنظر الى ما يجري على الارض من جمود عسكري، وتصاعد الوساطات، يمكن القول ان حفظ الحل السلمي بدأت تزاد مع حدوث تغيير في مواقف روسيا والصين من حيث تكثيف الانتقادات لغارات حلف الناتو التي بدأت تقتل مدينيين، وكذلك قرارات قمة الاتحاد الافريقي التي جاءت رافضة تماما للتدخل العسكري الغربي.

الانقسامات داخل صفوف المجلس الانتقالي باتت واضحة للعيان، انقسامات بين قيادات محسوبة على الزعيم الليبي انضمت للمعارضة مثل عبد الفتاح يونس عبد الرحمن والسيد عبد الجليل نفسه، وموسى كوسا، وبين الثوار الليبيين الذين عارضوا نظام القذافي ولم يخدموا في قواته ومؤسساته مطلقاً. ثم هناك انقسامات حادة بدأت تظهر على السطح بين الاسلاميين الليبيين الذين يعطون النقل الاكبر في القتال ضد قوات الزعيم الليبي في جبهات الواجهة وبين الليبراليين الليبيين الذين يريدون تأسيس دولة علمانية ليبية على انقاض النظام الديكتاتوري الفعلي الحالي، ومعظم هؤلاء جاءوا من امريكا واوروبا، ويقاتلهم يقفون خلف الرسالة التي حملها الفرنسي الصهيوني برنار هنري ليفي التي يبنياهم تنتباهم وزراء اسرائيل وتتضمن رغبة بالاعتراف والتطبيع.

■ حتى قبل صدور قرار المحكمة الدولية حول لبنان في الاسبوع الماضي بتوجيه الاتهام لمعارض من حزب الله بالضلوع في اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري، واجه الحزب امتحاناً عسيراً حول الانتفاضة السورية سقط فيه بجداره، حين قرر الانحياز إلى القتله بحجج تشكل في حد ذاتها اذمة للحزب وقيادته، في تلك اللحظة التي خرج فيها زعيم الحزب ليدعو أثناء على قتل المظاهرات العزل في سورية بدعم من أهل الممانعة والصلوم، بحيث غفر لهم ما تقدم من ذنبهم وما تأخر، لم يحكم الحزب فقط على نفسه بالسقوط كقوة سياسية، بل انان نفسه كذلك في قضية الحريري.

فعدنا يعلن الحزب، نهياراً جهاراً، الانحياز لمن يقتلون الألاف من العرب أمام الكاميرات لا شيء سوى انهم عارضوا النظام مسلماً، فما الذي يمنع من تعاقبه سرا في قتل الضخم واحد وقف ضد مصالح نظام «الممانعة الوحيد» في المنطقة؟

النظام السوري اعترف ضمناً بضلوعه في قتل الحريري، حين انسحب صاعراً من لبنان بعد ان ارتدت تلك الجريمة عليه، وكذلك بعد ان «حصر» حاكمه العام السابق في لبنان، العميد غازي كنعان، الذي تشير الدلائل إلى انه تولى كبر ذلك الامة العظيم، للتحفظ على الجريمة ومحو آثارها، وهو فان الانحياز إلى ذلك الخطأ، مع العلم بعمق، يتسلك حول طوطامه، واتمه الساقطة والاحقة.

كان بإمكان حزب الله ان يفتخر، حتى تفجر الثورة السورية التي انار مسارها المضي، بأنه أخذ انجح الحركات السياسية والعسكرية في التاريخ العربي المعاصر، بعد أن نجح خلال عقدين من الزمان في التخلص من جناح متطرف في حركة طائفية إلى حزب وطني ليبناني يحظى باحترام واسع داخل لبنان وخارجه، ويرجع هذا النجاح من جهة إلى خطاب الحزب الذي نجح إلى استقطاب الليبيين والجزائريين طوائفهم، وإلى حنكة قيادته التي طورت علاقات سياسية ايجابية مع قوى سياسية فاعلة في المجتمع اللبناني، ولكن اي اكبر مصادر شعبية الحزب جاءت من لانجانه الثورية، باعتبارها حركة مقاومة تصدت للاحتلال الإسرائيلي واجبرت اسرائيل على الانسحاب من لبنان عام 2000.

■ في الستينيات من القرن الماضي، كتبنا ذات صغاراً نعتقد جازمين ان نجاح الثورة العربية يتوقف على المظاهرة القادمة، كنا نقرأ كل شيء، ونحاول معرفة كل شيء، ونؤمن أننا يجب ان نكون اكبر من جبلنا وعمران، لان الثورة أمره في راقبنا، وكذلك الحزب، والطبقة العاملة، والوطن، والامة، وكل هذه الكلمات، التي كانت في حينه مقدسة لسرا.

بالنسبة لنا، كان من المستحيل ان تكون هذه الكلمات المقدسة خاطئة، وان يكون من لا يؤمن بصحتها مواطناً صالحاً، ان كان يعتبر مواطناً صالحاً. بدورها، أضفت القداسة طابعاً سحرياً على الكلمات، بينما طبعنا بغيرنا وسلوكنا بطابع لا عقلاني وسريع للتعرف، فلم بنزعنا انفعالية عدوانية وقابلية للتفجر في كل حين، يفسر التأثير الذي تمارسه كلمات ممانعة لها اليوم عدوانية نقر قليل من شباب إحدى «التنسيقيات» ضد من حضروا مؤتمر المثقفين في دمشق، وما خاضه هؤلاء ضدنا من حرب كلامية.

في الستينيات كان من الطغورة بمكان ان تشك ولو بينك وبين نفسك في الحزب أو الامة أو الثورة، وان تحاول تفكيك هذه الكلمات أو مناقشتها، ذلك كان يعادل قيام قوم بعمو اية عن جدران مسجد أو نزع صليب عن حائط كنيسة، كان الحزب ووطننا النقي الطاهر، وبديل وطننا الكاتم، اللعين والظالم، وكان ادانتنا إلى إقامة ملكة سماوية عادلة وظاهرة على ارض البشر التنجسة، فويل لمن يفكر ولو مجرد تفكير في الخروج عن نصوص تراثنا الدائج التي تكلم له وطقوس العبادة التي تمارس حينها.

لكلمات المقدسة التي السمرح، انبها نقلت عقل صاحبها وتعالى بصرو وبصيرته، وتمنعه من رؤية الواقع، كونها توهمه انه ضمر فيها وآله لا يستطيع ان يكون خارجهما أو ان يقتل من حرورها، تصير ثوريا، وان تعامل الآخرين وكأنك تعيش في ثورة تتحقق، ان يا باختيارك ثوريا اتمنى وانتهى امره إلى عالم تحكمه قيم ومثل عليا يجب ان تحسرها. وتضرم مطمح الخلق اجمعين، والا فالويل لهم من تهم الرجعية والخصية.

في اذاعي للقول ان الكلمات المقدسة تلغي بحسريتها السياسة بما هي فاعلية عقلية، وتضفي عليها هالة انفعالية تغلفها ونقل اية قيمة إنسانية يمكن أن تكون فيها أو تلازمها. ذلك، يجعل من يرددونها

**Al-Quds Al-Arabi**  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
**ABDEL BARRI ATWAN**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 23901523  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبلو 6 أو كيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523  
مكتب المغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/ فاكس: 00962) 5066089

**القدس العرّبي**  
AL-QUDS AL-ARABI  
يومية سياسية مستقلة  
النشرو والاعلان  
مؤسسة القدس العربي  
للتنشرو والاعلان  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينييا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروج في جميع انحاء العالم

## المياه الملوثة تودي بحياة مليوني شخص سنويا

■ سنغافورة-د ب أ: ذكرت مسؤولة بمنظمة الصحة العالمية الاثنىن أن أمراض الإسهال الناجمة عن المياه غير الآمنة تتسبب في وفاة مليوني شخص سنويا على مستوى العالم.

وقالت ماريا نيرا، مديرة إدارة حماية الصحة العامة والبيئة بمنظمة الصحة العالمية، في سنغافورة إن الناس يموتون من الإسهال نظرا لأنه لا تتوفر لديهم أساسيات (الحفاظ على) صحتهم، والتي تتمثل في المياه الآمنة..

وأشارت إلى أن هذا العدد المرتفع لحالات الوفاة الناجمة عن أمراض الإسهال «غير مقبول تماما» ويشكل «تحديا هائلا».

■ سنغافورة-د ب أ: ذكرت مسؤولة بمنظمة الصحة العالمية الاثنىن أن أمراض الإسهال الناجمة عن المياه غير الآمنة تتسبب في وفاة مليوني شخص سنويا على مستوى العالم.

وقالت ماريا نيرا، مديرة إدارة حماية الصحة العامة والبيئة بمنظمة الصحة العالمية، في سنغافورة إن الناس يموتون من الإسهال نظرا لأنه لا تتوفر لديهم أساسيات (الحفاظ على) صحتهم، والتي تتمثل في المياه الآمنة..

وأشارت إلى أن هذا العدد المرتفع لحالات الوفاة الناجمة عن أمراض الإسهال «غير مقبول تماما» ويشكل «تحديا هائلا».

## الثورة كفعل انعاق

### اللياس خوري



في مظاهرات جمعة «ارحل»، التي لم نستطع رؤيتها الا على «الفايس بوك» او من خلاله، اتخذ المشهد الشعبي السوري نصايه. فعشيرات الألوف الذين احتلوا شوارع حماة وحمص ودير الزور ودمشق وحلب وادلب ومعره النعمان، صنعوا فرح الثورة واعراسها. صحیح ان الدم سال في حمص ودمشق، لكننا رأينا ايضا اللون الثورة. فالثورة ليست غضبا فقط، انها الفرح بالتعبير والتواصل والتحرر. كان لا بد من ثلاثة اشهر من العذاب والدم، من قتل الأطفال وتشويه جثثهم، من دوس وجوه الرجال بالنعال، قبل ان تصير يد الشعب اقوى من يد القمع، وترتفع الزغريد ونستمع الى الحداء الذي يعلن الابداع الشعبي ويصوغ لغة الشعب التي تنتصر على لغة الاستبداد.

في الأيام الاولى من الثورة السورية، حين اصيب النظام بالجنون، ودخلت الدبابات درعا، وداست اقدام رجال المخابرات على الأجساد المكبلية في البيضة، كان التظاهر اشبه بالاعجوبة. مع كل تجمع صغير يتحدى آلة القمع الزهيبية التي صنعها الديكتاتور كان يولد امل غامض بأن الشعب سوف يكسر قيوده وينتصر لحقه. كان املنا يتأرجح، بعدما غلث آلة القمع الوحشية الشوارع بالدم.

لكن، وبعد الدبابيات التي اجتاحت درعا وتل كلخ وجسر الشفور، فقد النظام حيلته، او بدت ممارساته وكأنها تكرر مثل لمسلسل الدم. فقد النظام كل احتمالات الخيال، استخدم الكذب كبديل عن خياله الذي جف، وتحول الى آلة مملة تكرر كلاما يتأرجح بين الكذب الصريح عن امارات اسلامية موهومة، والوعود الكاذبة التي لم يعد يمتلك القدرة على الياسها اي صدقية.

وبينما كان خيال النظام يجف كانت مخيلة الشعب تتأجج، وولد جيل جديد من فناني الشعب وصحافيه، سلاحهم الوحيد هو الهاتف المحمول الذي سمح لهم بتصوير المظاهرات وبها لحظة وقوعها، ومعهم تتفتق الخيال الشعبي عن اشكال لامتناهية من الأمازيج والهتافات والشعارات، وامتلت شوارع سورية بفرح لم تشهده منذ اعوام طويلة.

الشعب الذي يريد اسقاط النظام يريد ان يتحرر ويشعر بوجوده كأفراد وجماعات. جيل جديد يكتشف انه ليس أخرس، وان الخرس فرض عليه ليس عبر تكميع الافواه فقط، بل عبر ابتداء اللغة.

في المظاهرات تصالح الناس مع اللغة العربية، واكتشفوا ان الكلمات تحمل معاني محددة، وان الكلمة لها ثمن. انزلوا كلمة حرية من مكانها في مقبرة الكلمات التي صنعتها شععارات مرحلة الكذب والرياء، واعادوا لها المعنى. في كل هتاف يرده السوريون والسوريات يعرفون وهم يلغظون كلمة حرية انهم يتحدثون عن حريتهم، وان ثمن هذه الكلمة باهظ، دفعه السوريون والسوريات في معارك الاستقلال والتحرر من الهيمنة الاستعمارية، قبل ان يدفعوه من جديد في الثورة ضد الاستبداد

وبهدف استعادة المعنى والاستيلاء عليه من جديد. الثورة كفعل تاريخي تتجاوز المطالب السياسية لانهما فعل انعقاد. شعب استعيد اربعة عقود وطرد من الحقل العام وصودرت لغته، هذا الشعب يستفيق ليكتشف وجوده وكرامته وحقه في الحياة.

السياسة تأتي كاستكمال لهذا الانعقاد كي تحوله الى نظم وقوانين واعراف ومؤسسات. ولعل الثورات العربية كلها انطلقت من هذا المعنى الانعقادي العميق، قبل ان تجد اشكالها السياسية الجديدة.

خلال ثلاثة اشهر من الدم والاصرار والبطولات الشعبية التي تشبه المعجزة، حقق الشعب السوري الخطوة الاولى نحو انعقائه، وهو اليوم يفتح احتمالات السياسة على التغيير الجذري.

هنا يقع دور مثقفي المعارضة، في قدرتهم على التاكيد على وحدة القوى ورفض الوقوع في شرك الانظمة الحوراية. شرط الحوار الحقيقي في الشارح وعلى ايقاعه، وكل كلام عن الاصلاح لا يبدأ بتحقيق مطلب المعارضة في اسقاط الخيار الأمني للنظام، وتكفيك آلة القمع، هو اضاءة اللوتق.

وهذا ما فهمته النخب السورية المعارضة، فالسياسة تأتي كي تستجيب لفعل الانعقاد والتحرر الذي صنغته الثورة السورية، وليس كمشروع تسوية مع نظام فقد شرعيته واستباح كل الحرمات وتلوث يده بالجريمة والدم.

الثورة السورية هي في مرحلة بلورة قوامها وتأسيس بناها السياسية بالتناغم مع شعب يواصل ابداع حريته. وهذا يعني ان السياسة تبدأ حين يتحقق شعار الثورة المركزي باسقاط النظام. الشعب صاغ شعاره من الاخر ولا امكانية للعودة به الى الوراء.

اذا كانت الثورة هي انعقاد وحرية وتأسيس جديد لمفهوم الوطن، فإن السياسة لا يمكن ان تبدأ الا من هنا. المرحلة الجديدة التي دخلتها الثورة السورية لا تعني انها انتصرت، فقد تكون في انتظارها تجارب اكثر صعوبة من الماضي، وقد يدفع فقصر الخيال وانعدامه بالنظام الى ارتكاب المزيد من الفظائع، وقد تكون امام صعوبات كبرى على الثوار اجتيازها بالنضحية والصدق، لكن ما هسو مؤك ان ما صنعه السوريات والسوريون خلال هذه الأشهر الثلاثة الجيدة هو علامة كبرى في تاريخنا المعاصر. الثورة تصالح الشعب مع التاريخ، جاعلة من الشعب سيد التاريخ وصانعه.

■ سنغافورة-د ب أ: ذكرت مسؤولة بمنظمة الصحة العالمية الاثنىن أن أمراض الإسهال الناجمة عن المياه غير الآمنة تتسبب في وفاة مليوني شخص سنويا على مستوى العالم.

وقالت ماريا نيرا، مديرة إدارة حماية الصحة العامة والبيئة بمنظمة الصحة العالمية، في سنغافورة إن الناس يموتون من الإسهال نظرا لأنه لا تتوفر لديهم أساسيات (الحفاظ على) صحتهم، والتي تتمثل في المياه الآمنة..

وأشارت إلى أن هذا العدد المرتفع لحالات الوفاة الناجمة عن أمراض الإسهال «غير مقبول تماما» ويشكل «تحديا هائلا».

### أفعى تتسبب بإيقاف

### قطار «الطلقة»

### السريرع في اليابان

■ طوكيو-يو بي آي: أشارت أفعى

كانت على أحد مقاعد الركاب في قطار «الطلقة» السريع بغرب اليابان، الھلع بين الركاب ما اضطر السؤلويين عنه لإيقافه والتقاطها. وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن قاطع تناكر في القطار، عثر على الأفعى السوداء البالغ طولها مترا قابعة على أحد مقاعد الركاب في المقطورة الثالثة بقطار «الطلقة»، رقم 642 عند الساعة 8:55 صباحا، فوقف القطار في محطة «مايارا» بمقاطعة شيغا.

وقام عاملون في مركز مراقبة الحيوانات في المقاطعة، بالتقاط الأفعى ولم يصب أي من الركاب الـ200.

وتعامل الشرطة مع الأفعى على انها ملكية مفقودة وتحقق في كيفية دخولها القطار، ويقول الخبراء انها من النوع غير السام الذي يعود اصله لأمريكا الوسطى وهي تباع في محلات بيع الحيوانات ويقرر ثمنها بين 20 ألف و30 ألف ين (بين 248 و372 دولارا).

### ھولندا تھدي مصر

### مجموعة من

### المخطوطات النادرة

■ القاهرة-يو بي آي: أعلن رئيس الدكتور محمد صابر عرب، أن المعهد الهولندي الفلمنتي أهدى الدار مجموعة نادرة من المخطوطات العربية القديمة.

ونقل موقع جريدة الأهرام المصرية الإثنىن عن عرب قوله «ان المجموعة عبارة عن خمسة وعشرين مخطوطة تشمل فنونا متنوعة من التراث منها المصحف الشريف وعلم الحديث وأصول دين، وفقه، وفتاوى، وسيرة نبوية ورسائل، ونحو وشعر وبلاغة، وآداب الطعام، وتحف الحيوان بالإضافة إلى مجموعة من الوثائق وأربعة أفلام ومحر وفيلم لمخطوطات..»

وأشار عرب إلى أن استقبال دار الكتب للمجموعة القيمة من المخطوطات يأتي بإطار تحفيز ثقافة إهداء المخطوطات بين أفراد المجتمع المصري لصالح دار الكتب والوثائق القومية، باعتبارها مؤسسة قومية من مصمم مهامها الحفاظ على التراث المصري والعربي والإسلامي.

### البريطانية تعيش أفضل سنواتها بعد الخمسين

■ لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي اكسبريس» الإثنىن أن أفضل سنوات الراءة البريطانية تبدأ بعد سن الخمسين عاما. ووجدت الدراسة أن 92 ٪ من النساء البريطانيات أكدن انهن صرن أكثر سعادة بعد بلوغن سن الخمسين. وقالت إن اربعا من كل خمس نساء بريطانيات تجاوزن بقليل سن الخمسين أكدن أن جاذبيتهن الجنسية لم تختلف عما كانت عليه حين كن في العشرينيات من العمر، فيما اترف 86 ٪ من النساء المعاشرات من الفئة العمرية نفسها أن الجنس هو أفضل الآن بالمقارنة مع الجنس الذي خبرته في العشرينيات من عمرهن. وأضافت الدراسة التي شاركت فيها 2000 امرأة بريطانية أن ثلثا من كل اربع من النساء فوق سن الخمسين يعتقدن أن كونهن جدات طليقات أكثر سعادة من كونهن أمهات ملتزمات.

● يبدأ مجلس الدولة بمصر الأربعاء القادم نظر دعوى أقامها المخرج محمد فاضل بسبب عدم قبول طعنه واستبعاده كمرشح على مقعد نقيب السينمائيين.

● صدرت عن مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبو ظبي للثقافة والتراث الترجمة العربية لرواية «بلد آخر» للكاتبة جنوب الأفريقية نادين غورديمير الحائزة على جائزة نوبل للآداب عام 1991، ونقلها للغة العربية سامر أبو هواس. وتعالج الرواية قضيتى الهجرة والهوية، من خلال قصة شباب «من أصول عربية» يهاجر إلى جنوب أفريقيا.

● التقى الدكتور عماد أبو غازي وزير الثقافة المصري يحيى يخلف رئيس المجلس الأعلى للتربية والثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له صباح امس.

● د. محمد العزیز بن عاشور مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الکسو» أعلن عن جائزة عربية كبرى للتراث،



## كاثرين زيتا جونز

## أجمل بريطانية على قيد الحياة

■ لندن-يو بي آي: اختيرت النجمة الیولیزية كاثرين زيتا جونز لحمل لقب «أجمل بريطانية على قيد الحياة»، ولم تتفوق عليها في لائحة «أجمل البريطانيات في كل الأزمنة» إلا ثلاث نجمات هن أودري هيبورن واليزابيث تايلور والأميرة ديانا. وافادت وسائل إعلام بريطانية ان موقع «كيو في سي» البريطاني أجرى استطلاعا لاختيار «أجمل النساء البريطانيات على مر الأزمنة» فحلت الممثلة وعارضة الأزياء الراحلة أودري هيبورن في المركز الأول والنجمة الهولیودية الثالث.

قندیل، والشاعر موسى حوامدة، والقاصة روضة الھدهد، والقاصة نهلة جزاوي، والشاعر د. سلطان القسوس، والشاعر عبدالرحيم جدالية، والشاعر عمر أبو الھيجاء، والشاعر جميل أبو صبيح.

● الكاتب المسرحي المصري فيصل ندا انتهى من كتابة مسرحيته الجديدة «مخلوعان فی القصر»، استعدادا لعرضها عقب شهر رمضان مباشرة. وتتناول قضية زین العابدين بن علي الرئيس التونسي المخلوع، وحسنني مبارك الرئيس المصري المخلوع وسيخرجها حسام صلاح الدين.

● تنطلق في الثالث والعشرين من الشهر الحالي فعاليات ملتقى عمان الثالث للقصة القصيرة في مركز الحسين الثقافي وبيت تايكي، لمدة ثلاثة أيام بمشاركة نقاد وقاصین من الأردن والعالم العربي. ويحتفي الملتقى أمانة عمان الكبرى هذا العام بالقاص محمود الریماوي.

● إضافة إلى ندوة استذكارية عن الروائي الفلسطيني غسان كنفاني.

### مفني يسطو

### على محل آلات موسيقية

■ ريجينسبورج/برلين- د ب أ: من المحتمل أن يواجه المغني البريطاني بيثي دورتي عقوبة السجن لمدة خمسة أعوام بعدما سطا على محل آلات موسيقية في مدينة ريجينسبورج الألمانية.

وقال المتحدث باسم الادعاء العام الألماني الإثنىن إنه تم إصدار أمر اعتقال بحق دورتي والممثل الألماني أوجوست ديل المتورط معه في نفس الجريمة.

وذكر المتحدث أن الاتهام يدور حول ارتكاب الجريمة تحت تأثير الكحول، وهو ما يهددهما بالسجن لمدة تصل إلى خمسة أعوام حال الإدانة.

وكانت الشرطة تعتقد في أول الأمر أن الجريمة كانت اقتحام بغرض السرقة، إلا أنه تبين بعد ذلك أن دورتي ودیل كانا تحت تأثير الكحول ومواد مخدرة أخرى وقت ارتكاب الجريمة.

وكان دورتي 31 عاما/ اعترف خلال استجوابه في آذار/مارس الماضي بأنه حطم مع ديل ورجل آخر واجهة محل آلات موسيقية، إلا أنه ذكر أنه غير متذكر ما حدث بعد ذلك.

وقد سرق من المحل جيتار وأسطوانة، ثم تم العثور على تلك الأشياء في أحد الميادين بالمدينة.

### إصابات العمل تكلف الأردن

### أكثر من 100 مليون دولار سنويا

■ عمان، الأردن-يو بي آي: قدرت وزارة العمل الأردنية قيمة التكاليف غير المباشرة لإصابات العمل في المملكة بنحو 80 مليون دينار ( 112 مليون دولار).

وحسب أرقام نشرتها الوزارة فإن معدل إصابات العمل في الأردن سنويا يبلغ نحو 20 ألف إصابة، و100 وفاة ونحو 1500 حالة عجز جزئي وكلي.

ومع استثناء العاملين في القطاع الحكومي، بين التقرير أن غالبية القوى العاملة في القطاع الخاص لا تستفيد من أي شكل من أشكال التأمينات الصحية.

وتشير تقارير لهيئات محلية معنية بقضايا العمال الى ان غالبية العاملين في المؤسسات الصغيرة والقطاع غير الرسمي لا تتوفر لهم بيئة عمل ملائمة من حيث توفير أساليب الصحة والسلامة المهنية، الأمر الذي أدى الى ارتفاع معدلات إصابات العمل في المؤسسات الأردنية.

وتوضح التقارير انه باستثناء العاملين في القطاع الحكومي فإن نحو 80 ٪ من العمال ليس لديهم تأمينات صحية، وذلك لأن غالبيتهم يعملون في مؤسسات صغيرة والقطاع غير المنظم.

### قطعة نقدية تاريخية

### تباع بأكثر من نصف مليون دولار

■ كانبيرا، أستراليا- يو بي آي: حققت قطعة نقدية تاريخية سعراً قياسياً إذ بيعت في مزاد علني أقيم في أستراليا بأكثر من نصف مليون دولار.

وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية «آيه آيه بي» الإثنىن ان جامع عملات نادرة من مليونير اشترى القطعة النقدية التاريخية وهي دولار مقنوب، لم يبقى إلا 300 منه في العالم، مقابل 522 ألف دولار، في ما يعد سعراً قياسياً.

يشار إلى ان بيع القطعة النقدية هذ ه يأتي بعد حوالي 200 سنة على شراء الحكومة البريطانية 40 ألف دولار فضي أسباني لحل مسألة نقص العملة في أستراليا، وقد تقيت القطع يومها في وسطها للحد من استخدامها على الأراضي الأسترالية وتفادي تهريبها إلى الخارج.

وقال ميليندا كابينز مديرة «كويونركس» المتخصصة في بيع العملات ان هذه القطعة نقلت عبر العالم على الأرجح قبل ان تصل إلى أستراليا في العام 1813 تقريبا.

وصكت هذه القطعة في أسبانيا في العام 1789 يوم كان الدولار الفضي يعتبر عملة عالمية رئيسية.

### الآلاف يحضرون جنازة حوت

■ هانوي-د ب أ: أعلن مسئولون في فيتنام الإثنىن أن صيادين أقاموا جنازة لحوت وزنه 7أطنان عثروا عليه ناققا على بعد 60 ميلا بحريا قبالة ساحل وسط فيتنام.

وقال نجوين ثاي كيم بين، نائب رئيس لجنة قروية في منطقة فان رانج ثاب تشام، إن «الصيادين أقاموا مراسم دفن أسس الأحد للحوت طبقا لتقوس تقليدية».

وأضاف «معتبر الحيوان كائنات ودودة ولها احترامها، تساعدنا دائما في البحر».

وعثر الصياد تران مينه فو يوم الجمعة الماضي على الحوت طافيا قبالة ساحل إقليم نينه ثوان.

والزما بالثقائيل المحلية، دعا صيادين آخرين لمساعدته في سحب الحوت إلى الشاطئ، وقال فو إن طول الحوت بلغ 18 مترا.

حضر آلاف الأشخاص الجنازة أمس الأحد، وضرعوا بالداء للحوت حتى يجلب لهم الحظ.

وطبقا للثقائيل، ستخرج جثة الحوت بعد ثلاث سنوات من دفنها لتنتقل إلى المعبد المحلي للحياتن. وهناك العديد من المعابد التي تقام فيها الطقوس للحياتن على طول الساحل الجنوبي الأوسط في فيتنام.

### أمريكي يتهم سجنأ بانتهاك

### حقوقه الإنسانية

### لجرمانه من المواد الإباحية

■ ديترويت-يو بي آي: رفع أمريكي مسجون دعوى قضائية في ولاية ميتشغان يتهم فيها الولاية وإدارة السجن بانتهاك حقوقه وتعرضه معاملة قاسية بسبب حرمانه من الحصول على مواد وأفلام إباحية.

وذكر موقع «ديترويت نيوز» الإثنىن أن كليي ريتشاردز (21 عاماً) رفع دعوى قضائية ضد ولاية ميتشغان وحاكمها ريك سنايدر في 10 حزيران/يونيو الماضي أمام محكمة في ديترويت، يطالب فيها بالسماح للمساجين بالحصول على مواد إباحية وجنسية بالإضافة إلى جهاز تلفزيون خاص والعب الالكترونية وأجهزة راديو.

ويقول ريتشاردز إن ظروف الحياة في السجن التي تمنع المواد الإباحية استخدمت «كأساليب حرب نفسية» ضد المساجين بهدف تحطيم معنوياتهم.

وتسمح السجون في الولاية بدخول مواد إباحية محدودة إلى المساجين، غير أن سجن مقاطعة ماكومب الذي يحتجز فيه ريتشاردز لا يسمح بأي نوع منها.

ويقول ريتشاردز في الدعوى أنه بسبب عدم حصوله على المواد الإباحية يعيش «في ظروف سيئة ويعاني من حرمان جنسي وإحساسي».

يشار إلى أن ريتشاردز مسجون بتهمة السطو على مصرف.